أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2364 13.2.2022
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٦٤ـ الأحد ١٢ رجب ١٤٤٣هـ ـ ١٣ من فبراير (شباط) ٢٠٢٢م
الثمن: ٥ جنيهات

مصر وجيبوتي.. تعاون وتنسيق في ملفات استراتيجية

خنجر مسموم في «معركة كورونا»

تحقيق استقصائي

أسواق الملابس الجاهزة ترفع شعار«اللي ما يشتري يتفرج»





أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

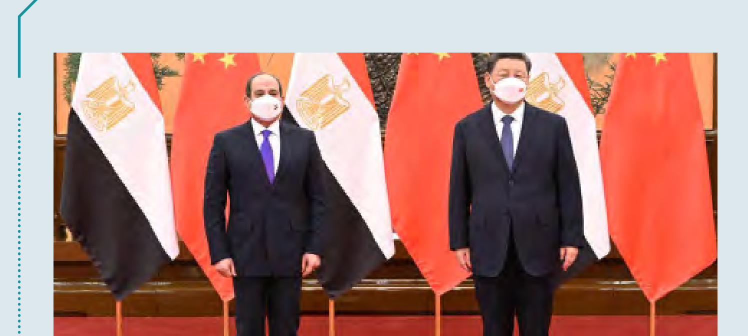
octobermag22@gmail.com

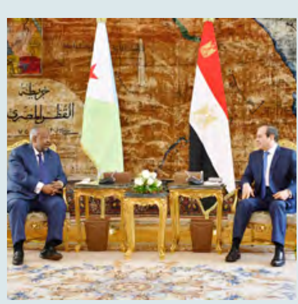


مقالات الرأى تعبر عن كتابها

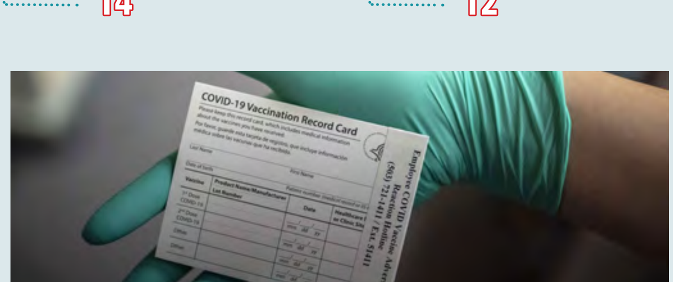
ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد













إلى القارئ العزيز

اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية «AFCFTA».. حلم إفريقي يكبر كل يوم عن سابقه ويشهد تقدمًا ملحوظا، فقد زاد عدد الدول المشاركة فى الاتفاقية، ليصل إلى ٤٢ دولة، وقيام ٤٤ دولة بتقديم عروض تحرير السلع، و٤٦ دولة لعروض تحرير الخدمات، وقد وصلت نسبة قواعد المنشأ المتفق عليها ضمن الاتفاقية إلي حوالي ٧, ٨٧٪، وذلك بعد قطع شوطا كبيرًا فى ملف قواعد المنشأ وعلى رأسها القواعد العالقة فى قطاعات السيارات والملابس والمنسوجات.

وكانت مصر من أولى الدول التي وقعت على هذه الاتفاقية بعد التصديق عليها من البرلمان المصري، وذلك إيمانًا من القيادة السياسية والحكومة المصرية بأهمية تحقيق التكامل الإفريقي مع دول القارة السمراء، وقد حرصت مصر على تفعيل هذه الاتفاقية والتي بدأ العمل بموجبها بداية عام ٢٠٢١، حيث بذلت جهود كبيرة لتحقيق التكامل الإفريقي وتعزيز التجارة بين دول القارة السمراء ودمجها بمنظومة التجارة العالمية من خلال إدخال هذه الاتفاقية حيز النفاذ فى ظل ترأس مصر للاتحاد الإفريقي عام ٢٠١٩.

كما أن مصر تحرص على التطبيق الفعلي للاتفاقية، حيث كانت من أولى الدول التي تقدمت بعروضها لتحرير التجارة فى السلع والخدمات على حد سواء، وتبدي استعدادها الكامل من منطلق مسئوليتها نحو القارة الأم لتقديم كل الخبرات الفنية والبشرية للدول الإفريقية وبناء القدرات، وفى مجال المعالجات التجارية وحماية المنافسة خاصة فى الدول التي تعاني من ضعف قدراتها فى مجال التجارة.

وتسعى مصر بالتنسيق مع سكرتارية الاتفاقية، لدعم جهود الدول أعضاء الاتفاقية لتوحيد قواعد المنشأ فيما بينها، بما يسهم فى زيادة الصادرات المشتركة بين الدول الإفريقية أعضاء الاتفاقية وجذب المزيد من الاستثمارات العالمية للقارة.

أكتوبر





إيران والدواعش الجدد

خلال الأيام القليلة الماضية تلاحقت التصريحات الأمريكية والإيرانية بشأن الاتفاق النووي الإيراني وبشائر عودة أمريكية إلى المفاوضات بعد أن أعلنت إدارة بايدن الأسبوع قبل الماضي تخفيف بعض العقوبات التي كانت تفرضها إدارة الرئيس الأمريكي السابق (دونالد ترامب) على طهران.

عقب ذلك الإعلان تلاحقت التصريحات من كلا الجانبين الأمريكي والإيراني رغم أن الإدارة الأمريكية كانت قد نفت نهاية شهر ديسمبر من العام الماضي حدوث أي تقدم فى المفاوضات ردًا على التصريحات الإيرانية فى ذلك الوقت، بل إن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ذكر فى بيان رسمي فى 16 ديسمبر 2021 أنه من السابق لأوانه الحديث على أي تقدم فى المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني.

رغم حالة الجذب والشد والأخذ والرد بين واشنطن وطهران، كانت منطقة الخليج العربي تشهد أحداثًا تشير بقوة إلى أن الأذرع الإيرانية ما زالت تعبث بأمن واستقرار المنطقة، الأمر الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين، فى الوقت الذي بدأ فيه تنظيم داعش يعود من جديد بوجه ورؤية مختلفة وهو ما يثير العديد من التساؤلات، أهمها ما يلي:

من وراء عودة تنظيم داعش الإرهابي للسطح مرة أخرى؟ فرغم إعلان واشنطن مقتل زعيم التنظيم إبراهيم القرشي الذي خلف أبو بكر البغدادي، إلا ما نُشر على صفحات الصحف الأمريكية عن خلفية الإرهابي إبراهيم القرشي طرح تساؤلات أخرى عديدة.

عمل القرشي مخبرًا للجيش الأمريكي فى العراق، ونفذ مع الجيش الأمريكي العديد من العمليات وكانت مكافأة القيادة الأمريكية له عقب إفشائه أسرار التنظيم هو إطلاق سراحه من السجن.

وفى الوقت الذي كانت تلوح فى الأفق بوادر انفراجة فى العلاقات الإيرانية الأمريكية، كانت أذرع طهران من الحرس الثوري والحوثيين وحزب الله تواصل العبث بمزيد من العمليات الإرهابية ضد كلا من المملكة العربية السعودية والإمارات، بالتزامن مع العمليات التي يقوم بها التنظيم الإرهابي (داعش) فى كلا من العراق وسوريا .

ربما بدا إلى البعض أنه ليس ثمة علاقة بين المشهدين، إلا أن المدقق فى الأحداث يدرك الروابط والتقاطعات التي تربط كلا من طهران وأذرعها الخارجية وحرسها الثوري بالتنظيمات الإرهابية خاصة تنظيم داعش.

فى الوقت ذاته، كانت الاجتماعات بين واشنطن وطهران بشأن الاتفاق النووي الإيراني تتحرك باتجاه تخفيف العقوبات عن الأخيرة.

وبحسب تصريحات مسؤول أمريكي رفيع المستوى، فقد أعادت إدارة الرئيس جو بايدن إعفاء إيران من العقوبات مع دخول المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن العودة إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ المرحلة النهائية.

وكان هذا الإعفاء يسمح للشركات الروسية والصينية والأوروبية بتنفيذ عمليات لا تتعلق بالانتشار النووي فى المواقع النووية الإيرانية، وقد ألغت الولايات المتحدة هذا الإعفاء فى ٢٠١٩ و٢٠٢٠ خلال حكم إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب الذي انسحب من الاتفاق النووي.

وأرسلت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرًا موقعًا من وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى الكونجرس يوضح أن إعادة الإعفاء ستساعد المحادثات فى فيينا بشأن العودة إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إيران ومجموعة من الدول من بينها الصين وفرنسا وألمانيا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، ويُطلق على



الاتفاقية رسميًا اسم «خطة العمل الشاملة المشتركة».

وأضاف التقرير أن الإعفاء «يهدف أيضًا لخدمة مصالح الولايات المتحدة فى عدم الانتشار والأمن النووي وفرض قيود على الأنشطة النووية الإيرانية».

على الجانب الآخر، رأى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أن الإجراءات الأمريكية بشأن رفع العقوبات المفروضة على طهران «جيدة لكن غير كافية».

وإبان حالة السجال تلك والتصريحات المتبادلة بين واشنطن وطهران، استهدف الحوثيون عددًا من المواقع المدنية والحيوية فى كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية، وقد تصدت الإمارات للعديد من تلك المحاولات وكذلك المملكة العربية السعودية، إلا أن واشنطن التي تسعى إلى العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران لم تبلغ إيران احتجاجها على ما يحدث ويقوض أمن الخليج العربي، رغم أنها تعلم العلاقة القوية بين الحوثيين وإيران.

اكتفت واشنطن ببيان مقتضب جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس فى مؤتمر صحافى ذكر فيه إن «الهجمات على الإمارات والسعودية، وكذلك الضربات الجوية الأخيرة على اليمن التي



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

يمنح هذا المشهد المتوتر فى المنطقة الولايات المتحدة فرصة الحصول على مزيد من مبيعات الأسلحة فى الوقت نفسه يمنح إسرائيل فرصة استراتيجية لمزيد من التوسع فى الاستيطان على حساب الأراضي الفلسطينية



قتلت مدنيين، تمثل تصعيدًا مقلقًا لا يؤدي سوى إلى مفاقمة معاناة الشعب اليمني».

وأضـاف «نجدد التزامنا بالمسـاعدة فى تعزيز دفاعات شـركائنا السعوديين والإماراتيين».

ولـم يُجرِّم البيان أفعـال الحوثيون أو يصف ما حدث بأنه جريمة إرهابيـة، بل ولـم يلفت النظر إلـى الداعم والممـول الأكبر لجماعة الحوثي الإرهابية (إيران).

إن إدارة بايـدن التـي تتحدث عن السـعودية والإمارات كشـركاء اسـتراتيجيين فى منطقة الخليـج العربـي هي من اتخـذت قـرار بإلغـاء تصنيـف جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية أجنبية بدءًا من ١٦ فبراير ٢٠٢١؛ كما تذرعت إدارة بايدن بأنها تهدف إلـى تخفيـف حدة أسـوأ أزمة إنسـانية فى العالـم وتعزيـز الجهـود الدبلوماسـية لإنهاء الحرب الأهلية اليمنية.

رغـم أن الإدارة الأمريكية تتابع العمليات الإرهابية التـي يقـوم بها «جماعـة أنصار الله»، وهو المسـمى الذي تطلقه علـى الحوثيـين، ولكن التصرفـات الأمريكية والقـرارات المتخذة بشأن التعامل مع إيران يكشف حجم العلاقة بين واشنطن وأدوات زعزعة أمن واستقرار المنطقة (الخليج).

وهنا قد يتسـاءل البعض: ما مصلحة واشـنطن من اسـتمرار تهديد أمن المنطقة وحالة التوتر التي تشهدها؟

الإجابة كشـفتها صحيفة «واشنطن بوست» وعددٌ من الصحف الأمريكية الأخرى والجارديان البريطانية عندما تحدثت عن شـكل جديد للتنظيمات الإرهابية وتطور قد تشهده المنطقة.. خاصة العراق وسـوريا وشـمال إفريقيا، فيما يتعلق بشكل التنظيم الإرهابي (داعـش) إذ لن يكون ثمة حديث مرة أخـرى عن إقامة الدولة، ولكن سـتظهر عمليـات إرهابيـة متفرقة فى تلك الدول بعد أن اسـتحدث التنظيم مصادر جديدة للتمويل والدعاية والاعتماد بشـكل أكبر على المواجهات غير المباشـرة كمـا حدث فى العراق مؤخـرًا من هجمات علـى ارتكازات أمنية واغتيـال عناصر معينة، بالإضافـة إلى العودة إلى عمليات الخطف وطلب الفدية من أجل توفير الأموال للتنظيم.

كما سـيعمل التنظيم من خلال مناطق متفرقة تتواصل فيما بينها وتعمل على اسـتنزاف اقتصاد الدول الموجودة بها وتجعل الحكومات غير قادرة على المواجهة لتسقط فى خطر الفشل وتصبح الحكومات غيـر قـادرة علـى تلبيـة مطالـب شـعوبها وعـدم الشـعور بالأمن، وسيستهدف أفراد التنظيم الجدد المنشآت الحيوية فى البلدان التي ينشطون بها.

يمنـح هذا المشـهد المتوتـر فى المنطقـة الولايات المتحـدة فرصة الحصـول علـى مزيد من مبيعات الأسـلحة فى الوقت نفسـه يمنح إسـرائيل فرصـة اسـتراتيجية لمزيـد من التوسـع فى الاسـتيطان علـى حسـاب الأراضي الفلسـطينية وسط انشـغال تام بحالة التوتر الموجودة فى الشمال (سوريا والعراق) أو استهداف الحوثي للأراضي السعودية والإمارات.

كمـا يمنح إيـران فرصة أكبـر لمواصلة دعـم وتقويـة أذرعها فى المنطقـة فـى ظل تغافل متعمـد من جانب الولايـات المتحدة والقوى الدولية عن العلاقة بين أذرع إيـران وتنظيم داعش خاصة فى بلاد الشام والعراق.

فـى الوقت الـذي كانت طهران تعلـن فيه دعمها للعراق وسـوريا فـى المواجهة ضد التنظيم الإرهابـي، كان فيلق القدس الإيراني فى الحـرس الثوري ينفذ، بالتنسـيق مع مليشـيات حـزب الله اللبنانية ومليشـيات الحشـد الشـعبي التابعة لإيران، عمليات نقل المئات من مسـلحي تنظيم داعش من سـوريا إلى العراق، وتزويدهم بالأسلحة والذخائر ضمن مخطط إيراني لإعادة الحياة للتنظيم الإرهابي.

هذا ما كشفه تقرير خبراء فى الأمم المتحدة زعموا أن إيران تعمل على لملمة شـتات تنظيـم «داعش» وجيوبه فى سـوريا لإعادة تأهيل وبناء التنظيم.

ورغـم أن البعـض يرى أنه من المسـتحيل أن تكون ثمة علاقة بين تنظيـم داعش وإيـران نظرًا للاختـلاف المذهبي بين الاثنين (سـنة وشـيعة)، إلا أن المصالـح هـي التـي تحكم تلـك العلاقـة، فطهران تسـتهدف ضرب استقرار المنطقة من خلال ذلك التنظيم الإرهابي، والأخير (داعش) يستهدف استمرار تواجده بالمنطقة وتقوية جيوشه وزيـادة أعـداد عناصـره مرة أخـرى بعد أن فقـد عـددًا كبيرًا من عناصره السابقة خلال المواجهة.

ريان والسوشيال ميديا



الحالة التي عاشتها المنطقة العربية والعالم من حبس الأنفاس وتوحيد الدعوات من أجل الطفل المغربي «ريان» - الذي سقط فى أحد الآبار وظل بها لمدة ٥ أيام وبعد محاولات الإنقاذ خرج الطفل من البئر لكنه كان قد فارق الحياة - كشفت حجم تأثير السوشيال ميديا فى المشهد الإعلامي وتأثيرها على العقل الجمعي.

كان المشهد الذي تحول إلى حدث عالمي بمثابة شهادة جديدة تثبت نفوذ السوشيال ميديا ودليل على قدرتها على خلق حالة وتوجيه الإعلام حسب توجهاتها.

فقد تحولت أنظار كافة وسائل الإعلام فى العالم لمتابعة عملية إنقاذ الطفل، ولم نجدها تتوحد لكشف الجرائم اليومية لقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أطفال فلسطين فى حي الشيخ جراح.

هنا لا بد أن نتساءل: من وراء جعل خبر سقوط الطفل «ريان» حديث الساعة «ترند» على السوشيال لتتلقفه كافة وسائل الإعلام ويصبح الحدث الأبرز والأهم؟!



42 دولة تصدق على «التجارة الحرة القارية»

كتب - محمد العوض

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية «AFCFTA» شهدت تقدمًا ملحوظًا حيث أثمرت مفاوضات الاتفاقية فى زيادة عدد الدول التى صدقت على الاتفاقية ليصل إلى ٤٢ دولة.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات التى عقدتها الوزيرة مع وفد سكرتارية اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية برئاسة وامكيلى مينى، سكرتير عام الاتفاقية.

وأضافت جامع، أن ٤٤ دولة قدمت عروض تحرير السلع، و٤٦ دولة لعروض تحرير الخدمات، ووصول نسبة قواعد المنشأ المتفق عليها لحوالى ٨٧,٧٪.

ولفتت إلى الدور المحورى الذى قامت به سكرتارية الاتفاقية خلال المفاوضات لإيجاد حلول للموضوعات العالقة بالاتفاقية.



مصر ضمن أفضل 10 وجهات استثمارية بإفريقيا

أكد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، أن مصر جاءت ضمن قائمة أفضل ١٠ وجهات استثمارية فى إفريقيا، التى أصدرها الموقع الأمريكى «بيزنس إنسايدر».

وجاءت مصر ضمن القائمة التى ضمت دول نيجيريا، وجنوب إفريقيا، والجزائر، والمغرب، وكينيا، وإثيوبيا، وغانا، وأنجولا، وكوت ديفوار.

وذكر تقرير الموقع الأمريكي، أن مصر قد ارتفع معدل نمو اقتصادها بنسبة ٩,٨٪ فى الربع الأول من العام المالى ٢٠٢١- ٢٠٢٢، وذلك حسب آخر الإحصاءات التى نشرتها وكالة «رويترز»، مؤكدًا أن تلك الإحصاءات توضح أيضًا أن مصر تعد واحدة من أغنى الدول الإفريقية من حيث إجمالى الناتج المحلى عن عام ٢٠٢١، حيث تمتلك ثانى أعلى ناتج محلى إجمالى فى قارة إفريقيا بقيمة ٣٩٤ مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أنه بالرغم من الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن انتشار فيروس «كورونا»، فإن الناتج المحلى الإجمالى لمصر حقق نموًا فى عام ٢٠٢١، بفضل تمتع البلاد باقتصاد متنوع يعتمد على صادرات الوقود الأحفورى والأنشطة الزراعية والسياحية، واصفًا الاقتصاد المصرى بأنه «اقتصاد مثالى للمستثمرين».




1000 جنيه.. سر رفض النواب لتعديلات قانون التعليم

أعلن المستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب، رفض المجلس مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل قانون التعليم.

وتضمن التعديل المرفوض خلال الجلسة العامة للبرلمان، زيادة غرامة غياب الطلاب عن المدارس من ١٠ جنيهات إلى ١٠٠٠ جنيه.

وأكد الدكتور حسام المندوه الحسينى، عضو لجنة التعليم بمجلس النواب، أن زيادة غرامة الغياب من المدارس فيها مغالاة كبيرة، قائلاً: «ليس منطقيًا أن تزداد الغرامة من ١٠ جنيهات إلى ألف جنيه».

وأشار الحسينى، إلى أن المغالاة فى العقوبة بزيادة الغرامة أو الحرمان من المرافق لن يعالج أزمة الغياب من المدارس، مشددا على ضرورة التفريق بين عدم الالتحاق بالمدارس أو التسريب، وكذلك الغياب من المدارس، مشيرًا إلى أن مشروع القانون يستهدف مواجهة الغياب.

وتابع: «زيادة العقوبات ليس حلاً»، مشددًا على الحكومة بضرورة وضع تصور بالتنسيق مع مجلس النواب، لعلاج مشكلات التعليم من الجذور.

الرئيس السيسي يشارك في قمة «محيط واحد» في فرنسا

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسى فى قمة «محيط واحد» والتى تستضيفها فرنسا، وتستهدف القمة وضع المحيطات فى قلب الأولويات بمشاركة قيادات الدول وعلماء ومنظمات غير حكومية وسياسيين ورواد أعمال أملاً بتسريع ملفات دولية عدة أساسية لمستقبل البحار والمحيطات.

ومن المقرر أن يحضر الرئيس السيسى قمة الرؤساء، ويجري عددًا من اللقاءات الثنائية، كما يلتقي الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون.

يشار إلى أن شرم الشيخ ستستضيف مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، خلال شهر نوفمبر القادم، وهو الحدث البيئى الأبرز عالميًا الذى تتعاظم أهميته مع تزايد التحديات والمخاطر المترتبة على ظاهرة الاحترار العالمى يومًا بعد يوم، والتى تُعد بمثابة تهديد وجودى لكوكب الأرض. وتمثل استضافة مصر للمؤتمر فرصة كبيرة لتعزيز العمل المناخى الدولي، وتوحيد مطالب الدول الإفريقية والدول النامية فيما يتعلق بقضايا التمويل والتكيف مع آثار تغير المناخ، التى تأتى على رأس أولوياتنا فى مسار المفاوضات المناخية.



شعار قمة المناخ يزين طائرات مصر للطيران خلال المؤتمر

استقبل الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى، د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، للوقوف على التجهيزات والإجراءات الخاصة بالاستعداد، لاستضافة مصر مؤتمر الأطراف الـ٢٧ للتغيرات المناخية، المتوقع انعقاده فى نوفمبر المقبل.

وخلال الاجتماع ناقش الجانبان آليات التعاون المشترك الخاصة بالتنظيم والإعداد للمؤتمر والخدمات اللوجستية التى تقدمها وزارة الطيران المدنى.

وأشار الوزيران إلى أهمية الاستعداد والتنظيم الجيد لهذا الحدث المهم من خلال تقديم كل التسهيلات والخدمات اللوجستية للوفود المشاركة بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية بالمطارات، بالإضافة إلى تقديم أعلى مستوى من الخدمات لضيوف المؤتمر على متن طائرات الشركة الوطنية مصر للطيران وبمطارى القاهرة وشرم الشيخ الدوليين.

وتابع وزير الطيران، أنه سيتم تكثيف الرحلات الجوية بين القاهرة وشرم الشيخ خلال فترة المؤتمر بالإضافة إلى قيام قطاع السياحة «الكرنك» التابع لشركة مصر للطيران بتقديم باقات سياحية لضيوف الحدث، بالإضافة إلى تنظيم حملة دعائية للمؤتمر من خلال وضع شعار الحدث على متن الطائرات، وعرض فيلم دعائى على شاشات المطارات والطائرات، مشيرًا إلى أهمية التكامل والتنسيق المشترك بين جميع الجهات المعنية بالدولة بما يسهم فى إخراج هذا الحدث العالمى فى أفضل صورة تليق بمكانة مصر على المستويين الإقليمى والدولى بما يعكس دورها الريادى.



«اللجان» سلاح الزراعة لمواجهة التعديات على الأراضي

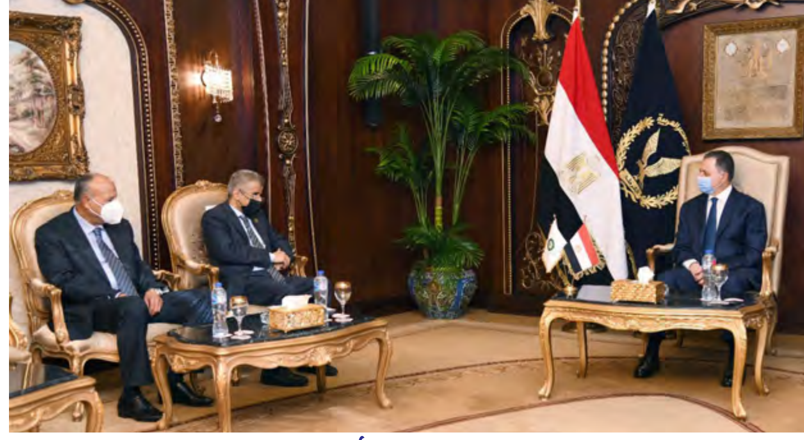
كشف السيد القصير، وزير الزراعة، جهود الوزارة فى مجال مواجهة التعديات على الأراضى الزراعية، مؤكدًا استمرار التنسيق مع المحافظين فى هذا الصدد.

وأضاف خلال اجتماعه مع د.مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، لمتابعة عدد من ملفات عمل الوزارة، أنه تم تشكيل لجان فى بعض المحافظات لتكون مسئولة عن مواجهة التعديات على الأراضى الزراعية.

وشدد على أن هذا القرار ساهم إلى حد كبير فى خفض التعديات، نظرًا لتحديد المسئولية مباشرة فى أعضاء هذه اللجان.

كما استعرض الوزير موقف المشروع القومى لزراعة قصب السكر بنظام الشتلات، الذى يستهدف تحديث طرق زراعة قصب السكر باستخدام تقنيات إنتاج شتلات القصب، للتغلب على مشاكل الزراعة التقليدية.

وأضاف أن زراعة قصب السكر من خلال الشتلات ستزيد متوسط إنتاجية الفدان من ٣٣ إلى ٥٥ طنا، بمعدل زيادة يتراوح بين ٥٠ –٦٠٪، كما ستزيد كمية القصب المورد للمصانع لتصل إلى ١٣,٢ مليون طن على أقل تقدير عند زراعة كامل مساحة الغرس بالشتلات، والتى تؤدى إلى زيادة السكر المنتج بحوالى ٥٠٠ ألف طن بإجمالى إنتاج لا يقل عن ١,٣٧ مليون طن على الأقل.



وزير الداخلية: التنسيق مع أجهزة الشرطة والأمن العربية ركيزة أساسية فى استراتيجية الوزارة

سعيد صلاح - نشوى مصطفى

استقبل اللواء محمود توفيق وزير الداخلية د.محمد بن على كومان ـ أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ـ الذى يزور القاهرة حالياً للإعداد للاجتماع الوزارى السنوى لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده بالعاصمة التونسية مطلع الشهر المقبل.

وقد تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن عدد من الموضوعات المقرر طرحها على جدول أعمال الاجتماع الوزارى المقبل للمجلس، بالإضافة لاستعراض سبل دعم وتطوير آليات التعاون الأمنى العربى المشترك لمواجهة التحديات الراهنة.

ومن جانبه، أشاد وزير الداخلية بالدور التنسيقى الفاعل الذى تضطلع به الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب فى تدعيم التعاون الأمنى العربى متعدد الأطراف ونشر الخبرات الشرطية العربية فيما بين الدول الأعضاء بالمجلس بهدف الارتقاء بالأداء الأمنى، وأكد أن تطوير أوجه التعاون والتنسيق مع أجهزة الشرطة والأمن بالدول العربية الشقيقة يُعتبر ركيزة أساسية فى استراتيجية وزارة الداخلية من منطلق إدراكها لحجم وخطورة التحديات الأمنية بالمنطقة، وفى إطار ما توليه مصر وقيادتها السياسية من إهتمام بالغ بالانفتاح والتعاون مع محيطها العربى.

أبرزها البنطلون الممزق.. أغرب فتاوى الأزهر في المعرض

كتب - محمد أبوالسول

شهد ركن الفتوى بجناح الأزهر الشريف فى معرض القاهرة الدولى للكتاب، الذي اختتمت فعالياته الأسبوع الماضي، حضورًا وإقبالاً كبيرًا من جمهور المعرض من مختلف الفئات العمرية من مصر وخارجها، لثقة الجمهور فى علماء الأزهر ومنهجهم الوسطى المعتدل.

كما أن وجود العنصر النسائى فى ركن الفتوى أتاح للسيدات طرح الأسئلة الخاصة بهن فرفع عنهن الحرج، وكان هذا التنوع فى الركن ما بين وجود المفتيين والواعظات خصوصا أنهم من الشباب، عامل جذب مهمًا بالنسبة لزوار المعرض، والذى نتج عنه أكثر من ١٥ ألف فتوى فى أغلب القضايا والمشكلات والأحكام الشرعية قد قدمها الركن لزوار الجناح.

وتنوعت الفتاوى الواردة بين فتاوى عبادات مثل كيفية قضاء الصلوات عن الأعوام السابقة، وكيفية احتساب الزكاة على المال سواء المدخر فى البيت، وكانت أبرز فتاوى المعاملات تتعلق بأحكام فوائد البنوك والتأمين على الحياة والسيارة، وكانت أبرز فتاوى الأحوال الشخصية: الرجعة بعد الخلع، وقص بعض الشعر وترك بعضه، وارتداء البنطلون الممزق.



يسرا من كورونا إلى تصوير «أحلام سعيدة»



استأنفت الفنانة يسرا تصوير أحداث دورها بمسلسلها الجديد «أحلام سعيدة»، والذى تخوض به السباق الرمضانى المقبل ٢٠٢٢، وذلك بعد تعافيها من فيروس كورونا.

ويواصل المخرج عمرو عرفة حاليًا تصوير أحداث المسلسل بشكل مكثف فى الديكورات الخاصة بالعمل بمدينة السادس من أكتوبر، حيث انتهى حتى الآن من تصوير ٢٥٪ من المشاهد.

ويشارك فى بطولة المسلسل إلى جانب يسرا، عدد كبير من النجوم، أبرزهم غادة عادل، ومى كساب، ونور محمود، ونبيل نور الدين، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من النجوم، وتدور أحداثه فى إطار من الدراما الاجتماعية والتشويق، وهو من تأليف هالة خليل، وإخراج عمرو عرفة، الذى سبق أن تعاون مع يسرا من قبل فى مسلسل «سرايا عابدين».

شاكر: تحويل شبكة الكهرباء النمطية إلى ذكية

كتب - جودة لطفى

قال د.محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن الرؤية المستقبلية لقطاع الكهرباء المصرى ترتكز على التحول التدريجى للشبكة الحالية من شبكة نمطية إلى شبكة ذكية، تساعد على استيعاب القدرات الكبيرة المولدة.

جاء ذلك خلال جلسة مباحثات مع سفير اليابان الجديد لدى مصر أوكا هيروشى، لمناقشة سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين.

واستعرض الوزير الإنجازات التى نجح قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة فى تحقيقها، مؤكدًا الاهتمام الذى يوليه القطاع لنشر استخدامات الطاقات المتجددة، وأشار إلى التحديات الكبيرة التى واجهتها مصر فى توفير الطاقة للسوق المحلية خلال مرحلة سابقة، والجهود التى يبذلها قطاع الكهرباء المصرى لتأمين واستدامة الإمداد بالطاقة الكهربائية للوفاء بمتطلبات التنمية.

وأكد أن قطاع الكهرباء يلقى دعمًا غير مسبوق من القيادة السياسية التى وضعت قضية الطاقة الكهربائية على رأس أولوياتها باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية فى شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية واعتبار تأمين الإمداد بالكهرباء مسألة أمن قومي.

وأشار الوزير إلى الاهتمام الذى يوليه القطاع للطاقات المتجددة من خلال خطة طموحة لزيادة نسبة مشاركة الطاقات المتجددة لتصل إلى حوالى ١٠ آلاف ميجاوات فى عام ٢٠٢٣.

بأرقام القطع.. بدء تسليم أراضى الإسكان الأكثر تميزاً بالقاهرة


د. عاصم الجزار

كتب: عمر البدرى

قال د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، إن جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة سيبدأ اليوم الأحد حتى الثلاثاء ١ مارس تسليم قطع أراضى الإسكان الأكثر تميزا بحى الأوركيد «الألف فدان سابقا» منطقة ٥ بالقاهرة الجديدة.

وأوضح المهندس أمين غنيم، رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، أن الحضور شخصيًا أو بموجب توكيل خاص محدد الغرض بالاستلام بعد سداد المستحقات المالية المطلوبة، مضيفًا أنه سيتم تسليم القطع من ١ : ١٠، يوم الأحد ٢٠٢٢/٢/١٣، والقطع من ١١ : ٢٠، يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/١٤، والقطع من ٢١ : ٣٠، يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥، والقطع من ٣١ : ٤٠، يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٢/١٦، والقطع من ٤١ : ٥٠، يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٧.

وأشار رئيس الجهاز إلى تسليم القطع من ٥١ : ٦٠، يوم الأحد ٢٠٢٢/٢/٢٠، والقطع من ٦١ : ٧٠، يوم الاثنين ٢١/ ٢/ ٢٠٢٢، والقطع من ٧١ : ٨٠، يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/٢٢، والقطع من ٨١ : ٩٠، يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٢٣، والقطع من ٩١: ١٠٠، يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/٢٤، والقطع من ١٠١ : ١١٠، يوم الأحد ٢٠٢٢/٢/٢٧، والقطع من ١١١ : ١٢٠، يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٢٨، والقطع من ١٢١ : ١٣٠، يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/١.

المرحلة 21 من «كلنا واحد» تنتهى الثلاثاء

قررت وزارة الداخلية مد المرحلة الـ٢١ من مبادرة «كلنا واحد» لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية للجمهور حتى منتصف الشهر الجارى، نظرًا لإقبال المواطنين على شراء المنتجات.

جاء ذلك فى قرار أصدره محمود توفيق، وزير الداخلية، بمد مبادرة «كلنا واحد» لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية للجمهور بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٦٠٪، بالتنسيق مع كبرى السلاسل التجارية بجميع أنحاء الجمهورية، حتى يوم ١٥ فبراير الجاري.

وقالت الوزارة: «إن القرار جاء فى إطار الاحتفال بالذكرى الـ٧٠ لعيد الشرطة للمشاركة فى توفير كل مستلزمات الأسرة».



أسرة أكتوبر ودار المعارف تحتفى بالكاتب الصحفى إيهاب الملاح

احتفت أسرة مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية بالزميل والكاتب الصحفى إيهاب الملاح، لفوزه بجائزة الدراسات الإنسانية فى مسابقة معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٢.

كانت اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، قد أعلنت عن فوز إيهاب الملاح بجائزة الدراسات الإنسانية عن كتاب "طه حسين" وقيمتها ٤٠ ألف جنيه، بمعرض القاهرة للكتاب فى دورته الـ ٥٣، والذي أقيم خلال الفترة ٢٦ يناير إلى ٧ فبراير ٢٠٢٢.

جاء ذلك خلال حفل توزيع جوائز معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي أقيم بحضور الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة والدكتور هيثم الحاج علي رئيس الهيئة العامة للكتاب والدكتورة كرمة سامي رئيس القومي للترجمة والناشر محمد رشاد.

وكانت اللجنة العليا للمعرض منحت جوائز فى ١١ فرعًا، و٦ جوائز مناصفة بين الهيئة العامة للكتاب، وهيئات أخرى.

حكاية علبة مجوهرات من النحاس أبهرت المصريين

كتب- محمود درغام

أعلنت مجموعة من المتاحف التابعة لوزارة السياحة والآثار عن قطعة الشهر، والتي حصلت على أكبر عدد من الإعجابات على الصفحات الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

فقد أعلن متحف قصر المنيل عن فوز محبرة من الفضة ومتصلة بمقلمة، والمحبرة كروية الشكل تحليها زخارف نباتية لأوراق شجر، ولها غطاء يحليه فرعان نباتيان يحصران بينهما فص من الفيروز.

أما المقلمة فهي عبارة عن ثلاثة تجويفات اسطوانية الشكل لوضع الأقلام، عليها زخارف نباتية مفرغة وتنتهى من أعلى ومن أسفل بقباب صغيرة تنتهى بسلاسل معدنية.

كما أعلن متحف ركن فاروق بحلوان عن فوز علبة مجوهرات من النحاس المطلي




بماء الذهب على هيئة معبد على الطراز اليوناني؛ ومبطنة من الداخل بالقطيفة.

وقد أعلن متحف تل بسطا عن فوز مائدة قرابين مستطيلة الشكل، يزينها من أعلى سمكتان و٣ صفوف من أرغفة الخبز فى كل صف خمسة أرغفة، ويحيط بالقرابين من الجهتين تجويفان كل منهما على شكل خرطوش وفى إطار المائدة كتابات مصرية قديمة بالغائر.

أغرب دعوى خُلع فى مصر سببها «الشوكة والسكين»



شهدت محاكم الأسرة، خلال الأسبوع الماضي، أغرب دعوى خلع، عندما طلبت زوجة الخلع من زوجها أمام قاضي محكمة الأسرة، مدعية «استحالة العشرة مع زوجها بسبب اختلاف مستوى المعيشة والفروق الاجتماعية بينهما».

الدعوى كشفت أن الزوجة هي مهندسة مدنية والزوج مهندس يعمل فى شركة، موضحة أن الزوجين «تعرفا على بعضهما فى الجامعة، وجمع بينهما قصة حب كبيرة رغم الفروق الاجتماعية حتى تزوجا على أمل تقارب المستوى الاجتماعي عند التخرج، لأنه سيعمل مهندسا ولكن لم تعلم أن الطبع سيغلب التطبع».. الزوجة قالت فى دعواها: «لدينا طفلان فى أعمار مختلفة ٦ سنوات و٤ سنوات، عند تناولنا للطعام زوجي يأكل بشكل مثير للاشمئزاز، ولا يدرك أن الأطفال تتعلم منه، حاولت معه كثيرًا كي يأكل بالشوكة والسكين، لكنه كان يرفض مبررًا أنه تربى على ذلك».



البحث عن الغاز فى الصعيد بـ «D3»

كتب- صلاح النصيرى

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن قطاع البترول يشارك بقوة فى خطة الدولة لتنمية وزيادة جاذبية وتنافسية محافظات الصعيد، والتوسع فى توصيل الغاز ضمن المشروع القومى للتوصيل ومبادرة «حياة كريمة»، بالإضافة إلى التوسع فى إنشاء محطات التموين بالغاز الطبيعي.

جاء ذلك خلال أعمال الجمعية العامة لاعتماد الموازنة التخطيطية لشركة جنوب الوادى المصرية القابضة للبترول عن العام المالى المقبل ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بحضور محافظى أسوان والأقصر والبحر الأحمر وقنا، ورئيس أمانة الشئون التشريعية بمجلس الوزراء المستشار شريف الشاذلى.

وأشار إلى بدء المرحلة الثانية من المسح السيزمى ثلاثى الأبعاد وخطة الحفر وزيادة الإنتاج خلال نصف العام المالى الحالى والعام المالى المقبل، لافتًا إلى توصيل الغاز إلى مليون و٧٣٦ ألف وحدة سكنية منذ بدء النشاط وحتى نهاية ديسمبر الماضى، فيما تمت زيادة محطات تموين الغاز بالصعيد زيادة مضطردة حتى الآن، ومساهمتها الاجتماعية ومنها المساهمات لمتضررى السيول بأسوان.





بمشاركة 51 دولة.. انطلاق التدريب البحري الدولى (IMX / CE22)

د. نسرين مصطفى

تأكيدًا على عمق الشراكة الاستراتيجية والعلاقات الممتدة بين القوات المسلحة المصرية ونظائرها من الدول المشاركة بالتدريب بما يساهم فى دعم جهود الأمن والاستقرار البحرى فى المنطقة، انطلقت الأسبوع الماضى فعاليات التدريب البحرى الدولى (IMX/CE22)، بنطاق الأسطول الجنوبى بالبحر الأحمر، وذلك بمشاركة القوات البحرية المصرية وقيادة القوات المشتركة الغربية.

يشهد التدريب تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية النظرية والعملية بغرض توحيد المفاهيم البحرية بين الدول المشاركة، فضلًا عن التدريب على مجابهة التهديدات البحرية غير النمطية وتنفيذ إجراءات الأمن البحرى وتأمين السفن ذات الشحنات المهمة بالإضافة إلى مكافحة الألغام البحرية والتدريب على أعمال القيادة والسيطرة والتدريب الطبى.

ويعد التدريب (IMX/CE22) من أكبر التدريبات البحرية الدولية المشتركة فى العالم والشرق الأوسط حيث يشارك بمركز القيادة المشتركة للتدريب بمملكة البحرين (٥١) دولة.

وزير الدفاع يشيد بمنظومة التأمين الطبي

افتتح الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى يرافقه الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة أعمال التطوير لمستشفى طنطا العسكرى بعد تطويرها وفقاً لأحدث النظم الطبية العالمية.

كما تفقد وزير الدفاع عددا من العيادات التخصصية بالمستشفى وقسم الغسيل الكلوى وغرف إقامة المرضى ووحدة الحضانات ووحدة الرعاية المركزة وجناح العمليات، والتى تم تنفيذها وفقاً لأحدث المنظومات الطبية المتطورة .



وأكد القائد العام للقوات المسلحة حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التطوير الشامل والمستمر لمختلف الأسلحة التخصصية، كما أشاد بالطفرة الكبيرة التى شهدتها منظومة التأمين الطبى من تحديث وتطوير لتلبية المتطلبات والاحتياجات الطبية اللازمة لتظل القوات المسلحة قادرة على الوفاء بالمهام المكلفة بها.

خلال لقائه بقائد القيادة المركزية الأمريكية..

الفريق أول محمد زكي: حريصون على إرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، الفريق أول كينيث ماكينزى قائد القيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له الذى يزور مصر حالياً، حيث تناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز علاقات التعاون العسكرى والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأكد القائد العام للقوات المسلحة على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون المشترك فى المجال العسكرى بما يسهم فى التصدى للتحديات المشتركة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

ومن جهته، أكد قائد القيادة المركزية الأمريكية حرص بلاده على دعم علاقات الشراكة الاستراتيجية والتنسيق المستمر بين البلدين، وأعرب عن تطلع الولايات المتحدة الأمريكية لمزيد من التدريبات المشتركة لتبادل الخبرات وتعظيم القدرات التدريبية فى المجالات العسكرية المختلفة بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية.

حضر اللقاء الفريق أحمد خالد قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف العام على التصنيع العسكرى وعدد من قادة القوات المسلحة وسفير الولايات المتحدة الأمريكية وملحق الدفاع الأمريكى بالقاهرة.

بالتعاون مع القوات المسلحة..

البحث العلمى تحتفل بالفائزين في مسابقة تصميمات الأجهزة التعويضية

نظمت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالتعاون مع القوات المسلحة احتفالية لتوزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة القومية لتصميمات الأجهزة التعويضية، والتى تم تنظيمها خلال الفترة من سبتمبر إلى ١٥ نوفمبر ٢٠٢١.

بدأت مراسم الاحتفال بكلمة نائب مدير إدارة البحوث الفنية والتطوير ورئيس اللجنة الفنية بالقوات المسلحة، أشار خلالها لأهمية الارتقاء بالأبحاث العلمية والمشاريع التطبيقية فى مجالات الأطراف الصناعية والأجهزة التقويمية ومساعدات الحركة.

وأكد مستشار وزير الدفاع للتعليم الطبى والأجهزة التعويضية على الدعم المستمر الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة للتطوير المستمر لمنظومة الأجهزة التعويضية.

هنأ رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الفائزين فى المسابقة مثمناً دورهم فى تقديم أفكار ومقترحات مبتكرة للتيسير على ذوى الهمم.

وأكد د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى كلمته على أهمية إلقاء الضوء على أحدث التكنولوجيات فى مجال الأطراف الصناعية والأجهزة التقويمية التى تخدم احتياجات أصحاب الهمم فى المجتمع المصرى، مشيداً بجهود القوات المسلحة ومساهمتها فى الدعم المتواصل للارتقاء بمنظومة الأجهزة التعويضية .

واختتمت الاحتفالية بتسليم درع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا لمستشار وزير الدفاع للتعليم الطبى والأجهزة التعويضية، وكذلك تسليم الشهادات للفائزين بالمسابقة.

مصر والصين..
شراكة استراتيجية شاملة

العلاقات الثنائية بين مصر والصين شهدت طفرة نوعية خلال الأعوام الأخيرة، مع حرص القيادة السياسية على تكثيف التعاون فى مختلف المجالات، ما أثمر عن توافق سياسى وشراكة اقتصادية فى العديد من القطاعات.

وشارك الرئيس عبد الفتاح السيسي فى حفل افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية الرابعة والعشرين فى العاصمة الصينية بكين، وذلك إلى جانب الرئيس الصينى «شى جين بينج»، وتوماس باخ رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية، وعدد من رؤساء الدول والحكومات.

وخلال زيارته للصين، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي مباحثات قمة مع الرئيس الصينى «شى جين بينج»، فى قاعة الشعب الكبرى بمدينة بكين، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس الصينى رحب بزيارة الرئيس إلى بكين، والتى من شأنها أن تساهم فى تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون التنموى المشترك، مثمناً فى هذا الإطار ما تشهده الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين من تطور إيجابى على جميع الأصعدة، خاصةً فى المجالات الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن تعزيز التواصل والتشاور السياسى بين الدولتين حول الموضوعات الإقليمية والدولية، ومؤكداً أن الصين تولى لعلاقاتها مع مصر أهمية خاصة بالنظر لمحورية دور مصر فى محيطها الإقليمى على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا وشرق المتوسط.



تامر عبد الفتاح

فى سياق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين الصديقين؛ أكد الرئيس من جانبه حرص مصر للبناء على قوة الدفع الناتجة عن اللقاءات المنتظمة التى تعقد بين كبار المسئولين فى مصر والصين، سعياً نحو الوصول بالتعاون الثنائى إلى آفاق أرحب من التنسيق والتعاون المشترك فى العديد من المجالات، خاصةً التنموية والاقتصادية والتجارية، ولجذب المزيد من الاستثمارات الصينية استغلالاً للفرص الاستثمارية الواعدة المتوفرة حالياً فى مصر فى مختلف القطاعات، أخذاً فى الاعتبار ما تتمتع به الشركات الصينية فى مصر من سمعة طيبة، وكونها أحد أهم مصادر الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخبرة التكنولوجية المتقدمة فى عدد من القطاعات الاقتصادية المصرية.

وذكر المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول تعزيز التعاون القائم بين البلدين فى عدد من المجالات من بينها أنشطة البحث العلمى ونقل التكنولوجيا المرتبطة بالصناعات الدوائية، وتصنيع لقاحات كورونا، والتقنيات الصناعية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسيارات الكهربائية، فضلاً عن تعظيم التعاون والتنسيق بين جهات تقديم الرعاية الصحية بالبلدين لنقل الخبرات الصينية فى مكافحة جائحة كورونا.

مبادرة «الحزام والطريق»

كما تم مناقشة سبل تعزيز التبادل التجارى بين البلدين فضلاً عن استعراض المشروعات المشتركة فى المجالات المختلفة والتقدم المحرز فى تنفيذها، حيث توافق الرئيسان على أهمية الدور الذى تضطلع به المنطقة الاقتصادية لقناة السويس فى تعزيز مبادرة الصين «الحزام والطريق» ودعم تحقيقها للأهداف المرجوة منها، خاصةً من خلال المنطقة المصرية الصينية للتعاون الاقتصادى والتجاري، والتى تساهم فى دفع جهود مصر لتوظيف الموقع الاستراتيجى الهام لمحور قناة السويس سعياً لأن يصبح مركزاً لوجستياً واقتصادياً عالمياً.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق أيضاً إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها تطورات ملف سد النهضة، وكذلك مستجدات القضية الفلسطينية والأزمات فى كل من ليبيا وسوريا واليمن، حيث اتفق الجانبان على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين على المستوى الثنائى وفى إطار المنظمات والمحافل الدولية، فضلاً عن تعزيز التعاون المتبادل فى مجال مكافحة الإرهاب.

> **الرئيس عقد مباحثات قمة مع نظيره الصينى فى قاعة الشعب الكبرى بمدينة بكين**

محادثات جانبية للرئيس السيسي في العاصمة الصينية

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي محادثات جانبية فى العاصمة الصينية بكين، وذلك على هامش مأدبة الغداء التى أقامها الرئيس الصينى «شى جين بينج» على شرف رؤساء الدول والحكومات المشاركين فى حفل افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية الرابعة والعشرين.



لقاء مع عمران خان رئيس وزراء باكستان



التقى شوكت ميرزاييف رئيس أوزبكستان



كما تم مناقشـــة سبل دعم الشراكة والتعاون الثلاثى بين البلدين الصديقيـــن فى القارة الإفريقية، مـــع التركيز فى هذا الصدد على أولويـــات التنمية فى إفريقيا على أســـاس الملكيـــة الوطنية لبرامج التنمية وأجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣ وأهداف التنمية المستدامة لـــلأمم المتحـــدة، فضلاً عن التنســـيق والتعـــاون المســـتمر لتحقيق الاســـتفادة المثلـــى لدول القـــارة من التعهـــدات الصينيـــة فى إطار مبادرة الحزام والطريق.

التبادل التجاري

وفـــق أحدث إحصاءات وزارة التجارة والصناعة، تشـــهد حركة التبـــادل التجارى بين البلدين نموا متواصلا ما يعكس قوة اقتصاد البلديـــن.. فقد بلغ حجم التبادل التجارى بين مصر والصين خلال أول ١١ شـــهرا مـــن عام ٢٠٢١ نحو ١٢ مليـــارا و٨٦٣ مليون دولار، وبلغت الصادرات المصرية إلى الســـوق الصينى خلال الفترة ذاتها نحـــو ٦٣٨ مليـــون دولار مقابل ٣٧٣ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠ بنســـبة زيادة ٧١٪، وحســـب البيانات تضمنت أبرز السلع المصرية المصدرة إلى الصين الحاصلات الزراعية، ومنتجات الجلود والأحذية.

وبلغت قيمة الواردات المصرية من الصين ١٢ مليارا و٢٢٥ مليون دولار خلال أول ١١ شـــهرا من عام ٢٠٢١ بالمقارنة بنحو ١١ مليارا و٩٦٥ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠.

وشـــكلت مواد البنـــاء، والمنتجات الكيماوية والأســـمدة، والســـلع الهندسية والإلكترونية، والغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة أهم السلع التى استقبلتها مصر من الصين خلال هذه الفترة.

اتفاقيات التجارة الحرة

ومـــن جانبه، قال الأمين العام لاتحاد الغـــرف التجارية الدكتور عـــلاء عـــز إن الزيـــارات المتبادلة لمســـئولى البلدين عـــززت حركة التجـــارة بـــين مصر والصين وتعـــد فرصة ســـانحة للترويج لجذب اســـتثمارات إلى مصر فى مختلف المجالات خاصة قطاعات البنية التحتية والصناعة والطاقة الجديدة.

وأشـــار عز إلى أن الشـــركات الصينية والمصريـــة لديهما العديد مـــن الفرص للدخول فى شـــراكات من أجل التصنيع الذى ســـيتيح للشـــركات الصينية إمكانية الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة التـــى وقعتهـــا مصر مع مختلف الدول والتى تتيح الوصول إلى نحو ٣ مليارات مستهلك.

كما ستســـتفيد الشـــركات المصرية مـــن نقـــل تكنولوجيا حديثة ومتطـــورة ورفـــع كفـــاءة وتدريب العاملـــين بها وزيـــادة الرقابة على الإنتاج والجودة وإضفاء قيمة مضافة على المصانع القائمة.

ولفت إلى أن الشركات الصينية لديها العديد من الفرص لزيادة اســـتثماراتها بمصر خاصة فى مجال الطاقـــة الجديدة والمتجددة خاصـــة مع قيام مصر ببناء ٢٢ مدينة جديدة باســـتثمارات كبيرة، منوها بضرورة الاســـتفادة من قيام الحكومة بالسماح بالشراكة مع القطاع الخاص فى قطاعات كثيرة.

وأضـــاف أن قطـــاع البنية التحتيـــة والمقاولات أحـــد القطاعات الواعـــدة ويمكـــن الدخول فى شـــراكات قوية مـــع الجانب الصينى تحقـــق ربحيـــة للجانبيـــن، خاصة مع نجـــاح العديد من الشـــركات المصريـــة فـــى الحصول على عقـــود ضخمة فى العديـــد من الدول التـــى تهتـــم بها الصين والتى تقدم لها تمويـــلات من خلال هيئاتها الإنمائية.

وقـــال نائب رئيس الجانـــب المصرى بمجلـــس الأعمال المصرى الصينـــى الدكتور مصطفى إبراهيـــم «إن العلاقات الاقتصادية بين مصـــر والصـــين تمددت خـــلال الســـنوات الماضية»، لافتـــا إلـــى أن الصين تعد من أكبر الشـــركاء التجاريين لمصر، وحليفا استراتيجيا مهما، وأكد قيام العلاقات على التفاهم والمشاركة وتحقيق المصالح المشتركة للطرفين.

وقال «إن الزيارات بين مســـئولى البلدين مهمة فى هذا التوقيت خاصـــة مـــع عودة اقتصاديـــات العالم للانفتاح بعـــد عمليات الغلق بســـبب جائحة كورونـــا»، مؤكدا أن مصر فـــى مرحلة نهوض كبيرة خاصـــة أنها الدولـــة الوحيدة التى لم تتوقف عن عمل مشـــروعات عملاقة بالرغم من الجائحة.

وأكـــد أن الدول والشـــركات كانت تركز قبـــل جائحة كورونا على الشراء من الدول ذات المنتجات المناسبة من حيث الجودة والأرخص سعرا ولكن مع الجائحة وقيام الصين بعملية إغلاق أثرت على كثير من الشـــركات التـــى عجزت عن توفير مســـتلزمات الإنتاج لها مما دفعها للجوء إلى أسواق أخرى لتوفير احتياجاتها.

وشدد على أن الفترة المقبلة مع عودة الاقتصاديات للتعافى مرة أخرى تتجه الشركات إلى شراء المنتجات المضمونة، وبالتالى الصين ستحتاج إلى شركاء آخرين ومصر مهيأة لتلك المرحلة فمصر لديها علاقات متميزة مع مختلف الدول، كما أنها وقعت اتفاقيات تجارة حـــرة تجعلهـــا بوابة لدخول المنتجـــات الصينية لهم، كمـــا أن البنية الأساسية بمصر مؤهلة لاستقبال الصناعات الصينية.

الرئيس السيسي: مصر حريصة على تعزيز التعاون الثنائى في المجالات التنموية والاقتصادية

الرئيس الصيني: بكين تولي لعلاقاتها مع مصر أهمية خاصة لدورها في محيطها الإقليمي وشرق المتوسط

توافق الرئيسان على أهمية دور المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في تعزيز مبادرة الصين «الحزام والطريق»

لقاء مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي



لقاء مع الأمير تميم بن حمد آل ثان أمير قطر



لقاء الرئيس مع أنطونيو جوتيريش سكرتير عام الأمم المتحدة

تعاون وتنسيق في ملفات الاستثمار وسد النهضة وأمن البحر الأحمر

زيارة الرئيس الجيبوتي.. دلالة التوقيت ورسائل الحسم

في توقيت مهم للغاية، جاءت زيارة الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيلي إلى القاهرة؛ للتباحث مع الرئيس عبدالفتاح السيسي حول عدد من الملفات منها التحديات، التي تواجه القارة الإفريقية، وعلاقات التعاون الاقتصادي الوثيق بين البلدين، وتبرز أهمية تلك الزيارة من حيث توقيتها، حيث إن جيبوتي انتخبت كدولة عضو في مجلس السلم والأمن لمدة 3 سنوات، وتتطلع لتطوير العلاقات الثنائية مع مصر على مختلف الأصعدة، خاصةً في الوقت الراهن، الذي تشهد فيه منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر تحديات متلاحقة، الأمر الذي يفرض تكثيف التعاون والتنسيق مع مصر وقيادتها على خلفية الثقل المحوري، الذي تمثله مصر في المنطقة بأسرها على صعيد صون السلم والأمن، كما أنها جاءت بعد زيارة الرئيس السنغالي، الذي سيتولى رئاسة الاتحاد الإفريقي في الدورة المقبلة.

تامر عبد الفتاح

شـهد الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي ونظيـره الجيبوتـي إسماعيل عمر جيلي بقصر الاتحادية، توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين، منها توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء آلية تشاور سياسي، ومذكرة تفاهم لإنشـاء منطقة لوجيستية فى جيبوتي، ومذكرة تفاهم فى مجال الطاقة والموارد المتجددة.

وعقد الرئيس عبدالفتاح السيسـي مؤتمرًا صحفيًا مع نظيره الجيبوتي إسـماعيل عمر جيلـي، بقصر الاتحادية، أكد الرئيس أن مصـر وجيبوتي تجمعهما علاقات اسـتراتيجية ممتدة على كل الأصعـدة مدعومة بإرادة سياسـية قويـة ومتبادلة، مضيفا أن هذه الزيارة تأتي اسـتمرارًا للتواصل والتنسـيق المستمر بين البلدين على مختلف الأصعدة الثنائية والإقليمية، ومتابعة لنتائج المشاورات الأخوية التي تمت خلال زيارته إلى جيبوتي فى شهر مايو من العام الماضي.

علاقات استراتيجية

وأكـد أن ما يجمع البلدين علاقات اسـتراتيجية ممتدة على كل الأصعـدة مدعومة بإرادة سياسـية قويـة ومتبادلة للارتقاء بهـا وتعزيزهـا، خاصة أن أوجـه التعاون الثنائي خـلال الفترة الأخيرة قد شهدت خطوات نوعية مهمة فى المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسـي: إن المحادثات مع الرئيس «جيلـي» اتسـمت بالصراحة والشـفافية وعكسـت مدى تقارب وجهـات النظـر، حـول الكثير مـن الملفـات والقضايـا الثنائية والإقليمية، محل الاهتمام المشترك، كما تم استعراض كل أوجه التعـاون القائمـة بـين البلدين، خاصـةً الاقتصاديـة والتجارية والاسـتثمارية وكيفيـة تطويرها لترتقي إلى مسـتوى العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين.

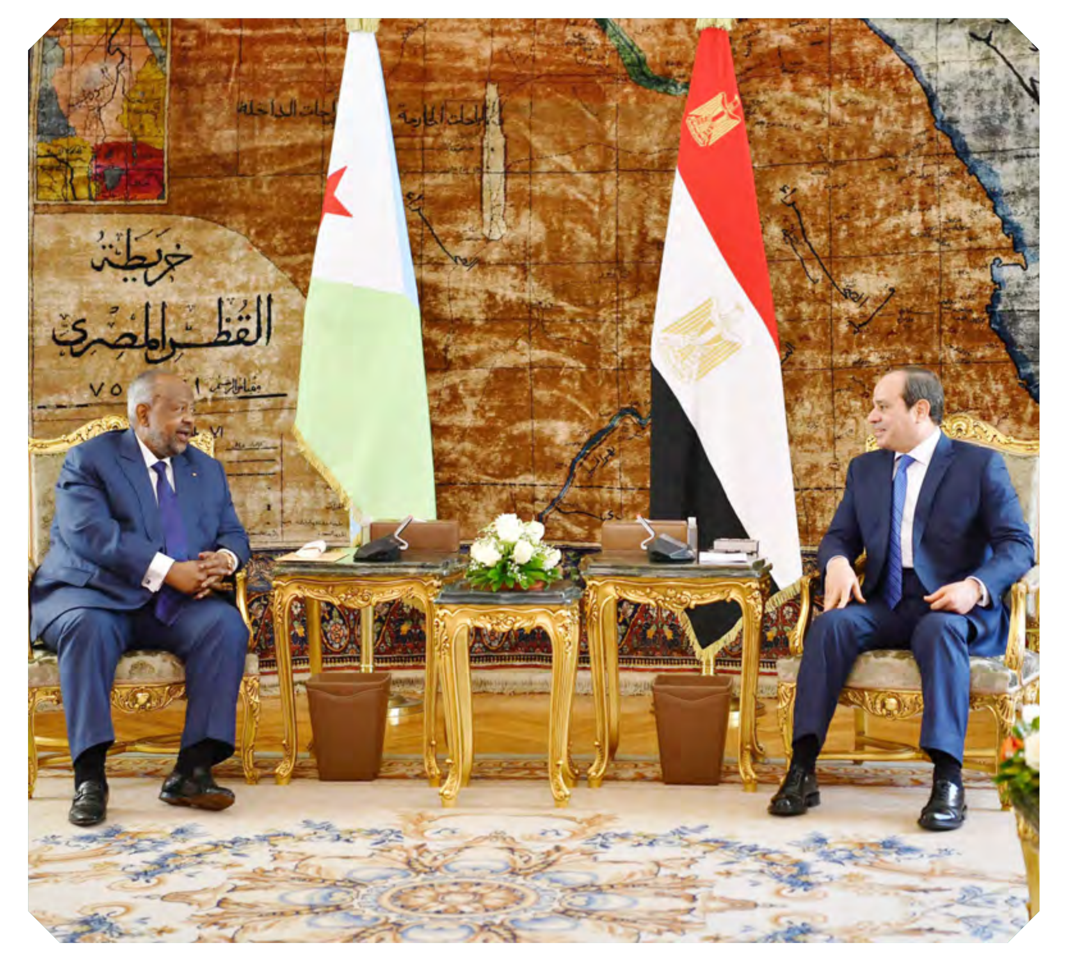
وأضاف الرئيس السيسي أنه تابع مع الرئيس إسماعيل جيلي التقدم المحرز فى مشروعات التعاون الثنائي، واتفقا على أهمية العمـل المشـترك نحو توفير الدعم اللازم؛ لزيادة الاسـتثمارات المتبادلـة، مسـاهمة الشـركات المصرية فـى جهـود التنمية الاقتصاديـة فى جيبوتي، وجهود افتتاح فرع «بنك مصر» هناك، خلال الفترة المقبلة.. كما أكدا ضرورة الدفع قدمًا؛ لزيادة حجم التبـادل التجاري بين البلدين، وجهود إنشـاء منطقة لوجسـتية مصرية فى جيبوتي.

وتابـع: «كمـا بحثنا تعزيـز التعاون فى مجـالات النقل وربط الموانئ والجهـود الرامية إلى تسـيير خط طيران مباشـر بين القاهـرة وجيبوتـي، إلى جانـب التعاون المشـترك فى مجالات التعليم والصحة، بالإضافة إلى التعاون فى مجال مكافحة الفكر المتطرف وتأهيل الدعاة عبر نشـر قيم الإسـلام الوسطية، من خلال المؤسسات الدينية العريقة بالبلدين، وعلى رأسها «الأزهر الشريف».

دعم جيبوتي

وجدد الرئيس السيسـي تأكيده التزام مصر بالاسـتمرار فى دعمها لأشـقائها فى جيبوتي والعمل على توفير التدريب، وبناء قدرات الكوادر فى مختلف المجالات، من خلال «الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية»، بالتعاون مع مختلف الجهات المصرية.

وقال الرئيس السيسـي إنه تطرق مع الرئيس الجيبوتي إلـى تطورات ملف «سـد النهضة» والتأكيد على مـا تتحلى بـه مصر من إرادة سياسـية، تهدف إلـى التوصل لاتفـاق قانوني ملزم، حول ملء وتشـغيل «سـد النهضة»، فى إطار زمني مناسـب بما يعزز من الأمن والاستقرار الإقليمي، استنادًا إلى قواعد القانون الدولي، ومقررات مجلس الأمن.



> **الرئيس السيسي: مصر وجيبوتي تجمعهما علاقات استراتيجية ممتدة على كل الأصعدة مدعومة بإرادة سياسية قوية ومتبادلة**

وأضـاف أن تم تنـاول الأوضـاع الإقليمية فـى منطقة القرن الإفريقي، وأمن البحر الأحمر، التي حظيت بأولوية كبيرة خلال مناقشـة اليـوم في ضوء ما تحتويـه من بؤر توتـر، من الواجب احتوائهـا، فضـلًا عـن العمل على ترسـيخ الأمن والاسـتقرار، فـى تلـك المنطقة المهمة مـن قارتنا إضافة إلـى تكثيف التعاون والتنسـيق بـين مصـر وجيبوتي، فيمـا يتصـل بأمـن البحـر الأحمـر، كما أعدنا التأكيد على مسـئولية الدول المشـاطئة عن صياغـة كل السياسـات الخاصة بذلك الممـر المائي الحيوي من منظـور متكامل، يأخذ فـى الاعتبار مختلـف الجوانب التنموية والاقتصادية والأمنية.

وتابـع: أنه تم التباحث حول سـبل اسـتضافة ورئاسـة مصر للدورة السـابعة والعشـرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطاريـة لتغير المناخ فى نوفمبـر ٢٠٢٢، وحرصنا على التعبير خلال تلك الرئاسة، عن تطلعات دول قارتنا فى هذا المجال.



> **منطقة لوجستية مصرية في جيبوتي.. وإرادة سياسية للتوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة**

تطابق الرؤية المصرية - الجزائرية بشأن الأزمة الليبية

بعد أقل من أسبوعين على زيارة الرئيس الجزائري لمصر، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفيًا من الرئيس عبد المجيد تبون، أكد فيه اعتزاز الجزائر بما يجمعها بمصر من روابط وثيقة ومتميزة على المستويين الرسمي والشعبي، واهتمامها بتكثيف التعاون والتنسيق الثنائي في كل المجالات، خاصة الاقتصادية والأمنية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس الجزائري أعرب عن خالص التقدير لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة خلال زيارته الأخيرة إلى مصر، التي شهدت العديد من الفعاليات والمباحثات المثمرة بين الجانبين، بما يعكس خصوصية العلاقات بين البلدين الشقيقين.

تامر عبدالفتاح



أكـد الرئيس السيسـي تميز العلاقـات الثنائية الأخوية بين مصـر والجزائر، وتطلع مصر للدفع قدماً بأطر التعاون الثنائي على شـتى الأصعدة، لاسيما فيما يتعلق بتعزيز قنـوات التواصل بين البلدين على المسـتوى الاقتصادي وتعظيـم حجم التبادل التجاري وزيادة الاسـتثمارات البينية، خاصةً من خلال الإعداد لعقد الدورة المقبلة للجنة العليا المشتركة على مستوى رئيسي الوزراء بالبلدين فى أقرب وقت، فضلاً عن تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين البلدين الشقيقين.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال تطرق إلى مناقشة تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع فى ليبيا، حيث توافقت الرؤى فى هذا الصدد حول أهمية تعزيز أطر التنسيـق المصرية الجزائرية ذات الصلة، وذلك لتحقيق هدف رئيسـي وهو تفعيل إرادة الشـعب الليبي من خلال دعم مؤسسات الدولة الليبية، ومساندة الجهود الحالية؛ لتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا.

العلاقات مع الجزائر

وخلال زيارة الرئيس الجزائري للقاهرة، قال الرئيس السيسي إن هناك إرادة سياسية مشـتركة لتعزيـز العلاقـات بين البلديـن وتفعيل أطر التعاون والتنسـيق المشـترك فى مختلف المجالات؛ لتحقيق التنمية الشـاملة ومكافحة الإرهاب وصون مقدرات الدولة.. مؤكدا ضرورة مكافحة الإرهاب وتبني المجتمع الدولي مقاربة لمواجهته وتقويض قدراته وتجفيف منابعه.

وشـدد الرئيس على ضرورة تفعيل آليات العمل العربـي المشـترك؛ لصـون الأمن القومـي العربي ومقدرات الدول العربية.. متمنيا التوفيق للجزائر فى رئاستها القمة العربية القادمة.

> **ضرورة عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة**

وأكـد أهميـة تطويـر التعـاون فـى المجـالات الاقتصاديـة والاسـتثمارية والتجارية، وتذليل أية عقبـات فـى هذا الخصـوص بما يحقـق أهداف التنميـة الشـاملة فـى البلدين، ويعظـم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

ودعا الرئيس السيسي الأجهزة المعنية فى مصر والجزائر إلى سـرعة بدء إجراءات الإعداد لعقد الـدورة المقبلة، لكل مـن اللجنة العليا المشـتركة، وآليـة التشـاور السياسـي بما يخـدم جهود دعم العلاقات، وتعميق الشـراكة الثنائية بين البلدين، وتعزيز أطـر التعاون والتنسـيـق، إزاء كل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واستطرد: كما تناولنا مستجدات الأزمة الليبية، حيث توافقنا فى الرؤى على ضرورة عقد الانتخابات الرئاسـية والبرلمانية بالتزامن وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب بدون اسـتثناء، وفى مدى زمني محدد تنفيذًا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلـة، ومخرجات مسـاري باريس وبرلـين وبما يعيد ليبيا إلـى الليبيين، ويحقق وحدتها وسيادتها واستقرارها.

توافق سياسي

وشـهدت العلاقات المصرية الجزائرية تطورًا كبيرًا منذ انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسـي رئيسـا لمصر فى عـام ٢٠١٤، حيث اختار الجزائر لتكـون فى مقدمة وجهاته الخارجية بعد انتخابه رئيسـا للجمهورية؛ لذلك تمتد قوة العلاقات المصرية الجزائرية إلى كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية.

كـما تمثل مكافحة الجماعات والتنظيمات الإرهابية هدفًا مشـتركًا للجزائر ومصر، حيث عانـى البلدان من ويـلات التطرف والإرهاب باسـم الديـن، وكان البلدان هدفاً للإرهـاب عدة سـنوات، نظرا لإمكانياتهمـا وقوتهما، باعتبار الجزائر مـن أكبر الدول العربية مساحة، ومصر هى أكبر الدول العربية سكانا.

العلاقات المصرية الجزائرية

- **الجزائر هي أول بلد يزورها الرئيس عبدالفتاح السيسـي بعد توليه السلطة في 2014**
- **يشـترك البلدان مع تونس في الاجتماع الوزاري لآلية دول الجوار العربي الثلاثية لليبيا والمعنية بدعم استقرار طرابلس**
- **تتفق الدولتان على دعم القضية الفلسطينية وتحقيـق الاستقرار السياسي على الصعيد الإقليمي**
- **وقـع البلـدان 17 اتفاقية ومذكـرة تفاهم في 2014 خـلال الدورة السابعة للجنة العليا المشتركة**
- **تتطابق وجهات النظر بين البلدين حول الملف الليبي خاصة بشـأن عدم التدخل الخارجي وسيادة مؤسسات الدولة**
- **تعطـي الدولتان أهمية بالغـة لمواجهة الجماعـات الإرهابية فضلا عن التنسيق المشترك عربيًا وإفريقيًا**
- **مصر تعد الشريك الاقتصادي الثاني للجزائر وحققت زيادة في صادراتها للجزائر بنسبة**







مثل وزير الخارجية سامح شكري، مصر في اجتماعات القمة الإفريقية رقم «35»، والتي انعقدت بأديس أبابا، وشهد النشاط المصري تحركات عدة، سواء على صعيد المشاركة بالجلسات والاجتماعات المختلفة، أو على صعيد اللقاءات الثنائية التي جمعت وزير الخارجية، بعدد من نظرائه والمسئولين الأفارقة.



جمال رائف

التغيرات المناخية
أولوية مصرية في اجتماعات أديس أبابا

وفقــا للســفير أحمــد حافظ المتحــدث الرســمى لوزارة الخارجية، استعرض سامح شكري، باجتماعات اليوم الأول، الرؤيــة المصرية لقضايا الســلم والأمن فى القارة الإفريقية، مشــيرا فى هذا الســياق إلى إطلاق مركز الاتحاد الإفريقى لإعــادة الإعمار والتنمية فيما بعــد النزاعات، بالقاهرة، فى ديســمبر ٢٠٢١، والذى من شــأنه أن يُمثل الذراع التنفيذية لسياســة إعادة الإعمــار والتنمية فيما بعــد النزاعات التى اعتمدها الاتحاد الإفريقي.

عمل مشترك

وأكد وزير الخارجية على ضرورة العمل المشترك من أجل البحث عن الأســباب الحقيقية وراء الاضطرابات الداخلية، التــى تشــهدها بعض الــدول الإفريقية فى ظل مــا تواجهه من مشــكلات أمنية واقتصادية، وعــدم الاكتفاء برد الفعل، موضحا فى ذات الإطار وجود العديد من القواسم المشتركة فــى سُــبل التعامل مع التحديات المختلفة للســلم والأمن فى القــارة، علــى الرغم مــن تباين الســياق الخاص بــكل نزاع وبؤرة توتر فى القارة، على رأســها تدعيم الهياكل المؤسسية للحكومــات الوطنية وصياغة اســتراتيجية إفريقية واضحة للقضاء على خطر التطرف والإرهاب.

واختتــم المتحــدث الرســمى تصريحاتــه بالإشــارة إلــى تأكيد الوزير شــكرى على عدم إدخار مصر لأى جهد للعمل مع شــقيقاتها من الــدول الإفريقية لتخطى مــا تواجهه من تحديــات وتحقيــق أهــداف وتطلعــات شــعوب القــارة نحو مستقبل أفضل.

صوت إفريقيا

كما شــارك وزير الخارجية ســامح شــكري، فــى اجتماع لجنة رؤســاء الدول والحكومات الأفارقة المعنية بتغير المُناخ CAHOSCC، والمنعقــدة علــى هامــش فعاليــات الــدورة الخامسة والثلاثين لقمة الاتحاد الإفريقي.

وكمــا أوضح الســفير أحمد حافظ، فــإن وزير الخارجية حرص خلال الاجتماع على التأكيد أن مصر ستســعى خلال اســتضافتها المقبلة، بالنيابــة عن القــارة الإفريقية، للدورة الســابعة والعشــرين لمؤتمر أطــراف اتفاقيــة الأمم المتحدة الإطاريــة لتغير المُناخ، المقرر عقدها فى نوفمبر ٢٠٢٢ على التحــدث بصوت إفريقيا، إعلاءً لتطلعات القارة فى مواجهة التأثيرات ذات الصلة بالتغير المناخي، مشيرا إلى أن الأعوام القليلة الماضية، وما شهدته من ظواهر مناخية قاسية، تمثل تذكيــراً واضحــاً بتأثر قارتنــا الإفريقيــة البالغ بتداعيات تغير المناخ، على الرغم من كونها الأقل إسهاما فى الانبعاثات الملوثة.

> **وزير الخارجية:**
> **مصر ستسعى خلال استضافتها قمة تغير المناخ للتحدث بصوت إفريقيا**



> **شكري:**
> **لا يزال هناك الكثير مما ينبغى فعله على صعيد جهود مواجهة التغيرات المناخية**

ضعف التمويل

وفى ذات الســياق، حذر من اســتمرار ضعف تمويل المُناخ الذى تســتفيد منه الدول الإفريقيــة ومحدودية قدرتها على الحصول على التكنولوجيا الحديثــة اللازمة لتعزيز قدراتها علــى التكيــف مــع التداعيات الســلبية لتغير المناخ، مشــيدا بنتائــج الدورة الأخيرة لمؤتمر أطــراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المُناخ المنعقدة بجلاســكو، مضيفاً أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغى فعله على صعيد جهود مواجهة تغير المناخ، وهو ما تسعى مصر معه إلى البناء على الزخم المتولد عن مؤتمر جلاســكو وبذل كافة الجهود الممكنة للانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ الفعلى على الأرض.

واختتم المتحدث الرســمى تصريحاته بالإشــارة إلى تأكيد الوزيــر شــكرى على تبنــى مصــر، بوصفها الرئيــس المقبل للمؤتمــر، لنهــج شــامل يراعــى شــواغل وأولويــات مختلف الأطــراف، وتطلعها إلى دعم كافة الدول الإفريقية لجهودها فــى هــذا الصــدد على نحو يســهم فــى نجاح اســتضافتها للمؤتمر.

لقاءات ثنائية

على صعيد اللقاءات الثنائية التى التقى وزير الخارجية ســامح شــكري، بعدد مــن وزراء الخارجيــة الأفارقــة لــدول الجولة والســنغال والصومال ومدغشقر، ناقش خلال هذه اللقاءات عددا مــن ملفات التعــاون الثنائى والقضايــا محل الاهتمام المشترك.

كمــا التقــى شــكرى د. محمــد اشــتية رئيــس الــوزراء الفلســطينى لبحث مســتجدات الشــأن الفلســطينى وتأكيد موقــف مصــر الداعــم للقضية الفلســطينية وأهميــة تهيئة المنــاخ الملائم لإحياء مســار المفاوضات ســعيًا لإقامة الدولة الفلســطينية المســتقلة، وفــى نفس الإطار شــملت لقاءات وزير الخارجية ســامح شــكرى على هامش القمة الإفريقية نائب وزير الخارجية الروســي، ميخائيــل بوجدانوف، وذلك لتناول مجمل العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا، والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

لقاءات دولية

أما على صعيد المســئولين الدوليين والإقليمين، فقد عقد شــكرى لقاء موســعا مــع نائبة الأمــين العام لــلأمم المتحدة «أمينة محمد»، والسكرتيرة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لإفريقيــا الدكتــورة «فيــرا ســونجوي»، ووكيلة الأمــين العام لــلأمم المتحدة ممثلته الخاصة للاتحاد الإفريقى «هنا تيته»، كما التقى وزير الخارجية ومفوض الاتحاد الإفريقى للشئون السياسية والسلم والأمن «بانكولى اديوى».

سعيد عبده


SaidAbdo@live.com



القانون.. والإنسانية

فــى الفترة الأخيرة ســادت مناقشــات كثيــرة حول قــرار المحكمة الدســتورية الخاص بعدم امتداد الأماكن المؤجــرة للهيئات الاعتبارية مع سريان العقود الخاصة مع الأفراد أو الجهات الخاصة «مكاتب».

وهو جزء من الحلول التى تقدم لتصحيح مســار العلاقة بين المالك والمستأجر.. واختلف البعض فى ذلك بين مُؤيد ومُعارض.. حيث نص فى المشــروع الجديــد المعروض علــى الحكومة أن يكــون هناك فترة انتقاليــة لمدة خمس ســنوات يتــم فيها أولاً زيادة قيمة العقد خمســة أضعــاف، ثم يكون هناك زيادة ســنوية تقــدر بـ ١٥٪ ثم تحرر العلاقة بعد ذلك وفقًا للعرض والطلب حسب السوق.

والحقيقة أن هذا المشــروع يتأثر به - فى حال موافقة الحكومة - جهات كثيرة يصعب حصرها ومنها المدارس.. المجمعات الاستهلاكية.. صيدليات تابعة لشركات الأدوية الحكومية.. مكاتب الشهر العقارى.. ومديريات التربية والتعليم والشئون الصحية وغيرها.

إضافــة إلى منافــذ مهمة منها مكتبات تابعــة للهيئة العامة للكتاب وغيرها من الجهات الحكومية ومكتبات تابعة للمؤسســات الصحفية ومكاتب توزيع وإعلانات ومكاتب للمحررين بالقاهرة والمحافظات.

وأعتقد أن كل نشاط مما سبق يقدم خدمات للمواطن سواء خدميا أو ســلعيا أو ثقافيا أو تعليميا وأن رفع القيمة الإيجارية خمس مرات دفعــة واحــدة وإن كان قاســيًا.. يكفــى ولا يوجد مبــرر لرفع الإيجار سنويًا ١٥٪.

هــل تغلــق كل هــذه الخدمــات.. بعد أن أصبــح وجــود المجمعات الاســتهلاكية ضرورة للتوازن فى الأسواق وأداة للدولة لتوصيل السلع للمواطــن بأســعار معقولــة غيــر مبالغ فيهــا والحد مــن الاتجار فى حاجات المواطن الأساسية؟

هل وجود صيدليات أو شــركات أدوية حكومية لا يجوز ومســتحق للقطــاع الخــاص الــذى يقــدم نفس الخدمة مــع التحرر فى الســعر والخدمــة وتكلفتها.. نحن مع القطاع الخــاص.. ولكن أيضًا لابد من المســاواة بين جميع المستأجرين حيث إن تطبيق هذا القانون سيخرج الكثيريــن مــن مؤدى هــذه الخدمات من الأســواق.. وهــذا ليس فى مصلحة المواطن، لست مع الصمت.. لكن من العدل أيضًا المساواة فى الحقوق والواجبات، مع النظر فى مقدم الخدمة الأساســية للمواطن التى تساهم فى ضبط الأسواق وأيضًا الخدمات الثقافية بشكل خاص ومهم فى ظروف يحتاج كل مقدم للثقافة دعمه سواء خاصًا أو عامًا.

من يســتطيع دفع إيجار مكتبة يقترب قيمته شــهريًا من ستين ألف جنيــه؟! هــل الكتاب ســيربح؟! نحن فى أمس الحاجــة إلى مزيد من المكتبات.

هــل يعلــم مُصدر الاقتــراح أن بمصر ٤٠٠ مكتبــة فقط وأن مصر تحتــاج على الأقــل إلى ثلاثة آلاف مكتبة.. وليس هناك بدائل ســوى «فرشــات» كتب والعشــوائيات فــى التعامل مع الثقافــة.. ومازلنا فى المدن الجديدة لا يوجد حصة أو تعامل أن يكون للثقافة مكان مكتبات لدور النشر المصرية.

أيضًا تطرح مزادات لمحلات تنشأ فى بعض المحافظات من مجالس المــدن.. هل من الممكن أن يكون هناك تشــريع لوجود مكتبات بســعر مناســب حيث تصل المزادات إلى ٢٠ ألف جنيه للمتر.. ويصل ســعر الإيجار شهريًا إلى أربعين وخمسين ألف جنيه.

كيــف تصل الثقافــة للمواطن؟.. نحتــاج إلى رؤية يكــون فيها للثقافة مكان.. وهذا لا يقلل من أهمية الأنشــطة الأخرى الســابق ذكرها وعلى مجلــس النواب أن يراجع الآثار المترتبة على هذا المشــروع ويراعى فيها الأجهزة التابعة للدولة تقديرًا لدورها المهم أو الحيوى فى خدمة المواطن.

الإنسانية

المشاعر الإنسانية تسمو فوق كل شىء وهذا ما أكدته حادثة سقوط الطفــل المغربى فى بئر عمقها أكثر من ٣٢ مترًا وظل حبيسًــا حوالى خمســة أيام مــع متابعة من أكثر من ١٨ دولة عربيــة وأيضًا كثير من المواطنين على مســتوى العالــم على اختلاف جنســياتهم وانتماءاتهم الدينية والعرقية، فهى حالة إنســانية.. كيف تابع العالم هذا الحادث علــى مدار هــذه الأيام؟ وكيــف جندت المملكــة المغربيــة كل طاقاتها لمحاولــة إخــراج الطفل حيًا.. لكــن بعد كل الجهود التــى بذلت فارق الطفل الحياة.

كان العالم يتابع الأخبار ليعرف كيف يعيش الطفل وكيف تصل إليه الخدمات من مأكل أو تنفس وهل السقوط له أثر على جسمه أم لا.. والكثير من الأســئلة التــى حاولت العديد من القنــوات الرد عليها أو الإجابة عنها، وشعور أهله وذويه خاصة والديه.. وكيف أنهم يعيشون فى قرية بسيطة فى منطقة بعيدة عن العمران.. كل الجهود الإنسانية والطبية لم تقدر أن تسعف الطفل.. هنا أركز على الإنسان كيف تكون المشاعر والآلام والمعايشة والتأثر لألم طفل أو وفاته.

هذه الحادثة تؤكد أنه رغم كل شىء تنتصر المشاعر الإنسانية على الاختــلاف.. على الحروب.. على التســلح أو الخلاف.. كلمة إنســان لها معنى كبير ويســتحق التفكير والرجوع إلى مشاعر الإنسانية التى توحد ولا تفرق، وتبنى ولا تهدم.

هذه رســالة للعالم أجمع أنه مازال لدينا مشاعر تجمعنا، تؤثر فينا ونتأثر بها قادرة على صنع المعجزات ونبذ الحروب التى تجتاح الكثير من مناطق العالم التى تعج بالصراعات من أجل أشــياء لا تستحق كل هذا الدمار الذى يحيق بنا.

نحتــاج إلــى مراجعــة النفــس للانتصار علــى المشــاعر العدوانية والانتصــار للإنســانية.. لم تنته هــذه القصة أو المأســاة حتى جدّت حادثة أخرى وهى خطف طفل سورى من أجل سداد فدية تقدر بمائة وخمســين ألف دولار.. مقابل رجوع الطفل إلى أهله مع تعذيبه لحث الأسرة على سرعة سداد الفدية.

وأعتقــد أن الجواب واضح، هذا حصاد الحروب وعدم الاســتقرار فــى دول كثيرة حولنا بالمنطقة، تدفع ثمنها الشــعوب من تهجير آلاف الأســر، بل تصل الآن إلى الملايين وقتل الآلاف وتشــريد ســكان مدن بكاملها.

كل ذلــك يتــم والإنســان يدفع ثمــن كل ذلك من دمار شــامل لمدن وحروب مســتعرة وســلاح. يدفــع ثمنه من أجل القتــل والتخريب من المستفيدين من منتجى السلاح فى العالم.

والكل خاســر فى النهاية لا يوجد فى الحرب مكسب، ومن الممكن أن نحقق بالسلام ما يصعب تحقيقه بالحروب..

ولنــا فى التاريخ عبرة.. وأعتبر أن رســائل هؤلاء الصبية للعالم مــن الطفــل المغربى إلــى الطفل الســورى هى نموذج للعــودة إلى الإنســانية يحث الجميع على العودة إلى العقل من أجل مســتقبل أفضــل وتوجه طاقتنا إلى الســلام والبناء ومحاربــة الأوبئة لينعم العالم بالهدوء والرخاء.

قــد يكون حلمًــا.. لكن الصحوة الإنســانية تقول إنــه ممكن وليس مستحيلا.. دعونا نحلم بغدٍ أفضل.

> **من يستطيع دفع إيجار مكتبة يقترب قيمته شهريًا من ستين ألف جنيه هل الكتاب سيربح؟! ونحن فى أمس الحاجة إلى مزيد من المكتبات**





على خطى أوروبا، قررت مصر فى الأول من نوفمبر الماضي فى سياق مكافحتها لفيروس كورونا، فرض شهادات التطعيم ضد الوباء كشرط لدخول المصالح الحكومية أو الجامعات.

لم يكن هذا القرار عابرًا بالنسبة «لهدى» و«محمود» الموظف فى إحدى المصالح الحكومية بالمنصورة وللآلاف غيرهما من المترددين يوميًا على المصالح الحكومية، ناهيك عن العاملين فيها. هدى التي فقدت قبل شهرين من اتخاذ هذا القرار عملها جراء إصابته بمضاعفات كورونا، كانت حتى ذلك الحين لا تؤمن بأن اللقاح هو السبيل للوقاية من هذا الفيروس الذي قتل أقرب أفراد أسرتها، لكنّها فى الوقت نفسه بسبب عملها فى إحدى الشركات الخاصة، كانت تتردد يوميًا على بعض المصالح الحكومية لإنهاء معاملات تتعلق بعملها.

بعد قرار الحكومة لم يكن أمام هدى طريق آخر سوى التطعيم للحصول على شهادة تمنحها حق دخول المصالح الحكومية، لكنّ متلاعبون بالمستندات الحكومية فتحوا أمامها وأمام آلاف غيرها طريقًا آخر غير الحصول على التطعيم.

فى هذا التحقيق الاستقصائي تفتح «أكتوبر» ملف التلاعب بشهادات التطعيم ومحاولات الأشقياء محاربة جهود الدولة فى القضاء على وباء كورونا.

مي هارون

أكتوبر تحاول كشف المستور..

شهادات التطعيم «المضروبة»

خنجر مسموم فى مواجهات كورونا

بداية القصة

في الأسبوع التالي لصدور قرار اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا ببدء تطبيق نظام شهادات التطعيم على جميع العاملين فى الدولة أو المترددين على المصالح الحكومية، كنتُ متجهة إلى وسط القاهرة عبر مترو الأنفاق، دار نقاش بين اثنين من الشباب على مسامع مَن حولهما من ركاب عربة المترو. أحدهما سأل الآخر ماذا فعل فى شهادة التطعيم، حيث يبدأ تطبيق القرار بعد أسبوعين، رد صديقه: «سجلت على الموقع وجالي ميعاد وروحت أخدت أول جرعة، والجرعة التانية بعد ثلاث أسابيع».. استنكر الآخر ما فعله صديقه قائلاً: «ليه تروح وتيجي، أحمد زميلنا جابهالي بـ ١٥٠ جنيه».. كان هذا الحوار العابر بداية الخيط للتحقيق فى ظاهرة بدأت تكشف عن التلاعب بشهادات التطعيم للتحايل على قرار اللجنة العليا لمكافحة كورونا.

رحلة البحث

منذ صدور القرار فى الأول من نوفمبر قال المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن الحكومة منحت طلاب الجامعات والموظفين مهلة أسبوعين لتوفيق أوضاعهم بالحصول على الجرعة الأولى على الأقل من اللقاح، بينما مُنح المتعاملون مع المصالح الحكومية شهرًا لتوفيق أوضاعهم على أن يبدأ الأول من ديسمبر، أصبح أمام هدى مهلة شهرًا للحصول على شهادة التطعيم، بينما بدأ محمود الموظف فى إحدى المصالح الحكومية فى المنصورة البحث سريعًا عن حل للحصول على شهادة التطعيم، فى رحلة البحث عن خبايا الطريق إلى شهادات التطعيم «المضروبة» تقابلنا مع هدي ومحمود وبدأنا معهما رحلة البحث عن شهادة التطعيم، خاصة أن لكل واحد منهما قصة تختلف عن الآخر، الأولى تسعى لشهادة التطعيم للتردد على المصالح الحكومية والثاني يسعى إلى توفيق أوضاعه مع القرار الرسمي باعتباره موظفًا حكوميًا، لكنهما يتفقان على الخوف من التطعيم، لذلك بدأ كل منهما طريق البحث عن تسعيرة «الشهادة المضروبة».

في البداية قالت هدى إن زوجها تواصل مع أحد الموظفين فى مستشفى حكومي أبلغه بتسعيرة شهادات التطعيم وأنها مقسمة حسب الجرعة الأولى والثانية.

سمسار الشهادات قال إن بعض الحالات تطلب فقط توثيق حصولهم على الجرعة الثانية بعدما حصلوا فعلاً على الجرعة الأولى ولكنهم لا يرغبون فى الحصول على الثانية، وفقًا لهذه التسعيرة فإن طالب الشهادة المزيفة يدفع فقط ٢٠٠ جنيه للحصول على الشهادة، و٤٠٠ جنيه

فى حالة الحصول على شهادة بالجرعتين الأولى والثانية.

تقرير حكومي

ومـع تزايد نشـاط سماسـرة الشـهادات قدم الدكتـور خالـد عبد الغفار، وزيـر التعليم العالي والبحـث العلمي، القائـم بأعمال وزيـر الصحة والسـكان، ضمن تقريره الـدوري للحكومة حول الموقف الوبائي محليًا وعالميًا، بيانات حول نشاط بعـض السماسـرة فى تزييـف وتزوير شـهادات التطعيـم قائلاً إنه تم التعامـل طبقا للقانون مع بعـض الحالات المضبوطة بتزوير شـهادات تلقى اللقـاح، وتم تحويلها جميعا إلى النيابة العامة، لافتا إلى أن هذا الفعل يعد جناية، ويوقع عقوبات مشـددة على المتورطين فيه، لكونه يسبب ضررًا للمجتمع.

وعلـى الرغـم مـن التحذيرات الحكوميـة، مضى محمـود قُدمًا فـى الحصـول على شـهادة تطعيم مـزوره تُمكنه من دخول عمله فى إحدى المصالح الحكوميـة فـى المنصـورة، قـال محمـود لنا إنه تواصـل مع أحد السماسـرة الذيـن يعملون فى هذا الأمـر والذي طرح عليـه أكثر من طريقة للحصول على الشهادة، الطريقة الأبرز حسب السمسـار هو تسجيل الموظفين للحصول على اللقاح رسـميًا ثـم الاتفاق مع أحـد العاملين فى مراكـز تلقي اللقاح بتسـجيل أن طالب الشـهادة قـد حصل على التطعيم بالفعل ثم الحصول على توقيع المركز بذلك.

يقول محمـود إن هذه الخطوة سـتكلفه فقط ٣٠٠ جنيـه للحصـول على الشـهادة المـزورة، لم يمـض الموظف قدمًا فى الحصول على الشـهادة المـزورة بعدمـا تم الإعـلان عـن ضبـط أحـد أصدقائه بشهادة مزورة.

عقوبات مشددة

وفقا للمتحدث الرسـمي باسـم وزارة الصحة حسـام عبد الغفـار، فـإن عقوبة تزوير شـهادة تطعيـم كورونـا، تتمثـل فى السـجن مـن ٣ إلى ١٠ سـنوات، موضحا أن هـذا الفعل يعد جناية، ويوقـع عقوبـات مشـددة علـى المتورطـين فيه، لكونه يسـبب ضررًا للمجتمـع، فيما نصت المادة ٢٢٢ مـن قانـون العقوبـات للتزوير علـى أن كل طبيـب أو جـراح أعطى بطريق المجاملة شـهادة أو بيانا مزورا بشـأن حمـل أو مرض أو عاهة أو وفـاة مـع علمه بتزويـر ذلك يعاقـب بالحبس أو بغرامـة لا تتجاوز ٥٠٠ جنيه، فإذا طلب لنفسـه أو لغيـره أو قبـل أو أخـذ وعد أو عطيـة للقيام بشيء من ذلك أو وقع منه الفعل نتيجة لرجاء أو توصية أو وسـاطة يعاقـب بالعقوبات المقررة فى باب الرشوة، ويعاقب الراشي والوسيط بالعقوبة المقررة للمرتشي أيضًا.

أمـا المادة ١٠٣ من قانون العقوبات فقد نصت على أن كل موظف عمومي طلب لنفسـه أو لغيره أو قبـل أو أخـذ وعـدًا أو عطيـة لأداء عمل من أعمال وظيفته يعتبر مرتشـيا، ويعاقب بالسـجن المؤبـد، وبغرامـة لا تقل عن ألـف جنيه ولا تزيد على مـا أعطى أو وعد به، وهـي التي قد تطبق باعتبارها عقوبة تزوير شـهادة لقاح كورونا حال اقتران الجريمة بالرشـوة، وأيضًا يعتبر مرتشـيا ويعاقب بنفس العقوبة المنصوص عليها فى المادة السابقة كل موظف عمومي طلب لنفسه أو لغيره أو قبـل أو أخذ وعـدًا أو عطية لأداء عمل يعتقد خطـأ أو يزعم أنه من أعمال وظيفته أو للامتناع عنه.

مسيرة متواصلة

بينما خشى محمود من عقوبة الفصل باعتباره موظفًا حكوميًا، مضت هدى فى طريق الحصول علـى شـهادة التطعيـم المزيفـة علـى الرغم من التحذيرات الحكومية، لكنَها كشفت لنا أنها رغم خوفها سـابقًا مـن الحصول على اللقـاح إلا أنه بعد وفاة عمها سجلت للحصول على التطعيم إلا أنه لم يتم الرد عليها حتى الآن لذلك ستلجأ إلى الشـهادة المزورة حتى يتسنى لها إنهاء معاملاتها اليوميـة فى المصالح الحكوميـة، تقول هدى إنها تنتظـر رد أحد السماسـرة عليها بالحصول على شهادة بتطعيم جونسون لكن التكلفة ستكون ٥٠٠ جنيه وذلـك لأنه جرعة واحدة ولـن يكون هناك فترة انتظار ثلاثة أسابيع للحصول على الشهادة.

على خطى هدى سار آخرون لكنهم وصلوا إلى نهاية الطريق بالحصول على شـهادات التطعيم المزيفـة، تواصلنـا مـع بعضهـم خـلال الإعداد للتحقيق، من بينهم طلاب فى الجامعات.. «نهى» طالبـة فى الفرقة الرابعة بكليـة التربية النوعية فـي إحدى الجامعات، قالت لنا إنها حصلت على الجرعة الأولى من لقاح اسـترازينيكا وفي انتظار الحصول على الجرعة الثانية، وتشـير «نهى» إلى أنه بسبب الآثار الجانبية للقاح التي حدثت معها فى الجرعة الأولى والشائعات حول آثاره السلبية علـى الجهـاز العصبـي للجسـم فإنهـا لا تريد الحصـول على اللقاح، لكن بسـبب قـرار فرض شـهادة التطعيم لدخول الامتحانات فإن خطيبها قـام بالحصول على شـهادة لها تفيـد بحصولها على الجرعة الثانية وذلك حتى تتمكن من متابعة محاضراتها وامتحاناتها فى الجامعة

مخاوف المضاعفات

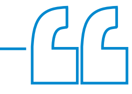
حالـة أخـرى حصلـت علـى الجرعـة الأولى لكنها سـعت إلـى تزييف الحصول علـى الثانية، «فريدة» ربة منزل ٣٩ عاما من القليوبية حصلت علـى الجرعـة الأولى مـن اللقاح لكنّهـا وفقًا لما قالتـه لم يكـن لديها وقت للحصـول على الثانية بجانـب أنها تخوفت من الشـائعات حول خطورة اللقـاح، فقام أحد أقاربهـا بدفع ٢٠٠جنيه لأحد السماسـرة مقابـل تسـجيل تطعيمهـا بالجرعة الثانية والحصول على الشـهادة. الأمر نفسه قام بـه «محمـد» ٣٢ عامًا ومقيم فـى دمياط، حيث إنـه ورغم حصوله علـى الجرعة الأولى من لقاح سينوفارم وعدم ظهور أي مضاعفات أو أعراض إلا أنه خشـى من الحصول علـى الجرعة الثانية ودفع لأحد السماسرة الذي يعمل موظفًا فى أحد المستشفيات وقام بتسجيل حصوله على الجرعة الثانية وإعطائه الشـهادة مختومة بحصوله على الجرعتين وذلك مقابل ٣٥٠ جنيهًا.

يقـول «محمد» الذي يعمل فـى مجال التجارة فى مدينة دمياط الجديدة إنه يعلم أن اسـتخراج الشهادة بهذا الشكل هو خطأ قانوني لكنه مجبر على ذلك لإنهـاء معاملاته الحكومية، خاصة أنه يعمـل فـى مجال يجبـره يوميًا علـى التعامل مع المصالح الحكومية، مشـيرا فى الوقت نفسـه إلى أن ما فعله ليس حرامًا.

حالات حصلت على الجرعة الأولى ثم لجأت لتزوير الحصول على الثانية



200
جنيه تسعيرة شهادة بجرعتين وتصل إلى 700 جنيه حسب مركز التطعيم وجونسون الأعلى سعرًا




طريقتان لتزوير الشهادات.. الأولى باتفاق مسبق والثانية أثناء الحصول على التطعيم بإلقائه على الأرض مقابل 150 جنيهًا



تحريم شرعي

التجـريم القانونـي لتزييف وتزوير شـهادات التطعيم يصاحبه تأكيد شـرعي مـن دار الإفتاء بحرمانيـة اللجـوء إلـى هـذا الفعل، بعـد تزايد حالات لجوء مواطنين إلى تزوير شـهادات اللقاح أصـدرت دار الإفتـاء المصرية، بيانـا، أكدت فيه حرمـة تزوير هذه الشـهادات، قائلـة: «إن تزوير شهادات تلقّي لقاح فيروس كورونا محرم شرعًا، لما اشتمل عليه من كذب ومفاسد عدة من الناحية الشـرعية»، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من الدولـة لمواجهة فيروس كورونا، فإن البعض وعن جهـل بخطورة عـدم التطعيم يلجـأ بالتعاون مع ضعـاف النفـوس إلى تزويـر شـهادات التطعيم مستغلين المواقف الصعبة لتحقيق مكاسب مادية مـن خلال تزوير شـهادات اللقـاح بمقابل مادي والتخلص مـن اللقاح بإلقائه فى سـلة المهملات وذلك بمقابل مادي يتفق عليه بين الطرفين.

وعـن هذا الأمـر قال الدكتـور أمجد الحداد، استشاري الحساسية والمناعة، إن تزوير شهادات الحصـول علـى لقـاح كورونـا تعـد كارثـة بكل المقاييـس وإضرارا بمـال الدولة، مسـتكملا أن الدولة تبذل مجهودا كبيرا للسـيطرة على الوباء، وهناك بعض الأشـخاص غير المسـئولين يسعون إلى تحقيق مكاسب مادية من وراء ذلك.

جريمة جنائية

أمـا بحسـب الدكتـور وائـل نجـم، المحامـى بالنقـض، فإن التزوير جريمة يسـعى من خلالها المتهـم للحصول على شـيء لا يسـتطع الحصول عليه بالطرق الشـرعية، والقانـون ينص على أن التزوير هو تغييـر الحقيقة فى بيان جوهري فى محـرر بإحـدى الطرق التـي نص عليهـا النظام تغيـرًا من شـأنه أن يحدث ضـررًا بالغير مع نية اسـتعمال المحـرر فيما زور من أجلـه. مؤكدًا أن عقوبـة تزوير شـهادة تطعيم كورونـا، تتمثل فى السـجن من ٣ إلى ١٠ سـنوات، موضحا أن هذا الفعـل يعد جنايـة، ويوقع عقوبات مشـددة على المتورطين فيه، لكونه يسبب ضررا للمجتمع.

وأكـد نجـم، أن التزوير مثله مثل السـرقة قد يكـون جنحة وقد يكون جناية ويحدد ذلك طبيعة المستند المزور، مشيرا إلى أن التزوير يكون جناية إذا كان التزويـر فـى مسـتند رسـمي فهو جناية تزويـر كتزويـر حكم محكمة أو شـهادة ميلاد أو قسـيمة زواج وغيرها من المسـتندات التي تحمل الصفة الرسـمية؛ وهو الأمر نفسـه الذي ينطبق على شهادات التطعيم.

مخاوف خاطئة

علـى بعد خطوة من الشـهادة المـزورة وصلت رسالة إلى هدى تؤكد حضورها إلى مركز صحة فـى حي مصر الجديـدة للحصول علـى اللقاح، قـررت هـدى الحصـول علـى شـهادة التطعيم بالطريقة السـليمة؛ بينما خشـى محمود المُضي قدمًا فـى التطعيم بعدما ضُبـط أحد أصدقائه بشـهادة مزيفـة، لكنّـه فى الوقت نفسـه لا يزال لديـه تخوف من التطعيم بدعوى آثاره «السـلبية الخفية» على الصحة، مَثَله كمثل آخرين قابلناهم وتحدثنـا معهم خلال الإعـداد للتحقيق، من بين هـؤلاء فتحـي، مالك محل ملابس فـى القاهرة، الـذي قـال لنـا إنـه قـام باستخراج شهادات تطعيم مزورة لـه ولزوجته واثنين من أشـقائه لتخوفهم جميعًا من الحصول على التطعيم.

وقـال «حصلتُ على ٤ شـهادات بعد دفع ٩٠٠ جنيه لأحد سماسرة الشهادات، قال لنا السمسار إنـه من بين الطرق سـيقوم بتسـجيلنا ثم نذهب لمركـز التطعيم ثـم تقوم المرضـة بتفريغ جرعة التطعيـم علـى الأرض دون علـم أحـد وبعدهـا نحصـل على التوقيـع بالحصول علـى التطعيم، لكننـا فضلنا أن ندفع مبلغـا أكبر ونحصل عليها مـن المنـزل، أعلـم أن ما فعلتـه ليـس صحيحًا لكـن كلنا نتعامل مع المصالـح الحكومية وزوجتي موظفـة ويجب أن ننهي معاملاتنا الحكومية بأي شـكل، نحن أيضًا نخشـى من اللقاح، يقولون إنه سيصيبنا بالشلل».

خارجون عن القانون يستغلون الجائحة لتحقيق الثروات

تقليص المضاعفات

يـرد الدكتـور أمجـد الحـداد، استشـاري الحساسـية والمناعة، على هـذه التخوفات بأن اللقاحات آمنـة ولا داع للجوء لتلك الحيل التي سـتوثر علـى جميـع المُواطنـين فى حـين عدم تلقي اللقاح، حيث سـتزيد الأعداد ولم يُكتسب الجسم أجسـاما مضادة تحمي من مضاعفات الفيـروس، ومن الممكن أن تتسـبب فـى الوفاة. مضيفًـا: «الأفراد الذين لـم يتلقوا اللقاح هم أكثـر عرضـة للوفاة، أمـا الذين حصلـوا على اللقـاح هم أكثر أمانًا وأقـل خطورة فى حدوث المضاعفـات، وإذا أصيبوا تكون نسـبة دخولهم فى المضاعفات قليلة جدا، حيث إن اللقاح يقلل من المضاعفات».



رئيس هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية لـ «أكتوبر»:

المبادرات الرئاسية «كلمة السر»

قال د. محمد فوزي السودة رئيس هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، إن المبادرات الرئاسية تعد «كلمة السر» فى نجاح النظام الصحي وعدم إخفاقه في التصدي لوباء كورونا، مؤكدا أن القيادة السياسية وفرت كل الإمكانات للتصدي للجائحة، خلال الموجات الخمس التي شهدتها البلاد.

وأضاف أن مصر نجحت في التصدي، لهذا الفيروس، وارتفعت معدلات الشفاء بشكل كبير، رغم ارتفاع الإصابات حاليا، بفضل نجاح الدولة فى توفير كل أنواع اللقاحات، وأحدث بروتوكولات العلاج إلى جانب الأدوية الأخيرة المعالجة للفيروس والتى تم توفيرها، موضحًا أن 50% من مستشفيات ومعاهد الهيئة التعليمية مشاركة فى مواجهة الجائحة، عبر مسارات آمنة مخصصة لعلاج المصابين.

وتحدث د. فوزي فى حوار مع «أكتوبر»، عن العديد من التفاصيل والقضايا ذات الصلة بالقطاع الصحي في سياق تلك السطور.

رجاء ناجي



حققنا 98% من العمليات التي تم تكليفنا بها عن طريق المبادرات

● كم عدد الأسرة التابعة للهيئة والتى تم تخصيصها لعلاج حالات كورونا؟ وهل هى كافية؟

- تم تحديد ٥٠٪ من عدد الأسرة داخل مستشفيات الهيئة لعلاج مصابى فيروس كورونا، ومع زيادة عدد الحالات تم زيادة عدد الأسرة بمستشفى المطرية التعليمى وتجهيزها للعمل بكامل طاقتها لعلاج حالات كورونا، ولدينا خطط لزيادة عدد الأسرة فى حالة الحاجة لها، ولكن حتى الآن لدينا وفرة فى أسرة الداخلى وفى أسرة الرعاية المركزة، وفى نفس الوقت كان هناك حرص على تقديم الخدمات الطبية للمرضى خاصة الحالات التى تحتاج إلى تدخلات جراحية عاجلة، مع عمل مسارات آمنة داخلية، وهذا لمحاولة التوازن بين المريض العادى ومرضى كورونا، فعدد المترددين على أقسام الاستقبال من مصابى «كوفيد - 19» نحو ٤٦٠ ألفا، وتم حجز وعلاج نحو ٤٥ ألف مريض، كما تم إجراء ١٤٠٣ عمليات جراحية كبرى و٩٦٠ ذات مهارة، بالإضافة إلى الجراحات المتوسطة والصغيرة للمصابين بكورونا، و٦٧٦ عملية ولادة وغيرها.

التعامل المصري

● هل أثرت الجائحة على أداء المستشفيات والمعاهد التعليمية ومنها معهد القلب أو الكلى أو الكبد؟

- الجائحة أثرت على كل شىء فى العالم كله، وكل جائحة ولها ظروفها وخطط التعامل معها، وعدد الخدمات الطبية التى تقدم للمرضى تأثرت فى العالم، لكننا فى مصر حاولنا منذ اللحظة الأولى على تقديم الخدمات الطبية خاصة للحالات التى تحتاج إلى تدخل جراحي عاجل.

● كم عدد العمليات والتدخلات الجراحية وأيضا المترددين من المواطنين على معاهد ومستشفيات الهيئة خلال العام؟

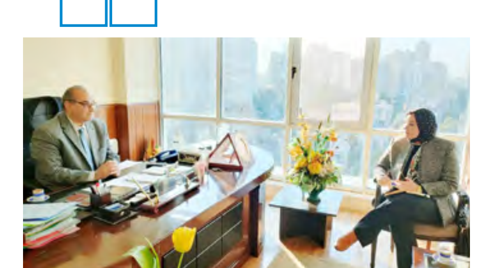
- تتكون الهيئة من (٢٥) وحدة تنقسم إلى ١٦ مستشفى تعليميا و٩ معاهد تعليمية متخصصة، فى العديد من التخصصات التى تخدم مئات الآلاف من المرضى على مستوى الجمهورية، ومنها مستشفى أحمد ماهر، والجلاء، والساحل، وبنها، وشبين الكوم، ودمنهور، وسوهاج، إلى جانب أهم المعاهد الكبرى فى الشرق الأوسط مثل المعهد القومى للقلب، ومعهد السكر والغدد الصماء، ومعاهد الكلى والرمد والكبد والتغذية والسمع والكلام، وغيرها من المنشآت الطبية التى تعمل على المساهمة الفعالة فى توفير الرعاية الطبية للمواطنين بأعلى مستوى من الجودة والكفاءة، حيث تم توقيع الكشف الطبى والفحوصات فى العيادات الخارجية والاستقبال على نحو ٧ ملايين مواطن من المترددين علينا خلال العام الماضى ، وإجراء نحو ٢٢٥ ألف عملية، منها أكثر من ٧ آلاف عملية قسطرة وقلب مفتوح، و٢٥٠ عملية زراعة قوقعة، و٢٣٥ قرنية، و٣٥ عملية زرع كلى وكبد، و١٧ ألف جلسة غسيل كلوى.

● وماذا عن دور الهيئة فى المبادرات الرئاسية؟

- المبادرات الرئاسية تعد «كلمة السر» فى عدم إخفاق النظام للتصدى للجائحة، فالمبادرات كانت بمثابة الخريطة الصحية لتوضيح الأمراض المنتشرة والمصاب بها مئات الآلاف من المواطنين، ونجحنا فى علاجها، وهذا ماجعل الوضع الصحى مستقر وغير متفاقم مثل العديد من الدول الأخرى، والهيئة شاركت فى كل المبادرات منذ بدايتها داخل المستشفيات والمعاهد، وما زالت اللجان تعمل فى مبادرة القضاء على فيروس «سى»، وأيضا مبادرات الأورام وصحة المرأة مستمرة حتى الآن.

7

ملايين مواطن يترددون على العيادات والاستقبال.. وإجراء 225 ألف عملية خلال العام



460

ألف عدد المترددين على أقسام الاستقبال من مصابي كوفيد - 19

قوائم الانتظار

● وماذا عن مبادرة قوائم الانتظار ؟

- أستطيع أن أقول إنه فى الفترات الأولى من الجائحة، حدث تأثر بها، حيث تم تحويل مستشفيات للعزل وخفض عدد العمليات، بالاضافة إلى عزوف المريض عن الذهاب للمستشفيات خوفا من العدوى، لكن بعد فترة عادت الأمور تدريجيا، وفى المعاهد والمستشفيات التعليمية حققنا ما يقارب من ٩٨٪ من العمليات التى تم تكليفنا بها فى تلك المبادرة المهمة، وما تقوم به الهيئة يمثل ١٦٪ من إجمالى التخصصات على مستوى قوائم الانتظار وهناك وحدة متخصصة مثل معهد القلب يمثل ٢٥٪ من إجمالى عمليات القسطرة والقلب من إجمالى قوائم الانتظار و٤٠٪ من زراعة القوقعة داخل معهد السمع والكلام.

مبادرات الهيئة

● هناك مبادرات تقوم بها الهيئة فهل تذكر لنا آخر هذه المبادرات؟

- لدينا مبادرة مهمة للغاية وهى خاصة بالاعتلال الشبكى للأطفال حديثى الولادة داخل معهد الرمد، ويتم التنسيق مع كل الوحدات التابعة للهيئة التى بها قسم حضانات والأطفال المبتسرين ويتم فحصهم قبل خروجهم للتأكد من سلامتهم، وهذا المسح ضم حتى الآن ٣٠٠ طفل، بالإضافة الى مبادرة أخرى خاصة بمرض السكر وهى «لا للبتر» وهى من المبادرات الناجحة جدا وتتم فى معهد السكر، حيث تستهدف عدم الوصول إلى مراحل البتر.

● وماذا عن مصنع الأطراف الصناعية وهل يعمل بكامل طاقته؟

- المصنع يعمل بكامل طاقته حاليًا، وتقوم الدولة الآن بإنشاء كيان كبير لإنتاج الأطراف الصناعية، وسنكون جزءا من هذا الكيان القومى، والآن المصنع ينتج الأطراف تحت الركبة وفوق الركبة والأطراف التعويضية مثل الأصابع وكل ما يحتاجه المريض من أطراف صناعية تعويضية وتكلفتها تدخل ضمن التأمين الصحى والعلاج على نفقة الدولة.



المكون الطفولي مخزون استراتيجي للهروب من شيخوخة التنظيم

داعش من «أشبال الخلافة» إلى «جيـل التمكين»

لا شك أن جماعة الإخوان صاغت المرجعية الأولى والمنهجية الأدبية لـ «مانفيستو» الكيانات المتطرفة فكريًا وتنظيميًا، وتخرجت في مدرستها وتعلم على أيديها الكثير من رموز وقيادات الجماعات الإرهابية محليا ودوليا، لا سيما فيما يخص عمليات التغلغل وإعمال وتفعيل ماكينة الاستقطاب والتجنيد بين الشرائح والفئات المجتمعية، وتوظيفهم لخدمة مشروع «دولة الخلافة».

عمرو فاروق

يتمثل أهم المشاريع التنظيمية التي اعتمدتها جماعة الإخوان في خطتها لطريقة أسلمة المجتمعات، في استراتيجية «تجنيد الأطفال والمراهقين»، وضمهم مبكرًا إلى صفوف ومحطات العمل الأصولي، في إطار مشاريع «التربية الإسلامية»، ومشاريع «أبناء الصفوة»، و«جيل النصر المنشود»، وغيرها بهدف إنتاج نماذج بشرية تدين بالولاء الفكري والتنظيمي للمشروع الإخواني، وبالتبعية للمشروع الأصولي الراديكالي المتغلغل في عمق الشارع العربي حاملًا توجهاتها ورؤيتها الدينية.

واتساقا مع فكرة أن جماعة الإخوان تمثل المرجع الأساسي للعمل التنظيمي للجماعات الأصولية المتطرفة، انتهجت مختلف التنظيمات الإرهابية المسلحة، وفي مقدمتهم تنظيم «القاعدة»، وتنظيم «داعش»، و«بوكو حرام»، و«حركة الشباب الصومالية»، فكرة تجنيد الأطفال والمراهقين وتأهيلهم وتوظيفهم مبكرًا في ضمن المنظومة المسلحة.



إنتاج قيادات

فمنذ قيام دولة داعش في سوريا والعراق (توهمًا)، أولت القيادة الفاعلة والمؤثرة في المكون الداعشي، اهتمامًا شديدًا بعملية تجنيد الأطفال والمراهقين، لما تحققه من استفادة كبيرة في استمرار شبابية التنظيم وخروجه عن إطار الشيخوخة المبكرة، وقدرته على المواجهة وإعادة إنتاج قياداته وكوادره بسهولة، باعتبار أن المكون الطفولي يمثل مخزون استراتيجي في حال تدريبه وتأهيله بدنيًا وفكريًا بما يتوافق مع الأطر والتوجهات الداعشية المتطرفة.

كانت المحطة الأولى التي بدأها تنظيم «داعش»، حيال تلك الاستراتيجية ببناء معسكرات «أشبال الخلافة»، والتي عمدت إلى ضم أكبر قدر ممكن من الأطفال العرب، بين صفوفها في محاولة تأهيلهم وارتباطهم مبكرًا على المستوى الفكري والتنظيمي بماهية المشروع الأصولي وأدبياته، وتبنى الخطاب الأيديولوجي التكفيري ضد الشعوب والمجتمعات العربية



المرأة الداعشية أحد أهم جوانب عمليات استقطاب وتجنيد الأطفال لتمتع بعضهن بقدرات فائقة فى التعامل النفسي والسلوكي مع الأطفال



والغربية واعتبارهم بمثاب جيلًا حارسًا على عقيدة وإيمان الآخرين، تماهيًا مع نظريات سيد قطب حول قضايا الحاكمية وجاهلية المجتمع واستخدام القوة فى بناء دولة الخلافة المزعومة.

فى مرمى الإجرام

فى أعقاب سقوط «عش» فى ظل معركة «الباغوز» فى مارس ٢٠١٩ على يد قوات التحالف الأمريكي، اتجه إلى فتح معسكرات جديدة فى مناطق الدول الإفريقية والآسيوية تحت مسمى معسكرات «جيل التمكين»، فى إسقاط مباشر على فكرة «العودة» للمشهد عبر امتداد جيل جديد يتم تأهيله وتدريبه وصياغة تصوراته الفكرية والعقلية وفق حالة توحي بأنهم يمثلون الإسلام وأن ما يفعلونه جهاد فى سبيل الله وفى سبيل تطبيق الشريعة.

دراسة استراتيجية معسكرات «أشبال الخلافة»، و«جيل التمكين» الداعشية، تظهر تعمد التنظيم وضع الأطفال والمراهقين فى مرمى أعماله الإجرامية، والتعايش مع فكرة القتل والذبح، والقتال تحت راية دولة الخلافة، وإصباغهم بالمنطلقات الشرعية التي يتبناها وفق المشاهدة الآنية، والتطبيق العملي، والاحتكاك المباشر.

ونشر المكتب الإعلامي لتنظيم «داعش فى غرب إفريقيا» (ISWAP) ، مؤخرًا إصدارًا مرئيًا بعنوان: «جيل التمكين»، وتضمن لقطات مصورة لمجموعة من الأطفال خلال تأديتهم تدريبات اللياقة البدنية بالزي العسكري، وتدريبهم على استخدام الأسلحة النارية، وتنفيذ اعتداءات على المنازل باستخدام أساليب الشرطة العسكرية، مع مراعاة انتقالهم من التدريبات النظرية إلى التطبيق العملي، إضافة إلى تنفيذ عدد منهم عمليات قتل لبعض الأسرى عن طريق إطلاق النار على رأسهم مباشرة.

يعتبر مشروع «جيل التمكين»، الحالي يمثل امتدادا حقيقيا لمعسكرات «أشبال الخلافة»، الذي بدأ فى عهد أبو بكر البغدادي، وسبقه كذلك مشروع «طيور الجنة» الذي تأسس فى ديالي العراقية، فى مرحلة خلافة أبو عمر البغدادي.

المراحل الست

ووفقًا لتقرير صادر عن دورية «دراسات الصراع والإرهاب»، أشار إلى أن تنظيم «داعش»، يعمل

تعمد التنظيم وضع الأطفال والمراهقين فى مرمى أعماله الإجرامية

على تجنيد الأطفال من خلال ٦ مراحل، أولها مرحلة «الإغواء»، وتشمل عرض الأفكار والممارسات المتطرفة للأطفال، ثم تأتي مرحلة «التعليم»، وهي مشابهة للإغواء، لكن يلقن فيها الأطفال بشكل مكثف ويقوم بمقابلة قادة «داعش» وجهاً لوجه.

وتليها مرحلة «الاختيار» أو «الانتقاء»، وفيها تهيمن بيئة «داعش» على حياة الأطفال، من خلال استقطابهم وتدريبهم لاكتشاف قدراتهم وتحديد المهام التي يمكن القيام بها، بينما تمثل المرحلة الرابعة، عملية «الإخضاع»، وفيها يتم البرمجة العقلية للأطفال، فى إطار من التدريبات الجسدية والنفسية الوحشية، وتشمل عزلهم عن أسرهم وارتدائهم زيًا موحدًا لتعميق فكرة التزامهم وانتمائهم للكيان الداعشي.

وتتمثل المرحلة الخامسة من عملية التجنيد فى «التخصص»، وفيها يتم تعزيز خبرات الأطفال البدائية، تزامناً مع تدريبات متخصصة، وتنتهي عملية التجنيد بمرحلة «التعيين»، ويتم خلالها وضع الأطفال فى إطار تنظيمي، بما يتوافق مع قدراتهم البدنية والنفسية، واستغلال إمكانياتهم بما يحقق أهداف المشروع الداعشي فى بناء أركان «دولة الخلافة» المزعومة.

دور المرأة

كانت المرأة الداعشية أحد أهم جوانب عمليات استقطاب وتجنيد الأطفال، لتمتع بعضهن بقدرات فائقة فى التعامل النفسي والسلوكي مع الأطفال، وتطويعهم للمرجعية الفكرية والأيدلوجية للتنظيم، مثلما صرحت إحدى المعلمات السوريات فى حوار متلفز مع الصحفية البريطانية «إيفان ويليامز»، بأنهن اتبعن سياسات أقرب إلى فكرة «التلقين» فيما يخص تمرير الضوابط الشرعية إلى قطاع الأشبال، لا سيما المعنية بآيات الجهاد، وقتال الكفار، مع دراسة مشاهد السيرة النبوية بما يتوافق مع التوجهات الفكرية للتنظيم، فى محاولة لاستنطاق النصوص الدينية والشريعة، لتبرير أفعال وسلوكيات القيادات الداعشية.

عندما أسس تنظيم داعش، «معسكرات الأشبال» خصصها لمن هم دون الـ (١٦)عامًا، فى مدينة الرقة السورية، وضمت كل دفعة ما بين (٢٥٠ و٣٥٠) طفلاً، وكانت المدة الزمنية لكل دورة تدريبية نحو (٤٥) يومًا، لتهيئتهم فكريًا، ثم نقلهم إلى معسكرات التدريب المسلح فى دورة مدتها (٣) أشهر، لتدريبهم على كافة أنواع الأسلحة والقنابل، ويتم خلالها تقسيم الأطفال إلى أقسام تنوعت ما بين «قسم الانتحاريين»، وقسم «مصنعي القنابل»، وقسم «المقاتلين» وهكذا، وعقبها ينتقل الأطفال إلى جبهات القتال.

مبدأ التكرار

ويشير الكثير من المراقبين لملف الجماعات الأصولية، إلى أن «داعش» استعان فى معسكرات «أشبال الخلافة»، بمجموعة من الكتيبات التي عملت على بلورة أسئلة محددة أمثال، كيف تقتل عدوك؟، وكيف تقدم الولاء المطلق للقائد؟، وأن تلك المعسكرات جرى فيها إعداد نفسي وعقائدي مدروس قائم على مبدأ التكرار وزرع الفكرة فى عقول الأطفال، مع تكريس جوانب المعايشة الحية لتحقيق الهدف الاستراتيجي والبصري فى شيوع «ثقافة الشهادة»، وصناعة القدوة الداعشية، وتحويل الأطفال إلى انتحاريين بالتبعية.

ويقول مدير المركز الدولي لدراسة التطرف فى جامعة «كينجز كوليدج» فى لندن، بيتر نيومان، أنّه «يوجد ما لا يقل عن ١٣ ألفا من أتباع داعش الأجانب محتجزين فى سوريا، من ضمنهم ١٢ ألف امرأة وطفل، إضافة إلى ١٤٠٠ آخرين محتجزين فى العراق يقبع غالبيتهم فى مخيمات اللاجئين.

وحسب تقرير للمفوضية العليا لشئون اللاجئين عام ٢٠١٦، أنه أكثر من ٢,٧ مليون طفل لاجئ سوري خارج مقاعد الدراسة، وأنّ الأطفال خاصة فى الأماكن التي تشهد مثل هذه الصراعات يكونون عرضة وأهدافًا سهلة للتجنيد من قبل التنظيمات الإرهابية، التي يتحولون فيما بعد إلى جزء منها.

ماكينة الاستقطاب

لم يقتصر داعش فى عمليات تجنيد الأطفال داخل مناطق نفوذه فى سوريا أو العراق، أو داخل مرتكزاته الجغرافية فى أقليم خراسان، وجنوب وشرق آسيا، أو فى عمق منطقة الساحل والصحراء بالغرب الإفريقي، أو فى شرق ووسط إفريقيا، لكنه فعل ماكينة الاستقطاب فى عمق القارة العجوز، عبر وسائل متعددة، منها عناصره العائدة إلى موطنها الأوروبي، أو من خلال مخيمات اللاجئين، أو من خلال الغرف المغلقة المصنوعة على منصات الشبكة العكنبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي، إيمانًا منه بأهمية تعاقب الأجيال فى استمرار منهجيته الوحشية الدموية، وبقائها وامتدادها شرقًا وغربًا.



في كتاب الأمن القومي المصري ومشروع الشرق الأوسط الجديد..

تفاصيل الاستراتيجية المصرية لمواجهة المخططات الصهيونية

الأمن القومي المصري ومشروع الشرق الأوسط الجديد للواء د. محمد الغبارى هو أحدث إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب والذي يتناول فيه موضوعا معاصرا شديد الأهمية وينقسم إلى قسمين مرتبطين، الأول هو الأمن القومي المصري والثاني هو مشروع الشرق الأوسط الجديد حيث يقوم بعملية ربط لأثر ما يحدث في المنطقة من مخططات لتفكيك الدول على الأمن القومي المصري ثم يطرح الاستراتيجية المصرية لمواجهة ذلك المخطط.

وفى مستهل فصول الكتاب عرف الغبارى الأمن القومي وأبعاده على المستويين الداخلي والخارجي والمفاهيم المختلفة للأمن القومي المصري وهى القائمة على ركيزتين أساسيتين الأولى هي الكيان السياسي للدولة والثانية هي الشعب كما أن توافرهما يتحدد من خلال الاتجاهات الثلاثة الرئيسية هي القوة العسكرية والقدرة الاقتصادية والأخير هو الأمن القومي الشامل.

د. نسرين مصطفى

تناول الكتاب مجالات الأمن القومي سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا وجيوبولتيكيا ودوائر الأمن القومي المختلفة والتي تتضمن الأمن الدولي والأمن الإقليمي والأمن المحلى.

وأجاب الغبارى فى الفصل الثاني عن لماذا مصر مستهدفة دائما؟ فتطرق إلى الأهمية الاستراتيجية لمصر بالتفصيل بدءا من الكتلة الحيوية المثلة فى الموقع الجغرافي المميز لمصر وازدياد تلك الأهمية مع مرور التاريخ خاصة بعد افتتاح قناة السويس الجديدة ثم اكتشاف النفط والغاز العربي فضلا عن الخصائص الأساسية لموقع مصر فى النواحي الاستراتيجية والحضارية والثقافية والاقتصادية والسياسية مما جعلها مهد الحضارة الإنسانية القديمة ومحط أنظار الدول الطامعة فى ثرواتها على مر العصور بالإضافة إلى أنها أصبحت ملجأ ومأوى للأديان السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام.

وفى نفس السياق، تناول ثروة مصر البشرية من حيث تعداد السكان وطبيعة السكان متطرقا إلى الهرم السكاني المصري الذي يؤكد أن مصر دولة شابة حيث يرتكز الهرم على قاعدة عريضة من صغار السن والسكان دون الخامسة عشرة يمثلون ٤٤٪من مجموع السكان بينما ٤٥٪ بين سن ١٥ و٦٠عاما أما كبار السن الذين تخطوا ٦٠ سنة فيمثلون ١١٪ من السكان ثم تناول القدرة الاقتصادية وما تمتلكه مصر من تنوع فى قدراتها الاقتصادية من زراعة وثروة معدنية وسياحة وإنتاج صناعي ونقل ومواصلات وكذلك قدراتها الدبلوماسية وسياستها الداخلية.

تناول الكاتب القدرة العسكرية لمصر حيث تطرق إلى أهم المقومات العسكرية لمصر وعلى رأسها امتلاكها مسرح عمليات متكامل وتاريخ عسكرى حافل وتحديد مصادر التهديد لمصر ووجود قيادات عسكرية مؤهلة وذات خبرة وارتكاز التصنيع العسكرى على عدة أسس منها مصر استطاعت تحقيق شوطا كبيرا فى مجال التصنيع الحربي بالاعتماد على قدراتها الذاتية والعمل على تقليص التبعية للدول الكبرى وإنشاء مراكز أبحاث تعمل فى مجال الأسلحة والمعدات ووجود قاعدة عريضة من الورش ومراكز الصيانة قادرة على إجراء كل أنواع الصيانة على الأسلحة والمعدات والمركبات.

ويعد الفصل الثالث من أهم فصول الكتاب إذ يعرف مفهوم الشرق الأوسط من وجهات نظر متعددة على رأسها وجهة النظر الأوروبية والتى بدأها البرتغاليون والتطور الذى أدخله الفريد ماهان الذى ناقش الاستراتيجية البحرية الامبريالية البريطانية وصولا الى مصطلح الشرق الأوسط الذى اتخذ شكله المتسع أثناء الحرب العالمية الثانية حيث حل مصطلح الشرق الأوسط محل العديد من المصطلحات الأخرى كالشرق الادنى والمشرق.

وتطرق كذلك للتعريف الأمريكي والإنجليزي والتباين الواضح فى المفاهيم العربية إذ تعد تلك المفاهيم هى تأصيل لفكر تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية والذى يوحى بتحويل المنطقة الى منطقة يخيم عليها السلام والتعايش السلمى ويتم فيها تجميع الثروات العربية مع تمركز القوة الفعلية للصهيونية لخلق جنة من الرفاهية على الأرض ودور وكالة التنمية الأمريكية التى أوصت فى إعادة النظر فى المفاهيم السائدة وأخطر ما روجت له هو ضرورة أن يحل التعاون الشرق أوسطى الأوسع محل التعاون العربى الاقليمي وهى رؤية امريكية لمستقبل المنطقة وايجاد البديل للنظام العربى القائم على دعوة قومية ليشمل اندماجا اقليميا يضم اسرائيل وتركيا.

ولم يغفل الكتاب التأريخ للنزعة الاستعمارية لدى الغرب والتطور فى حدود الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية واستعراض الملامح المكونة للشرق الأوسط وأهمية المنطقة بالنسبة لمصالح الدول الكبرى سواء على مستوى الأهمية الجغرافية والموقع أو على المستوى الاقتصادي وتوافر مصادر الطاقة من نفط وغاز طبيعي فى المنطقة.

أهمية عسكرية

وأشار الغبارى الى الأهمية العسكرية لمنطقة الشرق الأوسط مما جعلها مسرح لرغبات الغرب للهيمنة على تلك المنطقة الفريدة ولم يغفل الكتاب الجانب الثقافى والحضارى فالمنطقة مهبط الديانات السماوية ومهد الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية والبابلية والآشورية بل إن تلك الحضارات أسهمت فى إنشاء الحضارة الأوروبية والغربية ولأهمية منطقة

مفهوم الشرق الأوسط تأصيل لفكر تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية

الشــرق الأوســط تناول الكتاب دور المنطقة فى الاستراتيجية العالمية منذ النسق الســيادى فى عصر الامبراطورية العربية والاســلامية إلى نسـق التبعية مرورا بكونه شــريكا فى صنع القرار.

تاريخ الصراعات

وكان لتأثير مشــروع الشــرق الأوســط على الامن القومى نصيــب من كتــاب الغبارى حيث أرخ لتأريــخ الصراعات التى مــرت بها المنطقة العربية ســواء على صعيد الحرب الإيرانية العراقيــة أو الغــزو العراقــى للكويت ومــا نتج عــن ذلك من متغيرات ألقت بظلالها على الوضع الإقليمي وظهور الإرهاب الدولى ومفهوم الحرب بالوكالة وحروب الجيل الرابع.

وكان مــن المحمود تناول الكتاب لتطور العلاقات فى منطقة الشــرق الأوسط مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وروســيا والصين وهى القوة الدولية المؤثرة واســتراتيجية كل منها تجاه المنطقة خاصة بعد انطلاق ما سمى بالربيع العربى.

تركيا وإيران إسرائيل

أما القوة الإقليمية، فقط تناول العلاقات التركية وأطماعها فى المنطقة وإعادة مشروع الخلافة وكيف أصبحت تركيا رجل الولايات المتحدة فى المنطقة وما حققته السياسة المصرية من نجــاح فى مواجهــة الأطماع التركية فى الــدول العربية وعلى رأســها ليبيا حيث نفذت تركيا ما عرف بالحرب بالوكالة فى الــدول العربية واحدة تلو الأخرى ولم يوقفها إلا موقف مصر الحازم.

أمــا إيــران وهــى الفاعــل الإقليمــي الثانى والــذى يحتفظ بثوابته منهــا الحفاظ على قيم ومبادئ الثورة الإســلامية وقيادة النظام الأمنى بالخليــج والتى أصبحت العــدو الامنى الجديد فى منطقة الخليــج إذ أعلن نظام الملالى تبعية عــدد من العواصم العربية له بل اصبحت تمثل تلك العواصم الذراع العسكرى والامنى لحماية مصالح إيران وتنفيذ مخططها.

امــا الطــرف الثالث فــى المعادلــة الاقليمية فهى اسرائيل العدو التقليدى والأبدى وصاحبة الــرأس المدبــر لمؤامرة تفتيــت الــدول العربية وإقامــة دولــة يهوديــة خالصــة واســتراتيجية إسرائيل فى تنفيذ ذلك المخطط.

دور إقليمي دولي

ومن جهة أخرى تناول الدور المصري الفريد الذى استطاع رغم الأزمات الداخلية ان يقضى على الإرهاب فى ســيناء وأن ينتهج سياسة المصالح المشتركة والمصالــح المتبادلــة فى سياســة الخارجية ممــا حافظ على مصالحهــا وســيادتها علــى اراضيها ولــم يغفــل الكاتب دور مصر فى القرن الافريقي وما حققته خلال رئاســتها للاتحاد الإفريقي وتعاونها ودعمها للقارة السمراء.

وعلى المســتوى العربــى تطرق الكتاب الــى تاريخ الحروب والوضــع السياســي والامنى والعســكرى فى كل مــن العراق وســوريا وليبيا وما آلت إليه الأوضاع فى المنطقة وما برز من تهديدات أعقبت ثورة يناير ٢٠١١.

حروب الجيل الرابع

أما الفصل الخامس فتحدث عن حــروب الجيــل الرابع كأداة لتنفيــذ مشــروع الشــرق الأوســط حيث استعرض الكتاب أنواع الحــروب حتى هــذه الحرب الجديــدة وعناصرهــا وهــى الحرب بالوكالة عــن طريق العمل علــى انقســام الجيــوش فــى الدولة ونشر التطرف والعنف والإرهاب الدولى وتفكيــك وهــدم قــدرة السياســة الداخلية للدولــة والحصار الاقتصادى بالضغــط على الدول اقتصاديا من خلال المؤسسات الدولية كالبنك الدولى للانشاء والتعمير وأخيرا العمليات النفســية واستعرض ظاهرة الارهاب الدولى والمحلــى وكيف اســتخدم الغرب الاســتعمارى تلــك العناصر لتفكيك الدول العربية.

الإرهاب الدولي

مــن أبــرز ما ورد فى كتــاب الأمن القومــى المصري، فصل عن الإرهــاب الدولى وطرق تجنيد العناصر الإرهابية متخذة من الاســتماع إلى خطب متشددة ببعض الزوايا أو عن طريق التواصل الاجتماعى أول الطريق لتجنيد الشــباب ثم الخطوة الثانيــة فهــى تلقينه بضــرورة الحفاظ على شــكل الدين أولا كارتــداء الحجــاب والجلبــاب وتلقينــه جرعات من التشــدد الفكرى ويطلق عليهما اســم التحدى أمــا المرحلة الثالثة فهى تحوله إلى ارهابى وفى هذه الحالة يصبح مهددا لأمن الدولة واســتقرارها حيــث يحصل خــلال تلك المرحلة علــى مرحلة تدريب عملــى فى معســكرات معزولة على يــد مجموعة من المختصين تقوم باســتقدامهم أجهزة مخابرات حتى يصل إلى المرحلــة الاحترافية والإرهــاب الدولى ظهر جليــا عقب أعقاب ما عرف بثورات الربيع العربى ضمن مشــروع الشــرق الأوســط الكبير

وأبــرز الغبارى التعريفات المختلفة للإرهاب على المســتوى الدولى والمؤسســات العالمية والمعنية وكذلــك اهم التنظيمات والجماعــات الإرهابيــة كتنظيــم القاعــدة وداعــش وجماعة أنصار بيت المقدس.

استراتيجية مصرية

واختتــم الكتــاب بفصــل مهــم عــن الفكــر الاســتراتيجي المصري لمواجهة تأثير مشــروع الشــرق الأوســط متخــذة فــى تحقيــق ذلــك طريقــين، الأول الاعتماد علــى إمكانات الدول العربيــة مجتمعــة ســواء على المســتوى المادي أو البشــرى أو الحضــاري والثانــي هــو العمل بإصــرار علــى المحافظــة على الأمــن القومي المصــري والعربي واســتعادة ما فقــد منه على المســتويين المصري والعربي إقليميا ودوليا فى جميع المجالات.

وعدد الكتاب أهداف الاستراتيجية المصرية فــى الآتــي: بنــاء مصــر قويــة وتعبئة مــوارد وإمكانات الدولة واستغلالها لتحقيق متطلبات الأمن القومي وتطوير القوات المسلحة المصرية ومجابهة التطرف والإرهاب وتكامل جهود المؤسسات للحفاظ على الأمن القومي فى مواجهة الإرهاب والتصدي لكل أشكال التطــرف والعنف والعمل على الحد مــن ظاهرة التطرف من خــلال القضــاء على أســبابه والتنمية الشــاملة والمســتدامة للعشــوائيات وتمكــين الشــباب ومكافحــة الفســاد ووضــع استراتيجية لمساعدة الأفراد عند ترك التطرف كذلك عرض دعائــم تلــك الاســتراتيجية فى جميــع المجــالات وعلى جميع المستويات سواء المحلية أو الإقليمية أو الدولية.

جدير بالذكر أن اللواء د. محمد الغبارى هو مستشار مدير أكاديمية ناصر العســكرية العليا ومدير كليــة الدفاع الوطني الأســبق حصل على ماجســتير العلوم العســكرية سنه ١٩٨٤ وزمالة كلية الدفاع ١٩٩١ وتولى العديد من المناصب القيادية فهو المدير الأســبق لكلية الدفاع الوطنى ومدير إدارة الشرطة العســكرية ومدير إدارة المدرعات وعضو محكمة القيم العليا ســابقا لــه العديد من المؤلفات فى مجــال الأمن القومى منها كتاب الفكر الاستراتيجي لليهود فى التوراة والتلمود واثره فى قيــام الدولة وكتاب المؤامرة مصر والشــرق الأوســط الجديد حصل على العديد من الأنواط والنياشــين منها نوط الواجب العســكرى من الطبقة الأولــى ونوط الخدمــة الطويلة ونوط الامتياز ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى.

وكالة التنمية الأمريكية تحاول إيجاد بديل للنظام العربي ليشمل إسرائيل وتركيا

الحروب من الجيل الرابع

تنفذ من خلال الآتى:

الحرب بالوكالة وتنقسم إلى:

- ← **انقسام الجيوش إلى عرقي وعقائدي**
- ← **الإرهاب الدولى.. تنظيمات وجماعات إرهابية**
- ← **الحصار الاقتصادى المؤسسي الدولي**
- ← **هدم الدولة من الداخل وإيجاد الدولة الفاشية**
- ← **العمليات والحرب النفسية ممثلة فى (الإشاعات) الإرهاب الدولى**



تنفذ من خلال الآتى:

- ← **تمويل: دولة غنية لا تحاسب من مؤسساتها التشريعية: قطر**
- ← **الدعم اللوجيستى: دولة تقدم الدعم للعناصر والتنظيمات الإرهابية: تركيا**
- ← **قيادة للعمليات الميدانية: عناصر مخابراتية دولية**

سيظل ملف الاتفاق النووي الإيراني من أهم القضايا التي تشغل الساحة الدولية نظرا لما تحمله من تبعات على منطقة الشرق الأوسط وليس الخليج فقط خاصة في ظل التوغل الإيراني داخل بعض العواصم العربية وقد رجح عدد من الخبراء إتمام الاتفاق النووي الإيراني مع أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وهناك بالفعل اتجاه لدى الإدارة الأمريكية لرفع العقوبات المفروضة على طهران الأمر الذي سيكون له تبعات على المنطقة نظرا لوجود أطراف أخرى معنية بالاتفاق كدول الخليج وإسرائيل وكلاهما مناوئ لإيران في الوقت الذي تحصل فيه طهران على دعم روسيا والصين ليكون الملف الإيراني محورا للقوى الإقليمية والدولية في حين أكد خبراء آخرون أن الملف النووي الإيراني هو مسلسل لابتزاز دول الخليج ليس إلا.. أكتوبر تلتقي بالخبراء العسكريين والاستراتيجيين لبحث هذا الملف الشائك.

د. نسرين مصطفى

بين توزيع الأدوار واستقرار المنطقة..

النووى الإيرانى.. العصا السحرية للإدارة الأمريكية

يقـول اللـواء ناجى شـهود المستشـار بأكاديمية ناصر العسـكرية العليا إن كل ما يحدث فى الملف النـووى الإيرانى وما يعلن مـن تصريحات أمريكية وإيرانيـة ما هـو إلا توزيع أدوار للتلاعب بشـعوب المنطقة فالسياسـة الخارجية لـدول العالم لا تدار بشـخص وإنما بشكل مؤسسـي فالإدارة الأمريكية التى وقعت الاتفاق النووى ٥+١ متبنية فى الأساس فكرة إطلاق العنان لإيران كقوة شيعية مناوئة للقوة السـنية وبالتالـى سـيتم التلاعـب بالطرفين على حساب دول وشعوب المنطقة.

ونبـه شـهود إلـى أن كل مـا يحـدث مـا هو إلا انتقام لما حدث فى ١٩٧٣ وقطع البترول عن الدول الأوروبيـة والولايات المتحـدة الأمريكية التى كانت مسـاندة لإسـرائيل وقد وضع الغـرب فى المنطقة عـددا مـن المخـاوف مـن دول بعينها وهـى إيران وإسـرائيل وتركيا لإربـاك المنطقة مشـيرا إلى أن العلاقـات بين إسـرائيل وإيران علاقـات جيدة لا يعلـن عنها وما قد يحدث خارج الحسـابات هو رد فعل الشـعب الإيرانى تجاه حكومته إذا اكتشف أنه شـعب يسـاق بشـكل غير آدمى خاصة أن الوضع الداخلـي فـى إيـران فى حالـة غليان لـذا تحاول الحكومـة الإيرانية تهدئة الداخـل حتى تنتهي من قضايا الخارج.

وأضاف أن تبعات التقارب الإيرانى الأمريكي لن يـؤدى إلا إلى مزيد من الارتماء فى أحضان الغرب فالدول التى تتعرض للتهديد الإيرانى ستعمل على توفيـر الحمايـة لها من قبل الـدول الكبرى ويمكن القـول إن ما يحدث الآن على السـاحة الدولية هو محاولة لتصفية القضية الفلسطينية عن طريـق نقـل الفلسـطينيين حاملى الجنسـية المزدوجة إلى الدول العربية التى يحملوا جنسياتهم.

ومـن جهة أخرى أكد المستشـار بأكاديمية ناصر العسـكرية أن مصر تعرف كيف تحافظ على أمنها القومـى عندما وضعت اسـرائيل فى حـدود موقع عليهـا فى مـارس ١٩٧٩ ثـم التحكيـم الدولى فى طابا، فمصر تحفظ توازنها على المسـتوى الاقليمي والدولى وهي قادرة على الحفاظ على سـيادتها ولا تعتدى على سيادة الدول الأخرى فمصر دولة مؤثرة فى المنطقة لها استراتيجية قائمة على عدم التدخل فى الشأن الداخلى لأى دولة.

ابتزاز الخليج

وفـى نفس السـياق يقـول اللـواء نصر سـالم المستشـار بأكاديميـة ناصـر العسـكرية العليـا إن الولايات المتحدة حريصة على الاستفادة مما يحدث على السـاحة العالمية خاصـة فيما يخص العلاقات الإيرانية الخليجية فى ظل مباحثات الاتفاق النووى التـى تعقد فى تلـك الفترة فاسـتراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية هى الحرص على وجود إيران فى المنطقة لابتزاز دول الخليج ليظلوا فى حالة احتياج للولايات المتحدة مما يحقق مصالحها الاستراتيجية لأمريكا هـى الاحتواء المزدوج بأن تضغط على دول الخليج وإيران بحيث يبقى الجميع فى حاجة لها.

وأضـاف سـالم أن الولايات المتحدة لن تقوم بعمل يخرج إيران من ميزان القوة فى الخليج وإلا ستفقد مصالحهـا فـى دول الخليـج وحاجة دول الخليج لها على عكس إسـرائيل التى تريد التخلص من الوجود الإيرانـى لأنـه يعد تهديـدا لها إلا أن إسـرائيل إذا أقدمـت على أى عمل ضد إيران فهى سـوف تنتقم بضرب الأهداف الأمريكية فى الخليج مما سـيكون لها تبعات تنعكس على الرئيس الأمريكي بانخفاض شـعبيته وهو السـبب الذى يجعل الولايات المتحدة تتحفظ فى توجيه أى ضربة جهة إيران أو أن تترك إسرائيل تقوم بذلك.

ويقول سـالم: أرى أن التدخل الأمريكي قد يكون تدخل سيبرانى ضد المفاعلات النووية الإيرانية وهو الأضمن والآمن بإخراج المشـروع الإيرانى من قيمته أما الحرب المباشـرة فتعطى إيـران الفرصة للقيام بعمليات انتحارية بالأذرع الإيرانية سـواء حزب الله فى لبنان أو فى سوريا والعراق وهو الذى تتحسب له امريكا لذا تحاول ردع إيران بهذا الحشد فى المناورة الحاليـة فـى منطقـة الخليـج، وأكد أن السـيناريو الأقـرب الاكتفـاء بالضغط السياسـي والاقتصادى وعملية ردع وتخويف باسـتخدام القوة العسـكرية واستخدام حرب سيبرانية ضد الأهداف الايرانية.

بداية الاستقرار

يقول اللواء محمد الشهاوى المستشار بكلية القادة والأركان إن السـيناريو القـادم للعلاقات الأمريكية الإيرانيـة هـو توقيع الاتفـاق النـووى والإفراج عن الأرصدة الإيرانية وإلغاء العقوبات التى وقعت على إيران فى السابق.

وأضاف أن تحسـن العلاقـات الإيرانيـة وإتمام الاتفـاق النووى سـيتبعه اتفاق علـى تقييد صناعة الأسـلحة البالسـتية الإيرانيـة واتفـاق آخـر بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لدول المنطقة وبالتالى سـيكون فى صالح المنطقة خاصة بعد التعهد بعدم دعـم الأذرع المسـلحة لها مثل الحوثيـن فى اليمن وحزب الله فى لبنان أو الحشـد الشعبى فى العراق فهـو من ضمن الاتفـاق النووى الإيرانـى الأمريكي الأوروبى.

اللواء ناجى شهود:
ما يحدث محاولة للانتقام من نصر 73



اللواء محمد الشهاوى:
إتمام الاتفاق بداية لاستقرار المنطقة



اللواء نصر سالم:
محاولات لابتزاز دول الخليج



رغم التنظيم الذي أشاد به الجميع بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ «53»، إلا أن هناك عددا من الأسباب أدت إلى ضعف حركة البيع، مما تسبب في خسائر خاصة لدور النشر المتوسطة والصغيرة. وأرجع ناشرون الضعف الجماهيري لثلاثة أسباب رئيسية، تضمنت توقيت المعرض الذي تزامن مع امتحانات منتصف العام الدراسي وحالة الطقس غير المستقرة، إذ مرت مصر بموجات برد شديدة، بالإضافة إلى القرب الزمني بين معرض هذا العام، ودورة العام الماضي.

د.نسرين مصطفى

تصوير: رمضان على

الكتب التاريخية والاجتماعية والنفسية هي الأكثر مبيعا

3 أسباب وراء ضعف حركة الشراء بالمعرض

فـى البداية تقول «لمياء الســعيد»، مديرة دار نشر السعيد، إن الإقبال على عملية الشراء كان ضعيفا بشـكل كبير، إذ كانت الأســرة المصرية مشـغولة فى الامتحانات خلال الأسبوع الأول، مؤكـدة أن دور النشــر بالفعل، عانت من ســوء التوقيت بشكل كبير. واســتطردت: فبالإضافة إلـى قلة حضـور الجمهور، كانـت أيضا تراجع الإقبال على الشــراء، مشيرة إلى أن أهم الكتب التـى كان عليها إقبال من الجمهور هى مؤلفات كبار الكتاب، والترجمات.

صالات خالية

وأرجـع «عبـد اللـه عبـاس»، مسـئول دار فاصلة للنشــر والتوزيع، تراجع الإقبال، إضافة لامتحانات منتصف العام، متابعة مباريات كأس الأمم الإفريقيـة، مضيفا: برغـم التخفيضات الكبيرة، التي قدمتها دور النشر، إلا أن الإقبال علـى الشــراء ظل ضعيفـا بالمقارنة بالمعارض الســابقة، مــا جعل المعــرض عبئا علـى صغار الناشرين.

ورأت «آيـة عبد النبــي»، مســاعد مدير دار الرواق، أنه كان يمكن التغلب على تراجع الإقبال الجماهيــري، بتأخير موعد افتتاح المعرض لمدة أسـبوع واحـد ليتزامــن مـع انتهـاء امتحانات الفصـل الدراسـي الأول، مؤكدة أن دور النشــر خاصة الصغيرة والمتوسـطة، المتضرر الأول من تراجع حركة الشــراء، وخلو بعض الصالات من الجمهور، واختتمت أن من أكثر الكتب التي يقبل عليها الشــباب، التي تتناول موضوعات التنمية البشرية، والنواحي النفسية والاجتماعية.

وقال ياســر عبد اللطيف، مســئول جناح دار نهضــة مصر للنشــر والتوزيــع، إن داره قدمت ٦٠ عنوانا جديدا، موضحا أن الأكثر مبيعا، هى كتب السيرة الذاتية وكبار الكتاب الراحلين.

وأضاف: أما عن إقبال الجمهور فهو متوسط بســبب انشــغال الأســر المصرية بالامتحانات، وأعتقد أنه مــن الأفضل أن تكون هناك قاعدة بيانــات لــكل الكتــب الموجــودة بالمعــرض حتى لا يتم التلاعب بأسعار الكتب مما يضر بحركة البيع والشراء.

الأيام الأخيرة

وقدر محمد رشــدي، المســئول عن المبيعات بــدار نبــراس للنشــر والتوزيــع، الإقبــال الجماهيري على شــراء الكتب بـ «المتوســط»، نظــرا لعقــد المعرض فى توقيــت الامتحانات، مدللا على ذلـك بالإقبال الــذي ارتفع فجأة بعــد الانتهــاء مــن الامتحانــات خــلال الأيام الأربعــة الأخيــرة مــن المعــرض. وتابــع: وهو الأمر الــذي يجعلنا نحرص على عقد المعرض خــلال فترة الإجازة لإنعاش مبيعات وأنشــطة دور النشــر، موضحــا أن الكتــب الأكثر مبيعا، تلك التي تتناول الجوانب النفسـية ذات البعد الاجتماعي والنفسي.

الدورة الأسوأ

ورأى «خالــد محســن»، المســئول عن جناح دار كتاب للنشــر والتوزيــع، أن دورة هذا العام مــن معــرض القاهــرة الدولــي للكتــاب، هي الأفضــل تنظيميًا والأقل فى الشــراء، مرجعا رأيه للإقبال الضعيــف على خلفية إقامته فى وقت غير مناســب، بسبب موسم الامتحانات، وتقــارب الفاصل الزمني بــين دورة هذا العام، ودورة العــام الماضــي، والتي لــم يفصل بينهما ســوى ستة أشهر، وهى فترة قليلة لإقامة دورة جديــدة من المعــرض، حيث لا تســمح للقارئ بتخصيــص ميزانيــة لعمليــة شــراء جديــدة، إضافــة إلى بــرودة الطقس التي أســهمت فى ضعف الإقبال، وأوضح، أن الكتب الأكثر مبيعا هذا العام هي الروايات الكلاسيكية.

اتفق مع الرأي الســابق تماما حسام الصياد مســئول جنــاح جامعــة القاهــرة، موضحا أن الموجة الجديدة مــن متحور كورونا أوميكرون، إضافــة إلى مــا ذكرتــه الآراء الســابقة كلها، أســباب أدت إلى ضعف الإقبال على الشــراء أو علــى المعرض بشــكل عــام بالمقارنــة بالعام الماضى مؤكدا أن إدارة المعرض استجابت لكل شكاوى المعرض السابق.

مشكلات عراقية

وقالت أســماء عرفة، المسئولة عن جناح دار دون للنشــر والتوزيــع، إن الإقبال كان محدودا فــي كثيــر من أيام المعــرض، فيما عــدا الأيام القليلة الأخيرة، والســبب هو انشغال الجمهور بالامتحانــات، خاصــة أن أغلــب الجمهور من الشباب، ومن هم فى سن المراهقة، مشيرة إلى أن دارهــا قدمت ٤٢عنوانا جديــدا هذا العام بــين كتــب مترجمة وكتــب التاريــخ والروايات بأنواعهــا والروايــات المترجمة وكتب مســاندة الذات، وهى الكتب الأكثر مبيعا.

واختتــم محمــد مخلــص، وكيل لدور نشــر عراقية، الآراء، بالإشــارة لأكثــر الكتب مبيعا، وهي كتب الفكر الإسلامي والتاريخ والسياسة، مستطردا: الإقبال الجماهيري ضعيف إلا فى الأيــام الأخيــرة للمعــرض ورغم مــا يتمتع به المعرض من إيجابيات، إلا أنه يعانى من عقبات فى الشحن ولكن من العراق نفسها، وليس من الســلطات المصرية، خاصة أن سوق النشر فى العراق توقف بشكل كامل فأصبح الإقبال على القراءة وعلى شــراء الكتــب ضعيفا جدا؛ مما انعكس على أداء دور النشــر العراقية بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

> **ياسر عبد اللطيف:**
> **أتمنى وجود قاعدة بيانات للكتب لحماية القارئ**

> **آيه عبد النبى:**
> **إقبال الشباب على الكتب الاجتماعية ذات البعد النفسي**





شركة النصر للمبانى والإنشاءات

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير (التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام)

منظومة حضارية متكاملة وتاريخ حافل بالإنجازات

• معدلات فائقة فى الجهد المبذول وطفرة فى الإيرادات والربحية

• تنفيذ المشروعات القومية والحضارية بأعلى معدلات الجودة والتى تواكب المواصفات العالمية

من المؤكد أن هناك الكثير من الحقائق التى يجب الإشادة بها عند الحديث عن العمل الدءوب والجهود المخلصة التى تقوم بها شركة النصر للمبانى والإنشاءات (إيجيكو) ذلك الكيان الذى يتسم بالريادة والعراقة والذى يسهم بفاعلية فى إثراء منظومة التشييد والتعمير وإقامة المشروعات القومية والحضارية وذلك بفضل ما يضمه من مقومات متميزة بدءا من الإدارة العلمية التى تعمل بفكر خلاق ورؤى غير تقليدية ومرورا بتوافر قاعدة من الكوادر والخبرات ذلك التراكم المعرفى وانتهاء باستخدام أحدث التقنيات التى تسهم فى تنفيذ المشروعات وفق أعلى معدلات الجودة والاحترافية.

كتب - رضا الديب



جانب من اجتماع الجمعية العامة لشركة النصر للمبانى والإنشاءات (إيجيكو) برئاسة المهندس هشام أبو العطا العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة القابضة للتشييد والتعمير

ولقد أثمرت الخطة الواقعية التى أرسى معالمها وثوابتها المهندس أحمد أبو شبانة، رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للمبانى والإنشاءات (إيجيكو) وضمنها فكرا اقتصاديا متطورا يحرص على استثمار كل الميزات المتاحة للشركة.

إنجاز متميز خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١

وتتويجا للأداء المثالى لهذا الصرح الحضارى، فقد جاء اجتماع الجمعية العامة للشركة الذى تم انعقاده برئاسة المهندس هشام أبو العطا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة القابضة للتشييد والتعمير، ورئيس الجمعية العامة للشركة لمناقشة واعتماد القوائم المالية والحسابات الختامية للعام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ ليبلور جهود الإدارة والعاملين، وقد بدأت فعاليات اجتماعات الجمعية بشرح وتحليل متكامل للمهندس أحمد أبو شبانة، العضو المنتدب التنفيذى لشركة النصر للمبانى والإنشاءات «إيجيكو»، وبحضور المهندس محمد شعيب، رئيس مجلس الإدارة غير المتفرغ، والمحاسب حازم عبد الرازق، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشئون المالية والإدارية لأهم المؤشرات ونتائج الأعمال المحققة، حيث بدأت الشركة العام الحالى المعروض ٢٠٢٠/٢٠٢١ بتعاقدات مرحلة من العام السابق بمبلغ ٥,٤ مليار جنيه مقابل ٥,٥ مليار جنيه العام السابق، وقد حصلت الشركة على تعاقدات مستجدة وإضافات لعقود قائمة بمبلغ ٣ مليارات جنيه مقابل تعاقدات مستجدة وإضافات بمبلغ ٢,١ مليار جنيه فى العام السابق بزيادة قدرها ٨٧٠ مليون جنيه، ونتيجة لذلك فقد بلغت جمله الأعمال المتاحة للشركة خلال العام المعروض ٨,٥ مليار جنيه مقابل ٧,٧ مليار جنيه بزيادة قدرها ٨٠١ مليون جنيه، وقد قامت الشركة بتنفيذ أعمال خلال العام بمبلغ ٢,٤ مليار جنيه مقابل ٢,٢ مليار جنيه العام السابق، وقد حصلت الشركة على تعاقدات جديدة من ٢٠٢١/٧/١ حتى ٢٠٢١/١٢/٣١ بمبلغ ١,٥مليار جنيه، وبذلك تكون جملة التعاقدات المتاحة للعام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ - ٦,١٣٧ مليار جنيه بمعدل قدره ٢,٩ مرة من مستهدف إيرادات العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ وقدره ٢,١٤٠ مليار جنيه، وفضلا عن ذلك فقد ارتفعت إيرادات النشاط لتصل إلى ٢,٤٤١ مليار جنيه بنسبة ١١٤٪من المستهدف المعتمد وقدره ٢,١٤٠ مليار جنيه، وقد بلغت القيمة المضافة الصافية خلال العام ٣٤٤ مليون جنيه مقابل ٣٣٢ مليون جنيه فى العام السابق، وقد أثمرت هذه الجهود عن تحقيق الفائض القابل للتوزيع ٩٥,٣مليون جنيه

> **8,5**
> **مليار جنيه جملة الأعمال المتاحة للشركة خلال العام المالى المعروض مقابل 7,7 مليار جنيه بزيادة قدرها 801 مليون جنيه**

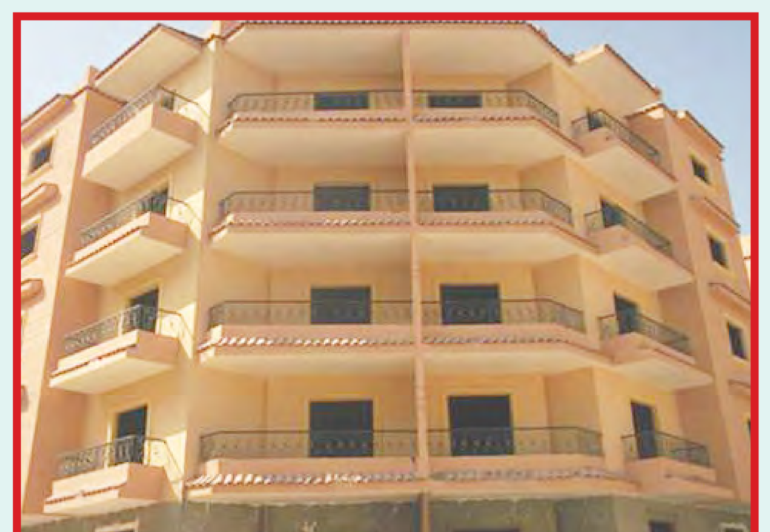
مشروعات.... وإنجازات

وقد أكد المهندس أحمد أبو شبانة، أن العام المعروض شهد قيام الشركة بتنفيذ العديد من المشروعات القومية العملاقة فى جميع المحافظات وفق أعلى معايير ومحددات الجودة التى تتواءم وأحدث المواصفات العالمية.

العنصر البشرى.... ورفع معدلات الكفاءة

ويؤكد المهندس أحمد أبو شبانة أنه إيماناً من الشركة بأن الإنسان هو أساس النجاح وقاطرة الانطلاق، فقد حرصت على تنمية وترسيخ ثقافة الإجادة والإتقان ورفع مستويات الأداء وثقل الخبرة عن طريق برامج التدريب المتكاملة والمتخصصة لجميع العاملين كل فى مجاله (إدارى - مالى - فنى - هندسى - قانونى) وقد أسهم هذا النهج فى تحقيق سرعة الإنجاز وحرية الحركة مع عدم تضارب الاختصاصات، وبالإضافة إلى ذلك تحرص الشركة على تقديم كل أنواع الرعاية والخدمات الصحية والثقافية

استثمار أمثل لجميع المقاومات والإمكانيات المادية والفنية والبشرية لتعظيم الأصول وزيادة القدرات التنافسية





والاجتماعية والترفيهية.

أهم الأولويات التى تحتل مكانة متقدمة فى إنجازها لدى رئيس مجلس الإدارة

- تحقيق أهداف طموحة ومكانة متميزة خلال السنوات القادمة من خلال خلق وتوحيد الرؤية والرسالة لكل العاملين فى إطار استراتيجية محددة لتحقيقها.
- تنفيذ المشروعات القومية العملاقة والإسهام فى حركة العمران داخل مصرنا الحبيبة، والتوسع فى أسواق العمل الخارجية داخل الدول العربية والإفريقية.
- الحصول على عقود مشروعات تمثل تحديًا للشركة وفرصة لاكتساب خبرات جديدة للشركة والعاملين.
- مواكبة أحدث الأساليب فى تنفيذ المشروعات المسندة للشركة واستخدام أفضل التقنيات للوصول للجودة العالمية وتحقيق أقصى إنتاجية - أعلى ربحية - أقل تكلفة.
- كسب ثقة العملاء بالالتزام بنهو الأعمال بجودة عالية فى أقل مدة زمنية.
- رفع مستوى موارد الشركة البشرية وتحفيزهم والارتقاء بهم عن طريق برامج التدريب المناسبة، ووضع معايير واضحة لقياس وتقييم الأداء.
- التطوير والتغيير وتشجيع الأفكار البناءة المتطورة.
- خلق البيئة المناسبة لتطبيق نظم الإدارة الحديثة واختيار الكفاءات المؤهلة لتطبيقها.
- تقييم دورة العمل لكل قطاعات وإدارات الشركة والعمل على تطويرها، واتخاذ الإجراءات التصحيحية حال وجود أى انحراف.
- التكامل مع الشركات الشقيقة التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير.





بعض مشروعات الشركة

تنمية نشاط الاستثمار العقارى والبحث عن فرص استثمارية على أراضى الشركة وأيضًا الحصول على تعاقدات خارجية فى الدول العربية والدول الإفريقية.

التصديق على كافة البنود

وبعد هذا التحليل المتكامل من المهندس أحمد أبو شبانة فقد وافقت الجمعية على بنود جدول الأعمال، حيث تم

رعاية شاملة وخدمات متكاملة وبرامج تدريب متخصصة للارتقاء بمستويات الأداء

التصديق على الميزانية العمومية فى ٢٠٢١/٦/٣٠ والحسابات الختامية عن السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١- اعتماد حساب التوزيع المقترح عن السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١بفائض قدره ٩٥,٣ مليون جنيه.

- اعتماد صرف العلاوة الدورية للعاملين فى ٢٠٢١/٧/١ بنسبة ١٠٠٪ من الفئات المقررة.
- إخلاء طرف ومسئولية مجلس الإدارة عن الميزانية فى ٢٠٢١/٦/٣٠.

شكر.. وتقدير

وفى النهاية قدم المهندس أحمد أبو شبانة، العضو المنتدب التنفيذى لشركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو)، الشكر والتقدير للمهندس هشام أبو العطا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة القابضة للتشييد والتعمير، والذى لا يألو جهدًا ولا يدخر وسعا فى تقديم كل العون والمساندة لتحقيق انطلاقة الشركة وأثنى على الجهود المتواصلة لجموع العاملين جنود الإنتاج وأشاد بالدور الإيجابى للجهاز المركزى للمحاسبات ورقابته المستنيرة.

والجدير بالذكر أن شركة النصر للمبانى والإنشاءات (إيجيكو)

رائدة شركات المقاولات المصرية التى تنافس بأدائها شركات البناء العالمية على مدار أكثر من ٨٠ عاما فى المجالات الآتية:

أعمال الصرف الصحى ومياه الشرب والمرافق
الأعمال البحرية
المبانى العامة
المطارات
الإسكان والقرى السياحية
بالإضافة إلى نشاط الاستثمار العقارى

«الملابس الجاهزة» ترفع شعار «اللى ما يشترى يتفرج»

توقع عدد من المسئولين بقطاع الملابس زيادة أسعار الملابس خلال الموسم الصيفي، بنسب عالية في ظل ارتفاع أسعار الخامات عالميا خلال الفترة الماضية واستمرار حالة الركود التي تشهدها الأسواق؛ بسبب ثبات الدخل وزيادة أجور العمال في القطاع حيث يكتفى الزبون بالفرجة.

السيد عبد الرازق

قال عبد الغني الأباصيري، وكيل غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات، إنه من المتوقع أن ترتفع أسعار الملابس للموسم الصيفي، بنسبة ٨٠ إلى ١٠٠٪ خلال العام الجاري، في ظل ارتفاع أسعار الخامات بنسبة ٨٠ إلى ٨٥ ٪ مؤخرا، بجانب زيادة الصبغات وأجور العمالة، وتعديل قانون التأمينات الاجتماعية برفع الحد الأدنى للأجور.

وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار مع الدخول الثابتة، يؤدي إلى التأثير سلبا على القوة الشرائية، حيث يضعف القوة الشرائية للمواطنين، ويزيد الركود بالأسواق، منوها بأن بعض الأصناف ارتفعت من ٢,٥ إلى ٤,٥ و٥,٥، حيث يتم استيراد نحو ٨٠ إلى ٩٠٪ من الخامات من الخارج.

ولفت إلى أن المصنعين والتجار كان لديهم مخزون، وبالتالي كانت الأسعار مستقرة، ولكن مع زيادة الكهرباء، وارتفاع مستلزمات الإنتاج من الخامات وغيرها مع ارتفاع الشحن البحري من ٢٠٠٠ إلى ١٤ ألف دولار للحاوية، سينعكس ذلك على الأسعار خلال الموسم الصيفي.

وأوضح أن تأثير أزمة الأسعار عالميا انعكس على الصناعة، حيث بدأت المصانع تعمل بنحو ٢٠ إلى ٢٥٪ من طاقتها الإنتاجية فى ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج، وبالتالي يبدأ أول انعكاساته على السوق المحلي خلال الموسم الصيفي.

وأوضح أن الزيادة الأخيرة فى أسعار الغاز ليست مؤثرة بشكل كبير على القطاع، لافتا إلى أن تكلفة الطاقة من الغاز ١٥٪ من المنتج، ولكن الزيادة غير مؤثرة بشكل كبير على القطاع.

ومن جانبه، قال د. محمد عبد السلام رئيس غرفة الملابس الجاهزة باتحاد الصناعات إن هناك ارتفاعًا كبيرًا فى أسعار كافة مدخلات الإنتاج من غزول وأقمشة ومستلزمات، موضحا أن معدلات تلك الزيادات غير مسبوقة، حيث تعدت ١٠٠٪ فزاد سعر الغزل من ٥٥ جنيها ليصل حاليا إلى ١٠٢ جنيهًا، هذا فضلا عن ارتفاع المحروقات والغاز.

وأوضح أن تلك الزيادات من المتوقع أن تنعكس على أسعار الملابس بموسم الصيف المقبل بشكل كبير، حيث ستشهد زيادة تتراوح بين ٧٠ و٨٠٪.

وأكد أن حالة الركود التي يعاني منها السوق المحلية وضعف القوى الشرائية، ساهما فى عدم انعكاس تلك الزيادات فى تكلفة الإنتاج على أسعار الملابس خلال الموسم الشتوي، حيث لم يتعدَ الارتفاع فى الأسعار ٢٠٪، منوها بأنه حتى الآن ورغم بداية الموسم إلا أن الإقبال شبه متوقف.

على جانب آخر، لفت إلى أن أزمة ارتفاع تكلفة الإنتاج وانعكاسها على أسعار الملابس بالسوق، سيؤدي إلى مزيد من ركود المبيعات، بما ينعكس على خفض الطاقات الإنتاجية بالمصانع بنسبة ٥٠٪ على الأقل، وبما يؤدي لخفض العمالة، بما لا يمكن تقبله، وهو الملف الذى ستعمل الغرفة عليه، بحيث يتم تعويض خسائر السوق المحلية عبر التوسع التصديري. وأوضح أنه سيتم العمل على تأهيل المصانع، بحيث تستغل الطاقات المتعطلة نتيجة ضعف الطلب المحلي، وتوجيه ٥٠٪ من إنتاجها للتصدير.

وعن آخر تطورات المنصة الإلكترونية للملابس الجاهزة، لفت عبد السلام إلى أنه سيتم إطلاق المنصة بداية من مطلع العام المقبل ٢٠٢٢، مشيرا إلى انه تم حتى الآن اشتراك نحو ١٦٠ شركة للتواجد على المنصة، والتي تستهدف التشبيك بين المصانع والمحال التجارية.

وأشار عبد السلام إلى أن هناك تأخر فى مجال التجارة الإلكترونية فى مصر عن العالم والذي أصبحت تمثل فى تجارته نسبة ٢٠٪، لافتا إلى صعوبة هذا القطاع فى مجال الملابس، حيث يحتاج إلى توعية المستهلك بالشراء من العلامات التجارية المعروفة والصفحات الرسمية خاصة فى ظل انتشار عدد كبير من الصفحات التي لا تهتم بعنصر الجودة مما يسيء للصناعة.

وقال خالد سليمان، نائب رئيس شعبة الملابس بغرفة القاهرة التجارية إن أسعار الملابس الصيفية تشهد ارتفاعا بنسبة ٤٠٪ خلال الموسم المقبل، فى ظل ارتفاع أسعار الخامات والشحن وزيادة التكلفة وارتفاع أجور العمالة.

وأشار إلى لجوء المصانع والتجار لتحمل جزء من ارتفاع التكلفة لطرح منتجات الموسم الصيفى بأسعار لا ترتفع بشكل كبير، خصوصاً أن أسعار الخامات المستوردة تحملت ارتفاع أسعار الطاقة العالمية فى بلدانها، وهو ما ندفع ثمنه بشكل غير مباشر.

كما أشار سليمان إلى أن أسعار الملابس الشتوية، شهدت ارتفاعا خلال الموسم بنحو ٣٠ إلى ٤٠٪ فى ظل ارتفاع أسعار الخامات وزيادة أسعار الشحن، خاصة أنه يتم استيراد نحو ٥٠٪ من استهلاكنا من الملابس، وبالتالي أثر على التكلفة خاصة الغزول بنسبة ١٠٠٪ .

ونوه إلى سيطرة الركود بشكل كبير خلال الموسم الشتوي، مما جعل التجار يلجأون إلى التخفيضات منذ بداية الموسم، ولكن من المتوقع أن تشهد الحركة البيعية خلال الموسم الصيفى رواجا عن الشتاء، فى ظل تزامن أعياد الربيع وعيد الفطر مع بداية الموسم الصيفي.





د. محمدعبد السلام: تأهيل المصانع للتصدير لتعويض الخسائر المحلية



عبد الغنى الأباصيري: ارتفاع الخامات عالميا وراء أزمة الأسعار

الأولة فى الغرام


محمد رفعت

لا يمكـن أن نحتفـل بعيد الحـب دون أن نتذكر الأغاني الرومانسـية الجميلة التـي تربى عليها وجداننا وعرفنا معها طعم السـهر والسهد، ومن تلـك الروائع العاطفية الخالدة أغنية "الأولة فى الغـرام"، التـي جمعت بين الشـاعر الكبير بيرم التونسي والشـيخ الملحن زكريا أحمد ولها قصة لا تقل حزنًا وشجنًا عن معانيها وكلماتها المؤثرة. والغريـب فى قصة خروج هـذه الأغنية الجميلة إلى الوجود، أنها ولدت فى ظروف صعبة ومؤلمة فـي حياة ملحنها الموسـيقار الكبير زكريا أحمد والذي استسـلم لحـزن دفين بعد وفـاة وحيده، فآثـر الصمت والانزواء بعيـدًا عن الأنظار حتى لا يشـاركه أحـد أحزانه وأوجاع قلبه وحسـرته على ابنه الوحيد.

وحين استشـعرت سـيدة الغناء العربي أم كلثوم، غيابـه واختفـاءه عـن الأنظار، زارتـه فى منزله بعد ٣ أيام من وفاة الابن.. كان المشـهد مؤثرًا.. وتمالكـت أم كلثوم نفسـها بأن طلبت اسـتقدام محمود بيرم التونسـي المتواجد فـي تلك الفترة بالإسـكندرية.. طلبت استقدامه اعتبارًا للعلاقة الوطيدة التي تربـط المبدعين بعضهما ببعض.. علاقة وصداقة متينة.

اسـتجاب محمود بيرم التونسـي لدعوة أم كلثوم وهـو يجهـل ما حـدث لصديـق العمـر ولاحظ وهو يجلس إلى جانب صديقه زكريا أحمد حالة الذهول والوجوم التـي كان عليها.. كان عليه أن يبادر بشـيء ما.. استنجد بقريحته التي أسعفته فـي التـو واللحظـة وكانـت «الأولة فـي الغرام والحب شبكوني». انتبه زكريا من ذهوله.. وبكى بحرقة وهو يستمع لصديق العمر يقول:

«حطيت على القلب إيدي

وانا بودع وحيدي»

ليحتضن عوده وينطلق فى دندنة لحن صادر من أعماق وجـدان مبدع يعيش موقفًا عائليًا مؤلمًا.. وتطلـب تلحين «الأولة فى الغرام» ثلاثة أيام كان فيهـا محمـود بيرم التونسـي إلى جانـب رفيقه ليطيرا معًا بعد ذلك حيث أم كلثوم التي شـدها اللحـن والمضمـون وهي الشـاهدة على لحظات الميـلاد الأولى فبادرت بتسـجيلها بصوتها وكان ذلـك سـنة ١٩٤٤ وتضيفهـا إلـى باقـة روائعها الغنائية الخالدة.

وبدأ الشـيخ زكريا أحمد التلحين لكوكب الشرق أم كلثـوم فى عـام ١٩٣١، حيث لحن لها تسـعة أدوار أولهـا هـو ده يخلص مـن اللّه عام ١٩٣١، وحتى دور عادت ليالي الهنا سنة ١٩٣٩.

كمـا لحـن لأم كلثـوم الكثير من أغاني أفلامها مثـل الـورد جميـل، غنـي لـي شـوي شـوي، سـاجعات الطيـور، قولي لطيفـك، كما لحن لها فـي الأربعينيات عددًا من الأغاني الكلاسـيكية الطويلة التي صارت علامات فارقة فى تاريخها مثـل الآهات، أنا فـي انتظارك، الأمـل، حبيبي يسـعد أوقاته، أهل الهوى، الحلم، واختلف معها سنة ١٩٤٧ حتى عام ١٩٦٠ عندما لحن لها آخر روائعه هو صحيح الهوى غلاب.

والذى منه.. الخاسر الأكبر


محمد ناصر العمدة

أيام وتحل ذكرى الحرب الأمريكية العراقية.. ماذا كنا نشاهد فى دور السينما فى تلك الأيام؟ الإيرادات تقول إن دور السـينما المصرية شهدت عزوفًـا ملحوظًا مـن الجمهور، لـم تكن الأفلام المعروضة وموضوعاتها التى ربما لم تعد تتماشى مع ظرف الحرب هى السبب. ولا كان السبب فى الحالة النفسـية التى خيـم عليها الحزن والتوتر والقلق وقتها.. إنما كان السبب انشغال الجمهور المصـرى بمتابعـة تفاصيـل المعـارك عبـر قناة الـ سـى إن إن (فى تجربة متابعة تفاصيل حرب لأول مرة عبر شاشة التليفزيون ساعة بساعة).. نعـود للحكى عن أفلام السـينما فى دور العرض وقتها...

سـينما الشرق بالسـيدة زينب كانت تعرض فيلم ميدو مشاكل الذى حقق حتى موعد قيام الحرب ٨,٥ مليـون جنيه وتسـببت الحـرب فى هبوط إيراداته يوم اندلاع العمليات فيلم (ميدو مشاكل) أيضـا كان ضمن بورجرام سـينما طيبة بمدينة نصر.. فيلم حرامية فى تايلاند كان إيراد شباكه حوالـى ربـع مليون جنيـه فى الأسـبوع الواحد، حقـق حتـى يوم قيـام الحـرب خمسـة ملايين جنيـه بعد انـدلاع الحرب لم يحقق سـوى إيراد ١٧٠ ألف جنيه،

سـينما كريم ٢ بوسـط المدينة اليوم الواحد فى أيـام الحرب لم تتجاوز إيراداته ٧٠٠ جنيه فقط للفيلمين (إزاى البنات تحبك وحفار البحر) رغم أن إيرادات اليوم العادى فى مثل هذا الوقت من السنة تبلغ حوالى أربعة آلاف جنيه..

مجمــع ســينمات كوزمــوس إيــرادات الخميس يـوم بداية الحـرب لـم تـزد علـى ٩٣١٨ جنيهـا، رغم أنهـا كانت الخميس الذى قبله حوالى ١٧٤٢٤ جنيها، ويوم الجمعة كانت الإيرادات ٨٣٦٥ جنيها رغم أنها كانت قبلها بأسـبوع ١٣٢٤٨ جنيهـا، وإيرادات يوم السـبت هبطـت إلى ٦٥٤٩ جنيها، فى سينما ميامى كان أيضًا الإقبال ضعيفًا جدًا على فيلم إزاى تخلى البنات تحبك..

.. فـى هـذا العـام أنتجـت السـينما المصرية ٢٤ فيلما تنوعت حكاياتها بين الهموم الشـبابية وأسرار البيوت المسكوت عنها..

لكـن تبقى فكرة فيلـم عايز حقـى.. أكثر أفكار السـينما طرافـة إلـى درجـة الصدمة.. شـاب مـأزوم يفكـر فى الحصـول على حقـه من بلده ببيـع نصيبه فى أرضها لغريب.. بطل فيلم عايز حقـى اسـتنادًا إلى مادة فـى الدسـتور يطالب ببيـع نصيبه فى البلـد مصر ليبدأ بالثمن حياته الزوجية ويبنى مستقبله..

(المشخصاتى إنتاج ٢٠٠٣)

ومن أفلام الفترة أيضًا فيلم سلام مربع للستات، وفيلـم عسـكر فى المعسـكر، وفيلـم قصاقيص العشاق، وفيلم نظرة عين، وفيلم هروب الموميا.

آخر كلام


محسن حسنين

➤ ماسورة نفاق!

جتى كورونا.. رغم إنى مواطن صالح ماشـى جنب الحيط وبنفـذ تعليمـات حكومتنـا الموقـرة بالحـرف.. وإجراءتها الاحترازية.. واخد تلات جرعات وأكاد لا أنزل من بيتى..!!

فكـرت فى الاعتذار عن عدم الكتابة هذا الأسـبوع؛ لكننى تذكرت ما علمنى إياه أستاذى وأستاذ أساتذتى جلال الدين الحمامصـى؛ والذى أوصانا، كأوائـل دفعته، بأن القارئ له حق مقدس علينا، وهو مقدم على كل شـىء وأى شىء حتى حقوقنا كبشر.

ومـا زادنى إصرارًا على الكتابة هذا الأسـبوع؛ رغم حالتى المتردية التى لا تسـر حبيبا، وقد تسر عدوا، هى "ماسورة" النفـاق التى انفجرت فجـأة فى البلد كلهـا.. مرة بالدعوة لتكريم منتخبنا الوطنى رغم هزيمته من السنغال وخسارته لـكأس الأمم الإفريقيـة.. ومـرة ثانيـة بالدعـوة بالرحمة لسـيد القمنى الذى مات الأسـبوع الماضـى؛ والذى وصفوه بالمفكـر الكبير رائـد التنوير؛ رغم اعترافه بعضمة لسـانه فى حـوارات تليفزيونية بأنه "كافـر"؛ وأن القرآن والإنجيل والتوراة أساطير الأولين؛ وأنه لا يؤمن بالملائكة ولا الأديان؛ وأن الإيمان مناقض للعقل وللمنطق.. وغير ذلك كثير..!!

وإليكم ما كتبته:

➤ عـاش طول عمره يدعـو للإلحاد والكفـر بكل ثوابت الأديان.. اليهودية والمسـيحية والإسـلام.. وقالها بالصوت والصـورة فى كل الدنيا بلغة وبلسـان عربى مبين لا يحتمل أى تأويـل.. وعندمـا مـات الأسـبوع الماضى قـال مؤيدوه والمغيبون: لا تحكموا عليه بما قال بعضمة لسـانه.. فالميت لا تجوز عليه إلا الرحمة.. اذكروا "محاسن" موتاكم..!!

ورغم إعلانه عدم الاعتراف بالكتب السماوية؛ معتبرًا أنهم مجرد تكرار لأسـاطير قديمة.. طلب منا مؤيدوه والمغيبون أن ندعو له بالرحمة.. وأن نذكر "محاسن" موتاهم..!

ووصفـوه فـى حياتـه وبعـد مماته برائـد التنويـر والمفكر الجهبذ "اللى ماولدتوش ولادة".. وطالبونا كالعادة بأن ندعو له بالرحمة.. وأن نذكر "محاسن" موتانا..!!

"محاسن" إيه يا جماعة اللى بتتكلموا عنها..؟!! فـ"محاسن" الوحيـدة الـى يعرفها كل المصريين هى السـت "محاسـن" الحلـو.. صاحبـة أكبر سـيرك عرفته مصـر اللّه يرحمها ويشبش الطوبة اللى تحت دماغها..!!

➤ دعونـى أسـبح كالعـادة ضـد التيار كشـريك مخالف دائما..

يعنى إيه نكرم منتخبنا الوطنى لكرة القدم رغم هزيمته من السنغال وخسارته لكأس الأمم الإفريقية..؟!!

الهزيمـة اسـمها هزيمة، ولا يمكن أن نسـميها انتصارًا.. والخسارة اسمها خسارة، ولا يمكن أن نسميها مكسبًا..!

وبعديـن الناس فرحانة إن فريقنا صمـد فى أربع مباريات فـى البطولـة بوقـت إضافى، أى مـا يقرب من خمسـمية دقيقة، لم يحرز فيها هدفًا واحدًا.. دا ماسموش صمود.. دى خيبـة.. لامؤاخذة.. دا "عقم تهديفى" سـببه الرئيسـى كيروش وتغييراته اللوزعية..!!

ياجماعة كيروش ده مش بتاع بطولات.. دا بتاع سندوتشات مع الاعتذار لإعلان المطعم "إياه"..!!

نجوميات



محمد نجم

عندما يكتب الشعراء!

هذه رواية ثلاثية الأبطال والأماكن والمهن والأوجاع!
جـرت أحداثها خلال ثلاث سـنوات، وفى ثلاث مدن، من خلال رسائل متبادلة بين زوجة وزوج وحبيبة.
الأول مؤلف، والثانية صحفية، والثالثة شاعرة، ومن ثم كان شـغف القراءة والمتابعة والمعايشة، إلى جانب تشابه الأسماء على الرغم من اختلاف اللهجة!
نعـم.. إنها رواية ممتعـة كتبتها شـاعرة تجيد اختيار الكلمـات والمعانـى وتحسـن التعبير عن المشـاعر، إنها الشـاعرة والكاتبة والإعلامية ريم نجمى التى احترفت الصحافـة فـى ألمانيا، وصدر لها العديد من الدواوين الشعرية والمسرحيات والروايات المترجمة عن الألمانية.
تتحدث الرواية (تشـريح الرغبة) عن الصراع الخفى بين العاطفـة والعقل، وبين محـاولات الهروب ورغبات الاسـتمرار أو الاقتراب، بين الواقع المعاش وبين الرغبة فى الخلاص منه، بين جدوى الاسـتمرار والقدرة عليه، والقفز إلى المجهول وروعة اكتشافه.
كل ذلك من خلال رسـائل متبادلـة بين الزوج "عادل" الأستاذ الجامعى وكاتب روايات وهو من أصول مغربية، والزوجة "يوليا" الإعلامية الألمانية عضوة حزب الخضر نصيـرة البيئـة، والحبيبة "جورى" الشـاعرة السـورية والباحثة الأديبة المهاجرة إلى ألمانيا.
الـزوج يعيش فى ألمانيا بعقليته الشـرقية، ويرغب فى الانفصال عن زوجته بعد ٢٥ عامًا من الزواج المسـتقر، رفض إنجاب أطفال بحجة الانشغال، ويعيش فى صراع ما بين الرغبة والواقع.
الزوجـة تحملت صعوبـات البدايات وبرودة المشـاعر، ولكنهـا رغبت فـى الاسـتمرار دون جـدوى، والحبيبة اللاجئة بحثت عن الحماية والسـند والحب والاستقرار بعد معاناة من الحروب والاغتراب.
نعم.. لقد تمكنت الكاتبة من تشـريح الرغبات الدفينة لـدى أبطـال الرواية مع الحيـاد التام فـى التعبير عن الأطراف الثلاثة بكل صدق وموضوعية.
فقـد كتبت على لسـان بطـل الرواية وهـو يصف حاله مـع زوجتـه "كنـا نمشـى فـى حديقـة جميلة متشـابكة الأيـدى، لكـن قدمينـا داميتان بفعل الأشـواك وشـظايا الزجـاج، وكل واحـد منا يبتسـم للآخر ليخبىء شـعوره بالألـم".. وهـى حيـاة "مزدوجـة" المشـاعر لا تصلـح للاسـتمرار، ولكـن لماذا اسـتمرت العلاقـة الزوجية لمدة ٢٥ عامًـا؟ يجيب الزوج: لأننا لم نرغب فى الكشـف عن "مواطـن الخلل" لأنها جارحة وتسـبب الألم مع أنها تقتد أطراف العلاقة من الاستمرار فى خديعة أحدهم للآخر!
الطريـف أن المؤلفة كتبـت، فـى مقدمـة الرواية، أن شـخصياتها أصلية، أما الشـخصيات التـى تقابلها كل يوم، هى من نسج الخيال لا وجود لها فى الواقع.
ويبـدو أنها صادقـة فيما كتبت، فالواقـع أصبح يفوق الخيال.. فى أشخاصه وأحداثه!
يبقى الشـكر لصديقى أحمد رشاد عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين ومدير الدار المصرية اللبنانية الـذى أهدانـى الروايـة وكتـاب "العمـران" لصديقـى د. خالـد عزب وكتاب فى "اسـتقبال فخامـة الرئيس" للإعلامية الشهيرة إسعاد يونس.

برلمان التحرير

ليبيا تنتظر المصالحة الوطنية



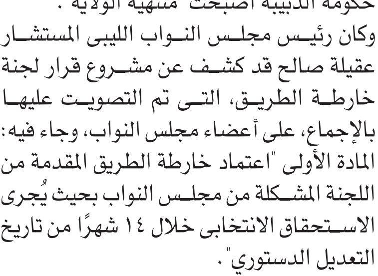
سوسن أبوحسين



تحاول القيادات الليبية الخروج من حالة الجمود التـى تلتـف حول الحل السياسـى فـى ليبيا من خـلال تشـكيل حكومـة جديـدة، تكـون مهمتها الإعـداد للانتخابات وفق خريطـة طريق معدلة بعـد الإخفـاق الـذى طـال إجـراء الانتخابـات الرئاسـية والبرلمانيـة فـى مواعيدهـا المحـددة سابقًا العام الماضى، لكن يبدو أن رئيس الحكومة الحاليـة عبـد الحميـد الدبيبـة يرفـض اختيار مجلـس النـواب رئيس حكومـة جديـدة، ويؤكد الاسـتمرار فى عمله لحين تسـليم السـلطة إلى حكومـة منتخبة بينمـا يعتبر مجلـس النواب أنّ حكومة الدبيبة أصبحت "منتهية الولاية".
وكان رئيـس مجلـس النـواب الليبى المستشـار عقيلة صالح قد كشـف عن مشـروع قرار لجنة خارطـة الطريـق، التـى تم التصويـت عليهـا بالإجماع، على أعضاء مجلس النواب، وجاء فيه: المادة الأولى "اعتماد خارطة الطريق المقدمة من اللجنة المشـكلة من مجلـس النواب بحيث يُجرى الاسـتحقاق الانتخابى خلال ١٤ شهرًا من تاريخ التعديل الدستوري".
وتنـص المـادة الثانيـة علـى تولى لجنـة خارطة الطريق التشـاور مع لجنـة مجلس الدولة لتقديم الصيغة النهائية بشأن التعديل الدستورى متضمنًا تحديدًا دقيقًا للمواد المطلوبة لتحقيق الاستحقاق الانتخابـى فى إطار لا يتجـاوز الزمن المحدد فى المادة السـابقة، على أن يتم ذلك فى مدة أقصاها أسبوع بالتزامن مع منح الثقة للحكومة.
وتفيـد المـادة الثالثة بأنه بعد الاسـتماع لمشـروع المترشـحين لرئاسـة الحكومة الليبيـة الجديدة، تقوم رئاسـة المجلس بإحالة أسـماء المترشـحين لمجلس الدولة لتقديم التزكيات المطلوبة بشـأنهم على أن يكون التصويت لاختيار أحد المترشحين.
وكان مجلـس النـواب الليبـى قـد اسـتمع لرؤية المرشـح لرئاسـة الحكومة الجديـدة الذى حظى بموافقة مجلس النواب بالإجماع فتحى باشـاغا، وقـد أعلـن أن أسـاس الحكومـة المقترحـة لحل الأزمات سياسـى وليس تنفيذيًـا.. وقال أيضًا إن لديه "خطة واستراتيجية بدون تكلف أو تنظير أو ادعاءات زائفة بأنى أمتلك الحلول السـحرية لكل مشـاكلنا، وأشـار إلى تردى الخدمات العامة مثل الصحـة والكهرباء والتعليم، ممـا يؤثر على ليبيا فى السـنوات المقبلة، وتابـع: نحن لا نعانى نقص الكـوادر أو الكفاءات إنما مـا ينقصها هو الوفاق السياسـى، المبنى على مشاركة وطنية حقيقية".
ووافـق مجلـس النـواب الليبـى بالأغلبيـة على تضمـين التعديـل الدسـتوري الثاني عشـر فى الإعـلان الدسـتوري المؤقت، وأعلن المستشـار عقيلة صالـح، الموافقة على التعديل الدسـتوري بعد أن تلا مواده وطرحه للتصويت خلال الجلسة العامة للمجلس التى انعقدت مؤخرًا.
وبالتزامـن مـع محاولات تصحيح الوضع تباشـر لجنـة (٥ + ٥) عملهـا لإخـراج المرتزقة تمهيدًا للخـروج مـن نفـق الجمـود الـذى يشـعل عـدم الاسـتقرار، لكن يبدو أن تركيا تحاول من جانبها تعزيـز تواجدها بكل السـبل، حيث تسـتعد لنقل مرتزقة جدد من سوريا إلى ليبيا.

دعونا نفكر

رسائل الرئيس في المجلس القومي لحقوق الإنسان والمحكمة الدستورية





محسن أنور

أسـعدنى كثيرًا كما أسـعد الملايين من المصريين قرار الرئيس السيسـى الذى صدر بتعيين السفيرة مشيرة خطاب، رئيسًا للمجلس القومى لحقوق الإنسان ومعها ما يقرب من ٥٠٪ من الحقوقيين ممثلين للمرأة، فهى أول سيدة تتولى هذا المنصب منذ إنشائه، حيث تولى د.بطرس غالى أول رئيس له، فقد بعث الرئيس برسالة للمصريـين وللخـارج أيضـا أن الجمهوريـة الجديدة لا تفـرق بين الرجـل والمرأة، فالاثنان متسـاويان دون تمييـز وهـو تطبيـق صريـح للدسـتور المصـرى كما أسـعدنى أيضا صـدور قـرار الرئيس السيسـي يوم الثلاثاء الماضى بتولى المستشـار بولس فهمى، رئاسة المحكمة الدسـتورية العليا بدرجة وزيـر اعتبارًا من ٩ فبراير الحالى وحلف اليمين فى اليوم التالى خلفًا للمستشـار سعيد مرعى، الذى اعتذر لأسباب صحية أثر وعكـة ألمت به، وقد جاء قرار الرئيس السيسـي؛ ليكون المستشـار بولس فهمى أول قبطى يتولى رئاسة المحكمـة الدسـتورية العليا بعـد اجتماعهـا وصدور قـرار الرئيس؛ ليكون رسـالة ثانية بأنـه لا تمييز بين المواطنـين فى الجمهورية الجديدة وهى دولة المواطنة والمسـاواة دون تمييز، حيث برهـن قرار الرئيس على هـذا الواقـع الـذى نعيشـه اليـوم، كما تم الأسـبوع الماضـى فتح بـاب تلقى طلبـات الإنـاث والذكور فى مجلس الدولـة والنيابة العامة من الدفعات الجديدة؛ ليصبـح واقعًا جديدًا لمعاونـى النيابة العامة ومندوبى مجلـس الدولـة بعـد ٧٥ عامًا من كفاح المـرأة، حيث رحّـب رجـال القضاء بإلحاق المرأة بالنيابـة العامة؛ لتصبح عضواً فعالاً مثل الرجل. كما أشاد نادى قضاة مصر برئاسة المستشـار محمد عبد المحسن منصور، رئيـس مجلـس إدارة نـادى القضـاة بقـرار الرئيس وتنفيـذه على أرض الواقع؛ ليصبح ممارسـة حقيقية فى الجمهورية الجديدة، وأنا شـخصيًا سعدت بقرار الرئيس بتعيين المستشار بولس فهمى، رئيس المحكمة الدسـتورية العليا، فقد عرفته حينما كان نائبًا لرئيس المحكمـة الدسـتورية العليـا فى عـام ٢٠١٠ فى أثناء إجرائى حديثًا صحفيًا مع المستشـار فاروق سـلطان، رئيس المحكمة الدسـتورية فى ذلـك الوقت وكان معه المستشار د. عادل شريف نائب رئيس المحكمة الحالى أيضا ولم تنقطع الاتصالات حتى بعد أن تولى رئاسـة محكمة جنوب القاهرة وغيرها، فهو شخصية قانونية تستحق التقدير والإشادة.

□□□

افتتاح أول وحدة مرورية إلكترونية بالكامل فى الإدارة العامـة لمرور الجيزة خبر مفرح يسـتحق الإشـادة به بعـد أن نجح اللواء محمد لبنة، مسـاعد الوزير مدير الإدارة العامة لمرور الجيزة بالتنسيق مع جهاز مدينة ٦ أكتوبـر فـى إتمام ذلك الإنجاز وبعـد موافقة اللواء عـلاء فـاروق، مسـاعد الوزيـر لقطـاع أمـن الجيزة الجديد خطوة تستحق التهنئة على هذا الإنجاز.
معـرض التكنولوجيـا الأمنيـة، الـذى تم افتتاحـه فـى أكاديميـة الشـرطة تحت رعايـة اللـواء محمود توفيـق، وزيـر الداخليـة وأنـاب عنـه اللـواء هانـى أبو المكارم، مسـاعد الوزير رئيس أكاديمية الشـرطة الجديد اسـتحوذ على اهتمـام وإعجاب الحضور من الإعلاميين والكُتّاب وأسر الشهداء.
كل التحيـة لرجـال الشـرطة فـى عيدهـم على هذا التطوير وكل التحية للوزير محمود توفيق.

نكون أو لا..

23 شركة حكومية فى البورصة



ماجد بدران

فى عام ٢٠١٨ أعلنت الحكومة برنامج طروحات الشركات الحكومية، الذى يشمل طرح ٢٣ شركة فى البورصة، لجمع أكثر من ٨٠ مليار جنيه عبر بيع حصص أقلية، لكن البرنامج لم يشهد تقدمًا تأثرًا بالظروف العالمية وفيروس كورونا.

لكن د. محمد معيط وزير المالية صرّح بأن الحكومة تنوى استئناف البرنامج خلال مارس القادم، حيث تستهدف الحكومة تحقيق الاستفادة القصوى من برنامج الطروحات لإعادة هيكلة أصول شركات قطاع الأعمال العام، ويهدف البرنامج لتوسيع قاعدة الملكية فى الشركات الحكومية، بجانب تحسين أداء الشركات محل الاختيار وتعزيز مبادئ الشفافية والحوكمة بها وتنويع مواردها، فضلاً عن إنعاش حركة تدفق رءوس الأموال والتداول بالبورصة، بالإضافة إلى تخصيص شريحة للطرح العام تتيح فرصة للمواطنين والمستثمرين الأفراد للاكتتاب فى ملكية الشركات المقرر إدراجها.

وفى أكتوبر الماضى تم طرح ٢٦٪ من شركة "إى فاينانس" للمدفوعات الرقمية والاستثمار المالى، والذى جمع ما يقرب من ٣٧٠ مليون دولار، وأظهر رغبة قوية لدى المؤسسات الاستثمارية العائدة إلى السوق بعد غياب طويل، ووصف د. مصطفى مدبولى هذا الطرح بأنه الأضخم فى تاريخ البورصة المصرية، ونجاح هذا التداول يدفع الحكومة لاستكمال باقى خطة الطروحات العامة.

□□□

وقد صرّحت د. هالة السعيد وزيرة التخطيط مؤخرًا بأن الحكومة ستمضى قدمًا فى بيع حصص فى شركات مملوكة للدولة كل شهر أو شهرين، وستوضع قريبًا قائمة بقطاعات الاقتصاد المختلفة التى ستطرح أمام الاستثمار الخاص.

وأضافت أنه فى إطار برنامج إصلاح هيكلى مدته ٣ سنوات سنبدأ فى تصنيف مختلف قطاعات الاقتصاد وإمكانياتها للاستثمار الخاص.

وأن هذه العمليات ستسفر عن وثيقة تقول "هذا ضوء أخضر وسيكون الاستثمار للقطاع الخاص بالكامل، وهذه منطقة حمراء الاستثمار فيها حكومى بالكامل، وهذه منطقة صفراء حيث يمكننا العمل معًا فى ظل قواعد إرشادية ومنافسة متكافئة".

وأوضحت د. هالة أنها تتوقع إتمام البيع المؤجل للشركة الوطنية للبترول والشركة الوطنية لإنتاج وتعبئة المياه (صافى) العام الحالى.

□□□

كما أوضح د. محمد معيط وزير المالية أن مصر تستهدف طرح سندات خضراء وسندات بالين فى بورصة طوكيو وصكوك إسلامية قبل نهاية النصف الأول من ٢٠٢٢.

ونوه بأن انضمام مصر لمؤشر جى بى مورجان لسندات الأسواق الناشئة سيجتذب سيولة تقدر بمليار دولار خلال الأشهر المقبلة، وأن عودة مصر للمؤشر تمنح مزيدًا من الثقة للمستثمرين.

ويقوم صندوق مصر السيادى حاليًا بإعادة هيكلة الشركات قبل البيع، والتى قد تشمل عمليات شراء من قبل مستثمرين استراتيجيين أو بيع أسهم فى البورصة أو كليهما.

سطر وسطر

دبلوماسية العيش والملح



حسين خيري

"بينا عيش وملح" كلمات تعبر عن توقيع عقد اتفاق بين طرفين، ينص على نبذ الغدر، والملح هنا لا يقتصر معناه على أنه شريك جوهري فى الطعام، إنما يشير عند أجدادنا العرب إلى وجود أخوة الرضاعة، ويلمح لقوة علاقة الأطراف، ويصل الحال لدى "المصريين الجدعان" إلى نوع من التقديس لهذا الرباط، ويقولون: "اللي يخون العيش والملح ياويله"، ويقسمون به: "وحياة العيش والملح".

واعتقادا بأن المعدة أسرع الطرق للوصول للقلب، أقامت الشعوب الولائم فى العرس وأثناء الاحتفاء بالضيوف ووقت جلسات المصالحة، والعزومة على الطعام دواء ناجع لعلاج الغضب، وحين ينغمس المتخاصمان فى تناول اللحوم والمحاشي تخرج الغصة من القلب، ووسط أجواء الولائم وطيب الأكل تتم الصفقات التجارية، وظهر الاهتمام باستخدام ثقافة الطهي فى الدبلوماسية مع بداية القرن الحالي، فقد أثبتت نجاحها فى ترويج الصادرات وتنشيط سوق السياحة.

وأطلق خبراء الدبلوماسية على الولائم مصطلح "دبلوماسية المعدة"، وتارة أخرى يسمونها "دبلوماسية الطهي"، ولأول مرة شرعت الجامعة الأمريكية بواشنطن منذ أعوام وضع برنامج دراسي لتأثير الطهي وثقافة الغذاء على العلاقات بين الدول، وتعرض الدراسة أساليب توضح دور المطبخ فى دعم النفوذ الدولي ونزع فتيل الصراعات.

وأكدت مجلة "الدبلوماسية العامة" الأمريكية من خلال بحث أجرته أن الإعجاب بمأكولات شعوب معينة يؤدي إلى نسج آراء إيجابية حول دولها، وهو ما فعلته تايوان فى تنشيط السياحة، وأطلقت حملة دبلوماسية للطهي، تهدف لترويج مأكولاتها فى عدة دول، وتسعى عن طريقها لكسب المزيد من التأييد الدولي، وتنتهج دول جنوب شرق آسيا نفس النهج مثل كوريا الجنوبية وماليزيا، ولحقت بهم الولايات المتحدة.

وقاوم الفلسطينيون الاحتلال الإسرائيلي بدبلوماسية الطعام، وافتتح فلسطينيو الخارج مطاعم للتعريف بتاريخ فلسطين، وصدر كتاب بعنوان "فلسطين على طبق"، وكتبت الفلسطينية فداء حمدية فى صحيفة إيطالية مقالاً عنوانه "الطعام والهوية"، وبفضل دبلوماسية الطعام الفلسطيني حققت انتصارا عجزت عنه أحيانا السياسة.

وتاريخ الشعوب يكتظ بأكلات ترتبط بثقافاتها وسياساتها، وأشهرها طبق "أم علي" الحلو الذي عرفه المصريون لأول مرة عندما سمعت أم علي زوجة عز الدين أيبك بمقتله على يد شجر الدر، وبعد تمكنها من قتل شجر الدر، أمرت أم علي بخلط الدقيق مع السكر وبعض المكسرات فى أوان مع الحليب، ووضعت عليه الخبز، وقدمته للنّاس احتفالا بتنصيب ابنها، ومن وقتها انتشر الطبق باسم أم علي.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

ليبيا من جديد!

ماذا سيحدث فى ليبيا خلال الفترة القصيرة المقبلة، بعد أن أعلن البرلمان الليبي اختيار الطيار الحربي فتحي باشاغا، وزير الداخلية فى حكومة طرابلس السابقة، لتشكيل الحكومة الجديدة.. سؤال تشير الإجابة عنه – إن صحت توقعاتها – إلى أحداث ساخنة وملتهبة، لن تقل سخونة عن الأحداث، التى سبقتها فى الأسبوع الماضي وانتهت بوضع باشاغا على كرسي رئاسة الحكومة، خاصة فى ظل ما قاله عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة السابق: لن أسمح بمرحلة انتقالية جديدة ومستمرون لحين التسليم لسلطة منتخبة.

لكن من توقف عند مشهد المصافحة، الذى جمع باشاغا وحفتر فى ٢١ ديسمبر الماضي بمدينة بنغازي، ربما يستطيع أن يقرأ بعضا مما يحدث فى هذه الأيام داخل ليبيا وخارجها، فقد كان المشهد يحمل فى طياته الكثير من الرسائل ربما من أهمها أن الفوضى، التى تحدث ومرشحة للانفجار فى ليبيا قد تجد طريقا نحو الانتهاء، تحقيقا لحلم الليبيين، وهو ما حدث بالفعل وتؤيده وجهة النظر، التى ترى أن صداما لن يحدث بين الدبيبة وباشاغا، وأن التغيير سيكون سهلًا وسلسًا، خاصة أن الرجلين من مدينة واحدة "مصراتة"، التي تعد مجموعاتها المسلحة من بين أقوى الجماعات فى طرابلس، و تسعى باستمرار إلى توسيع نفوذها وإيراداتها، التى أيضا يقال عنها أنها لا تدعم أي صراع بين أبنائها.

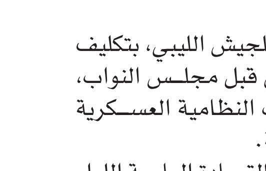
بين هذه وتلك تبقى ليبيا فى انتظار أحداث كثيرة مهمة الأيام المقبلة، ربما جزء كبير من سيناريو هذه الأحداث تمتد خيوطه من الاجتماع، الذى عقدته المبعوثة الأممية إلى ليبيا ستيفاني ويليامز فى روما يوم الثلاثاء الماضي، مع ممثلين عن فرنسا وبريطانيا وأمريكا وألمانيا وإيطاليا والإمارات وقطر وتركيا وروسيا، الذى أعتقد أن قدوم "باشاغا" أربك كثيرا من تفاصيل هذا السيناريو، لذلك فالحكومة الجديدة مضطلعة بمهمة محلية دقيقة، تحتاج فيها إلى تحقيق التوافق الكافى، الذي يحول دون مزيد من التأزم فى الوضع السياسي الليبي، وتحقيق توازن بين جميع الأطراف الفاعلة، وبالتالي تشكيل حكومة تلقى القبول من الجميع، وتحقيق المصالحة الوطنية وصولا إلى إجراء الانتخابات، فضلا عن إصلاح المالية العامة، وترشيد الإنفاق الحكومي، وضبط السلاح وتوحيد المؤسستين العسكرية والأمنية، ودعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة "٥+٥".

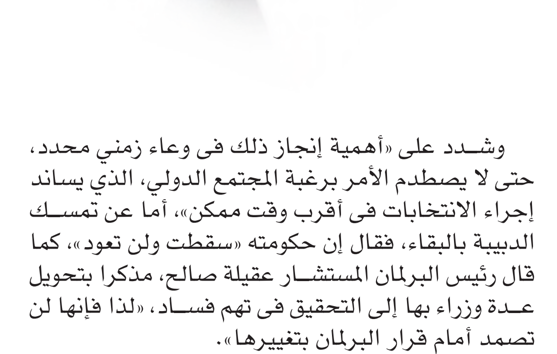
وأعتقد أنه أمام كل هذه التحديات الكبرى، التى تواجهها ليبيا حاليا، يبقى الرهان الكبير على الشعب الليبي وقدرته على الصمود وتحدى أى مخططات ومخاطر وعراقيل تمنعه من الحفاظ على حالة الاستقرار، التى شهدها وطنه الفترة الماضية، واقترابه من حلمه فى وطن مستقر به مؤسسات كاملة التكوين والنضج وقادرة على العمل وتسيير أمور البلاد وحماية أمن ومصالح العباد.

البرلمان يعلن الموافقة على الإعلان الدستوري بأغلبية مطلقة

حكومة باشاغا.. خطوة مهمة في طريق استقرار ليبيا

حسام أبو العلا





فى خطوة جديدة لاستعادة الاستقرار فى ليبيا بعد إخفاقات حكومة الدبيبة، خصوصا فى تنظيم الانتخابات، أعلن الناطق الرسمي باسم البرلمان الليبي عبدالله بليحق عن تصويت أعضاء مجلس النواب بالإجماع على اختيار فتحي باشاغا رئيسًا للحكومة الجديدة.

وقال بليحق فى بيان مقتضب، إن المجلس صوت على منح الثقة لفتحي باشاغا رئيسًا للحكومة بإجماع الحاضرين.

وكان رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قد أعلن أنه تلقى رسالة تزكية من المجلس الأعلى للدولة تؤيد ترشح فتحي باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة، وقال: أبلغت بأن المرشح خالد البيباص انسحب.

ويعد باشاغا، الذي تولى منصب وزير الداخلية فى حكومة الوفاق من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢١، من الأسماء المهمة فى المنطقة الغربية، سياسيًا وعسكريًا، كما يوصف بالمرشح التوافقى، الذي يحوز على تأييد الشرق والجنوب، بعد تقاربه مع القيادة العامّة للجيش وتحالفه مع رئيس البرلمان عقيلة صالح فى انتخابات ملتقى الحوار السياسي، التي فاز بها عبد الحميد الدبيبة، كما يرتبط باشاغا بعلاقات جيدة مع القاهرة، التي زارها أكثر من مرة ومع عواصم دول غربية.

ولكن باشاغا سيكون فى مواجهة مرة أخرى مع رئيس الحكومة الحالي عبد الحميد الدبيبة، الذي يتمسك بمنصبه ويرفض تسليم السلطة إلا إلى حكومة منتخبة، وهو ما يزيد من احتمالية الانقسام السياسي وظهور صراع على السلطة.

بدورها، رحبت القيادة العامة للجيش الليبي، بتكليف فتحي باشاغا رئيسا جديدا، من قبل مجلس النواب، داعية إياه إلى العمل مع الجهات النظامية العسكرية والأمنية من أجل فرض هيبة الدولة.

وقال بيان تلاه الناطق باسم القيادة العامة اللواء أحمد المسماري، إن القيادة العامة تدعم جهود اللجنة العسكرية ٥+٥، وتمهد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة و تسعى لإرساء قواعد الأمن وتدعم الحرب على الإرهاب وتوحّد مؤسسات الدولة.

وخلال كلمته أمام البرلمان، وعد باشاغا بأن تعمل حكومته على «مكافحة الفساد»، الذي استشرى خلال الفترة الماضية، موجهًا فى هذا السياق الانتقادات إلى الحكومة الحالية، قائلا: «لا يمكن مكافحة الفساد فى ظل سلطة يمارس وزراؤها الفساد».

كما أفصح عن نيته عدم الترشح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، قائلا إنه «لا يمكن الثقة فى حكومة تكون لها مصلحة مباشرة فى الانتخابات».

وتحدث عن أهداف حكومته، ومن بينها «تحقيق المصالحة الوطنية وصولاً إلى إجراء الانتخابات، وإصلاح المالية العامة، وترشيد الإنفاق الحكومي، وضبط السلاح وتوحيد المؤسستين العسكرية والأمنية، وانتهاج مبدأ اللامركزية وتحقيق التنمية المكانية، والتكامل مع السلطات التشريعية والقضائية، واحترام مبدأ الفصل بين السلطات».

وتنتظر حكومة فتحي باشاغا، ملفات مهمة أبرزها إجراء الانتخابات، وأكد الباحث السياسي الليبي، عبد الحكيم معتوق، أنه ينتظر من حكومة باشاغا تنفيذ حزمة من الاستحقاقات، مثل «رفع المعاناة عن كاهل المواطنين، ودعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة «٥+٥» والمسار الدستوري، والإعداد للانتخابات.

وشدد على «أهمية إنجاز ذلك فى وعاء زمني محدد، حتى لا يصطدم الأمر برغبة المجتمع الدولي، الذي يساند إجراء الانتخابات فى أقرب وقت ممكن»، أما عن تمسك الدبيبة بالبقاء، فقال إن حكومته «سقطت ولن تعود»، كما قال رئيس البرلمان المستشار عقيلة صالح، مذكرا بتحويل عدة وزراء بها إلى التحقيق فى تهم فساد، «لذا فإنها لن تصمد أمام قرار البرلمان بتغييرها».

على صعيد متصل، أعلن رئيس مجلس النواب الليبي، الموافقة على الإعلان الدستوري بأغلبية مطلقة.

وقال صالح إن الإعلان ينص على تشكيل لجنة من ٢٤ عضوا يمثلون المناطق الجغرافية الرئيسية الثلاث فى البلاد ويتم ترشيحهم «مناصفة» بين البرلمان والمجلس الأعلى للدولة.

فضيحة جديدة للإخوان فى تونس



فضيحة جديدة تلاحق جماعة الإخوان الإرهابية؛ إذ كشفت هيئة الدفاع عن شكرى بلعيد والبراهمى، عن وجود وثائق تؤكد تورط رئيس حركة «النهضة» الإخوانية فى تونس راشد الغنوشى بالتخابر مع جهات أجنبية والاعتداء على أمن الدولة التونسية.

وقالت هيئة الدفاع إن السلطة القضائية بتونس لا تملك أدوات القرار والاستقلال، مضيفة أن القاضي ووكيل الجمهورية المحسوب على حركة النهضة بشير العكرمي ارتكب جرائم بتورطه بملف الاغتيالات بتونس، كما أنه متورط بعلاقة بالجهاز السري للغنوشي.

يذكر أن هيئة الدفاع عن الشهيد شكرى بلعيد عقدت مؤتمرا صحفيا كشفت فيه عن «الجهاز السري المالي لراشد الغنوشي والسقوط المدوي للحماية القضائية».

وكان الرئيس التونسى قيس سعيد التقى، صالح بلعيد والد الشهيد شكرى بلعيد، وأخاه عبد المجيد بقصر قرطاج.

وذكرت الرئاسة التونسية، فى بيان، أن اللقاء تطرق إلى ملف كشف حقيقة اغتيال شكرى بلعيد، ومحاسبة المتورطين فى إطار تطبيق القانون على الجميع دون استثناء، واحترام استقلالية القضاء.

من جهته، كشف عبد المجيد بلعيد شقيق شكرى بلعيد فى تصريح للإعلام المحلي فى وقت سابق، أن هيئة الدفاع ستكشف بالوثائق عن تورط أسماء «ثقيلة» فى عملية الاغتيال، بينها الغنوشي.

وكانت النيابة العامة فى تونس أحالت فى الخامس من يناير الماضي، كلا من الغنوشي وآخرين إلى الدائرة الجنائية، بتهمة ارتكابهم جرائم انتخابية وتلقي تمويلات مجهولة المصدر.

يذكر أن بلعيد اغتيل فى فبراير ٢٠١٣، وما زال هذا الملف تماما كاغتيال محمد البراهمي (٢٥ يوليو ٢٠١٣)، بين أيدي القضاء.

من جهته، أكد وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي أن حل المجلس الأعلى للقضاء يندرج فى إطار مواصلة تصحيح المسار الديمقراطي الذي انطلق فى ٢٥ يوليو الماضي عملا بأحكام الفصل ٨٠ من الدستور ومقتضيات المرسوم الرئاسي ١١٧ بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢١، موضحا أن التدابير الاستثنائية جاءت كإعادة تنظيم مؤقت للسلطات، وأن الإجراءات التي طالت كلا من البرلمان والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والمجلس الأعلى للقضاء لا تستهدف وجود المؤسسات فى حد ذاتها وإنما طريقة تسييرها وافتقارها إلى الحوكمة، مما أضعف مصداقيتها لدى الرأي العام الوطني والدولي وأثر فى نجاعتها وانعكس سلبا على صورة تونس بالخارج.

وقال الجرندي فى بيان لوزارة الخارجية إن المسار الديمقراطي فى تونس واحترام حقوق الإنسان والحريات خيارات لا رجعة فيها ولا تراجع عنها، موضحا أن نظاما قضائيا عادلا ومستقلا يشكل أحد الأعمدة الأساسية لأي نظام ديمقراطي، وضمانة للحقوق والحريات وتحقيق المساواة بين جميع المواطنين دون أدنى تمييز أمام القانون وأمام العدالة.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة المتجددة»

السلطان هيثم بن طارق يزور ألمانيا في رابع جولاته الخارجية

تحقيق شراكة اقتصادية متكاملة .. وتعزيز الاستثمار المتبادل

تأتي الزيارة الخاصة للسلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، التي بدأها الخميس الماضي ولعدة أيام، تعزيزا لأواصر الصداقة القائمة بين مسقط وبرلين، وتتجلى بها الرغبة السامية لسلطان عُمان في إقامة شبكة من العلاقات تتسم بالدفء والودٍ والاحترام مع كبريات دول العالم، وذلك إيمانا منه بأن هذه العلاقات سيكون لها مردود واسع على تجديد عهد النهضة العُمانية، خصوصا عندما تتم مع دول بحجم ألمانيا، وما تملكه من إمكانات اقتصادية وتقنيات كبيرة.

رؤية سامية

إن رؤية السلطان هيثم بن طارق السامية، تعمل على استثمار تلك العلاقات الدولية في تطعيم أدوات الإنتاج وحقول الاستثمار بخبرات متطورة ومصدر تمويل مشترك مع شركات كبرى تأخذ بآخر ما توصل إليه العلم الحديث من تقنيات متطورة، خصوصا أن العالم يمر بالثورة الصناعية الرابعة، وبالتأكيد يوجد في ألمانيا أفضل أدوات هذه الثورة الحديثة، كما تمتلك برلين شركاء جادين يرغبون في فرص واعدة للاستثمار.

ومن هذا المنطلق، جاءت أهمية الزيارة الخاصة التي تستغرق عدة أيام، لتعمق العلاقات القائمة بين عُمان وألمانيا، وتظهر بشكل واضح اهتمام البلدين بتعزيز أطر التعاون المشترك وبخاصة في المجال الاقتصادي، حيث تعد الزيارة فرصة مواتية للجانبين لبحث أفضل السبل التي تعزز الاستثمار المتبادل بين الدولتين الصديقتين، حيث تمتلك عُمان رؤية عصرية بها أكثر من مسار جاد تستطيع الشركات الألمانية الكبرى أن تسلكه لخوض غمار الأعمال الكبرى في السلطنة في العديد من القطاعات الاقتصادية المتنوعة القائمة عليها رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، كما أن ألمانيا تعرف وتقدر القدرات الكبيرة التي تملكها السلطنة في خريطة الاقتصاد الدولي والإقليمي، والمؤهلات التي تملكها، والحوافز التي تقدمها لرؤوس الأموال المستثمرة.

ولعل الاستفادة من وراء تلك الزيارة لن تتوقف عند بحث فرص الاستثمار فقط، فلدى الجانب الألماني قدرات كبيرة يمكن الاستفادة منها، خصوصا في مجال التكنولوجيا، والتدريب الفني والتعليم التقني، بالإضافة إلى القدرات الألمانية الواسعة في مجال الطاقة البديلة، والتي تسعى السلطنة إلى توفير أكثر من ٣٠٪ من الطاقة المستخدمة لديها، من الطاقة البديلة بحلول ٢٠٤٠، وتسعى بقوة إلى إقامة مشاريع كبرى في هذا القطاع الواعد، بالشراكة مع دول تمتلك القدرات والتقنيات لإنجاح مثل هذه المشاريع، ولعل ألمانيا من أكبر دول العالم التي تتميز بامتلاك تقنيات فريدة في هذا القطاع الواعد.

الشراكة الاقتصادية

وتهدف تلك الزيارة السامية إلى تعميق العلاقات الاقتصادية في مختلف المجالات الاقتصادية بين مسقط وبرلين، وهي علاقات مبنية منذ عقود على الثقة المتبادلة، أما التعاون بين عُمان وألمانيا في المجال العلمي والبحثي فيمثل جانبا لا يقل أهمية عن الجوانب الأخرى.

ومثل هذه الزيارات تعمل على تطوير علاقات الشراكة الاقتصادية مع دول كبرى بحجم ألمانيا، فهي وإن اتسمت بطابع اقتصادي، إلا أنها فرصة لتعزيز علاقات سياسية واقتصادية متنامية، والتباحث حول السياسات الإقليمية وسبل حل المشكلات العالمية بالوسائل السلمية، ومن المؤكد أن هذه الزيارة ستسعى إلى الخروج برؤية مشتركة بين دولتين محبتين للسلام مثل السلطنة وألمانيا، كما أن السياسة الوسطية للسلطنة تحمل العديد من الدول الكبرى لاستلهام التجربة والأخذ بنصائح الدبلوماسية العُمانية فيما يتعلق بالتعامل مع الصراعات والمشكلات الإقليمية والدولية.

رصيد واسع

وبالحديث عن السياسة الخارجية العُمانية، فقد أثبتت المتغيرات السياسية على المستويين الإقليمي والدولي خلال عهد النهضة العُمانية المتجددة تحت القيادة الحكيمة للسلطان هيثم بن طارق، أن السياسة الخارجية للسلطنة ثابتة، من خلال سعيها إلى عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول والإسهام الفاعل والحقيقي في حفظ السلم والأمن الدوليين، والدعوة إلى تغليب المصلحة العامة عبر الحوار والتفاهم بما يحفظ للدول وشعوبها مصالحها.

وتحتفظ سلطنة عُمان برصيد واسع من العلاقات الطيبة والمميزة مع الدول الشقيقة والصديقة، وتزداد هذه العلاقات كل يوم متانة وقوة واتساعا، فالعلاقات التي تربط مسقط مع دول العالم تعد من أنجح العلاقات التي تربط الدول بعضها ببعض، وذلك بفضل سياستها الخارجية التي اتسمت على الدوام بمبادئ قويمة تقوم على التعاطي المتحضر والتعامل الإنساني والاحترام المتبادل .. وما يميز هذه السياسة العُمانية الحكيمة أنها سياسة محبة للاستقرار والأمن والسلم والرخاء والطمأنينة والتنمية والتسامح والتآلف ونبذ الغلو والتطرف والصراعات، لذلك كرست السلطنة جهودها وطاقاتها وسخرت إمكاناتها لتحقيق ذلك، ومساعدة المنظمات الدولية المعنية ودول العالم، ودعم قضايا الشعوب العادلة وحل الصراعات بالسلم والحوار البناء، وتقريب وجهات النظر والعمل على بناء الثقة بين الأطراف المتصارعة والفرقاء.

وتعد زيارة السلطان هيثم بن طارق، إلى ألمانيا، هي الرابعة له خارجيا والثانية بمستوى «الخاصة» منذ توليه مقاليد الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، بعد زياراته للمملكة العربية السعودية، ثم لدولة قطر، ثم للمملكة المتحدة.

البنك الأهلي المصري يتواجد بفرع متكامل ومميكن في حي البنوك بالعاصمة الإدارية



السيد اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية مع قيادات البنك أثناء افتتاح الفرع



السيد اللواء / إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة مع قيادات البنك أثناء افتتاح الفرع

استمرارا لدور البنك الأهلى المصرى فى تقديم خدماته فى إطار تنمية الدولة وتحقيق الشمول المالي، تم افتتاح أحدث فروعه فى قلب العاصمة الإدارية بالحى الحكومى وذلك كأول بنك يقدم خدماته للعاملين والمترددين بالعاصمة الإدارية، واستكمالا لتواجد البنك بها بعد أن كان قد أطلق وحدته المصرفية المتنقلة فى شهر مارس ٢٠٢١.

وعقب الافتتاح صرح هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى أن فرع البنك يعد تواجدا مبكرًا للقطاع المصرفى فى العاصمة الإدارية، مشيرًا إلى اهتمام البنك بهذا التواجد فى تلك المنطقة الاستراتيجية بفرع رئيسى يخدم توجهات الدولة فى نقل الجهات الحكومية والخدمية والمصرفية إليها لتصبح مركزا استراتيجيًا متكاملا للمال والأعمال أسوة بالنماذج الناجحة لتلك المراكز فى مختلف العواصم العالمية الحيوية، وليوفر سبل الدعم الاقتصادى والخدمى لإقليم قناة السويس، حيث سيتولى الفرع تقديم مختلف الخدمات المصرفية لساكنى العاصمة الإدارية او العاملين بها وكذلك الشركات والجهات الحكومية، مشيرًا إلى أن الفرع يعد ضمن نمط الفروع المزدوجة للبنك التى تتضمن فرعا تقليديًا الى جانب فرع خدمة إلكترونية وذلك لتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات التى يقدمها.

وأكد عكاشة أن البنك يسعى الى تطبيق استراتيجيته للانتشار الجغرافى والتى تتم وفق دراسة احتياجات العملاء سعيًا للوصول بخدماته المصرفية المتنوعة إلى مختلف فئات العملاء الحاليين أو المرتقبين من أجل توسيع قاعدة المستفيدين من المنظومة المصرفية وتفعيلا للشمول المالى الذى يعد أحد أهم استراتيجيات البنك.

كما أكد اللواء أحمد زكى عابدين رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية على أهمية تواجد البنك الأهلى المصرى مبكرا داخل العاصمة الإدارية وتوفيره لكافة الخدمات المصرفية للعاملين ورواد المدينة وهو ما يعكس إدراك البنك للأهمية الاستراتيجية لها، مشيدًا بالمستوى المتميز لمبنى البنك المزود بأعلى معايير الجودة فى التأثيث الذى يليق بأكبر البنوك المصرية، معربا عن تقديره لتواجد البنك بأسلوب مبتكر بخدماته المصرفية بالمدينة قبل افتتاح الفرع من خلال إتاحة وحدته المصرفية المتنقلة لخدمة العاملين بالعاصمة الإدارية والتيسير عليهم فى الحصول على خدماتهم المصرفية دون عناء.

ومن جانبه أشار يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى إلى أن فرع العاصمة الإدارية والذى تصل مساحته إلى ١٣٠٠ م٢، يتضمن قسم خاص لخدمة عملاء البلاتينوم، إضافة إلى مركز لماكينات الصارف الآلى، كما روعى بالفرع توفير كافة التيسيرات لخدمة العملاء من ذوى الهمم من خلال تداخلات إنشائية تتيح لهم الحصول على خدماتهم المصرفية بسهولة من خلال منحدرات لتسهيل الحركة ومصاعد للانتقال بين أدوار الفرع وكذا ماكينات صارف آلى وشبابيك لخدمة العملاء مخصصة لهم، مشيرًا إلى أن مبادرة البنك الأهلى المصرى فى إتاحة وحدته المصرفية المتنقلة - التى أطلقها لأولٍ مرة فى مصر والشرق الأوسط - لتخدم العاملين بالعاصمة الإدارية لحين افتتاح البنك لفرعه بها قد لاقت إقبالا كبيرًا من العاملين بالعاصمة الإدارية.

وأكدت داليا الباز نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى أن البنك حرص فى إنشاء مبناه بالعاصمة الإدارية على اتباع التصميمات الفنية والهندسية التى تلاءم الهوية المؤسسية المميزة والمطورة للبنك وبمساحات إدارية بأعلى مستويات التأثيث ومزودة بكافة الأساليب التكنولوجية المتطورة التى تضمن أفضل تجربة للعميل طوال تواجده داخل مقر البنك وتلائم عملاء بنك أهل مصر، كما حرص البنك على تطبيق أعلى معايير التنمية المستدامة من تواجده بالعاصمة الإدارية من خلال تشغيل سيارات نقل العاملين بالبنك بالغاز الطبيعى وذلك سعيا من البنك لتقليل البصمة الكربونية الضارة بالبيئة، وكذا تشغيل مبنى الفرع باستخدام منظومة ذكية لترشيد استهلاك الطاقة عن طريق الاعتماد على الطاقة الشمسية، وكذا استخدام محطة معالجة أولية لناتج الصرف لرى المسطحات الخضراء الخارجية باستخدام إحدى نظم الرى الحديث، مع الاعتماد على منقيات الهواء صديقة البيئة، والحرص على توفير مصادر الإضاءة الطبيعية سعيا للحفاظ على بيئة نظيفة، وهى الإجراءات التى تتماشى مع المعايير المطبقة عالميا وبما يخدم توجهات الدولة فى هذا الشأن ويدعم رؤية مصر ٢٠٣٠، مع الحرص على تزويد الفرع بأفضل الكوادر البشرية المدربة على تقديم أفضل الخدمات المصرفية للعملاء وبأعلى معدلات الجودة.



وفقا لتوقعات أمريكية وغربية..

هل اقتربت ساعة النزال فى أوكرانيا ؟

روضة فؤاد

هل وصلت الاستعدادات الروسية لغزو واسع النطاق لأوكرانيا لمراحل متقدمة تنذر بالخطر؟ وهل تشن موسكو هجومها على كييف فى غضون أيام؟.. وما هى النتائج المتوقعة حال وقوع الغزو الروسى لأوكرانيا فعليا ؟.. هذه الأسئلة طرحتها وسائل الإعلام العالمية، والتى أشار من خلالها خبراء عسكريون وأمنيون غربيون إلى أن الغزو العسكرى الروسى لأوكرانيا أصبح وشيكا لدرجة كبيرة، وتحدثوا عن سيناريوهات شبه مؤكدة قد تحدث سواء قبل أو أثناء الهجوم العسكرى «المتوقع».

تحدثت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن توقعات بهجوم روسى خاطف على أوكرانيا، سيخلف عشرات الآلاف من القتلى، وذكرت الصحيفة فى تقرير نُشر الأسبوع الماضى، أن روسيا تقترب من استكمال الاستعدادات لما يبدو أنه غزو واسع النطاق لأوكرانيا يمكن أن يتسبب فى مقتل أو إصابة ما يصل إلى ٥٠ ألف مدنى، والإطاحة بالرئيس والحكومة فى كييف فى غضون يومين، وتدفق ملايين اللاجئين، بحسب تقييمات عسكرية واستخباراتية أمريكية.

وقالت الصحيفة إن المخاوف تتزايد مع استمرار الجيش الروسى فى إرسال وحدات قتالية إلى الحدود الأوكرانية مع روسيا وبيلاروس أيضا، ونقلت الصحيفة عن سبعة مسئولين مطلعين على التقييمات، أن مجموعة كتائب تكتيكية وصل عددها إلى ٨٣، حتى يوم الجمعة قبل الماضية، تضم كل منها نحو ٧٥٠ جنديا مهمتهم شن هجوم محتمل. وقد ارتفع عدد مجموعات هذه الكتائب من ٦٠، قبل أسبوعين، وتشكل إجمالا نحو ٧٠٪ من القوة القتالية التى يعتقد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أنها مطلوبة للقيام بغزو شامل لأوكرانيا .

ووفقًا للصحيفة، يبلغ عدد الجنود فى هذه الكتائب أكثر من ٦٢ ألف جندى، مدعومين بعشرات الآلاف من الأفراد الإضافيين، لتقديم الدعم اللوجستى والجوى والطبى، وقال مسئولون أمريكيون، إن روسيا تحشد أكثر من ١٠٠ ألف جندى على طول حدود أوكرانيا، وقدَّر مسئول أمنى غربى العدد بـ١٣٠ ألفا .

ووفقا لهؤلاء المسئولين الذين أبلغوا بذلك الأعضاء المنتخبين فى الكونجرس والشركاء الأوروبيين للولايات المتحدة بهذه التقديرات، خلال الأيام الأخيرة، فإنه يمكن أن تكون لدى روسيا القدرة الكافية لشن هجوم فى غضون أسبوعين، وحذر المسئولون أعضاء الكونجرس والحلفاء الأوروبيين من أنه بالمعدل الذى يواصل فيه الجيش الروسى تعزيزاته حول أوكرانيا، فإنه ستكون لدى بوتين قوات كافية لتنفيذ غزو واسع النطاق.

صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أشارت فى تقريرها لنفس الأمر، وذكرت أن الجيش الروسى جمع نحو ٧٠٪ من القوات التى يحتاجها لشن غزو كامل لأوكرانيا، مشيرة إلى أن الاستخبارات الأمريكية، تعتقد أن بوتين لم يتخذ قرارا نهائيا بغزو أوكرانيا، لكن صور الأقمار الصناعية تُظهر أنه جمع كل ما يحتاجه للقيام بما قال المسئولون إنه سيشكل أكبر عملية عسكرية فى أوروبا منذ عام ١٩٤٥.

من جانبها، وضعت شبكة «سى إن إن»، نقلًا عن مسئولين وخبراء، ٤ سيناريوهات حول موعد بدء العمليات العسكرية الروسية بأوكرانيا، فذكرت أنه إذا أمر بوتين قواته بالغزو، يتوقع بعض المحللين أن ذلك سيأتى قبل ذوبان الجليد فى الربيع، ونقلت عن الصحفى «تيم مارشال» قوله «أفضل وقت للقيام بذلك، هو الشتاء لأنه سيوفر ميزة ميكانيكية، باعتبار أن الفرق الآلية تحتاج إلى أرض صلبة متجمدة».

أما «سام كرانى إيفانز»، محلل أبحاث فى معهد «رويال يونايتد للخدمات»، ومقره المملكة المتحدة، لا يعتقد أن الطقس سيلعب دورًا رئيسيًا فى أى قرار بالغزو، حيث قال: «روسيا لديها تاريخ طويل من القتال فقط بالتوقيت الذى يناسب روسيا، القوات الروسية لديها خبرة فى العمل فى هذه المنطقة وتتمتع عربات القتال المدرعة، بإمكانية تنقل جيدة جدًا بشكل عام حتى على التربة الرخوة جدًا».

أما الاستخبارات الأمريكية فكانت قد قدرت فى ديسمبر الماضى أن روسيا يمكن أن تبدأ هجومًا عسكريًا فى أوكرانيا «فى وقت مبكر من عام ٢٠٢٢»، ومنذ ذلك الحين، تمسّك المسئولون الأمريكيون بهذا الخط.

وأخيرًا، صرح مصدر مقرب من الرئاسة الأوكرانية لـ «سى إن إن»، بأن المخابرات الأوكرانية تقدر أن التهديد من روسيا «خطير، ولكنه ليس وشيكًا»، وأنه إذا تم إصدار أى أمر روسى بالهجوم، فسيستغرق الأمر من أسبوع إلى أسبوعين حتى تكون القوات الروسية بالقرب من الحدود جاهزة.

هذه التكهنات بقرب قيام الحرب، استدعت ردًا روسيًا، حيث وصف «دميترى بوليانسكى»، نائب مندوب روسيا بالأمم المتحدة، التحذيرات الغربية من غزو روسى قريب لأوكرانيا والإطاحة بحكومتها فى يومين، بأنها جنون وذعر، على حد تعبيره.

وفى تعليقه على التقييمات الاستخباراتية والعسكرية الأمريكية التى نقلتها صحيفة «واشنطن بوست»، عن مسئولين مطلعين، كتب «بوليانسكى»، فى صفحته على تويتر «الجنون والذعر لا يزالان مستمرين»، وأضاف «ماذا سيحدث إذا قلنا إن الولايات المتحدة يمكن أن تهزم لندن خلال أسبوع واحد، وسيؤدى ذلك إلى مقتل ٣٠٠ ألف شخص؟ وذلك اعتمادا على المعلومات الاستخباراتية التى لا نكشفها؟ هل يعد ذلك أمرًا صحيحًا بالنسبة للأمريكيين والبريطانيين؟ لا، ولا يعد ذلك صحيحا بالنسبة للروس والأوكرانيين أيضا».

> **الاستخبارات الأمريكية: بوتين جمع ما يحتاجه لتنفيذ أكبر عملية عسكرية في أوروبا منذ عام 1945**

> **توقعات بمقتل حوالى 50 ألف مدنى والإطاحة بالنظام فى كييف خلال يومين وتدفق ملايين اللاجئين**



بين «البوابة العالمية».. و «إعادة بناء عالم أفضل»

هل نجح التنين الصينى فى تفريق أوصال الغرب؟

رغم إعلان مجموعة السبع (G7)، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، فى شهر يونيو الماضى، عن مبادرة «إعادة بناء عالم أفضل» (B3W)، من أجل مواجهة التأثير الاستراتيجى لمبادرة الصين «الحزام والطريق» (BRI)، من خلال توفير بديل لتطوير البنية التحتية للبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، إلا أن الاتحاد الأوروبى، يبدو أن له رأيا آخر، حيث أعلنت المفوضية الأوروبية فى سبتمبر الماضى طرح مبادرتها «البوابة العالمية» (Global Gateway)، فى مسعى منها لبسط نفوذ الاتحاد تجاريًا، والتى سينصب التركيز الأساسى فيها على الاستثمار فى البنية التحتية ومواد البناء والسكك الحديدية والطرق السريعة وشبكة الطاقة والحديد والصلب.

منذر جاهين

الخطة الأمريكية، التى تحظى بتأييد دول مجموعة السبع ودول أخرى، مثل أستراليا والهند واليابان، وكذلك مبادرة الاتحاد الأوروبى، من المنتظر أن ينطلق تنفيذهما خلال العام الجارى، بحسب تقرير لـ «فورين بوليسى»، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول مدى الاختلاف بين المبادرتين والتوقيت فى طرحهما، وأوجه التعاون بين الاتحاد الأوروبى وأمريكا لمواجهة النفوذ الصينى، ومدى نجاح الغرب رغم اختلاف وجهات النظر فى التصدى للتنين الصينى.

وفى خطاب «حالة الاتحاد» السنوى فى البرلمان الأوروبى فى ستراسبورج الفرنسية، أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن «الوقت حان لتحويل أوروبا مبادرة «البوابة العالمية» إلى علامة تجارية موثوق بها حول العالم»، موضحة «سنبنى شراكات بفضل هذه المبادرة مع دول حول العالم، نريد استثمارات فى البنية التحتية عالية الجودة، وربط السلع والأفراد والخدمات حول العالم».

وأشارت «فون دير لاين»، إلى نفوذ الصين وسمّتها بالاسم، وطرحت رؤية المفوضية الأوروبية التى تهدف إلى منافسة «مبادرة الحزام والطريق» الصينية التى وضعت أسسها فى العام ٢٠١٣، من أجل ربط الصين بالعالم، لتكون أكبر مشروع بنية تحتية فى تاريخ البشرية.

من جهته، اعتبر عضو البرلمان الأوروبى راينهارد بوتيكوفر، أن «الاستراتيجية المُعلنة تعد اختراقا للنفوذ الصينى وخطوة مهمة بالنسبة للاتحاد الأوروبى، وأن العديد من الشركاء حول العالم مستعدون للعمل معنا لتحقيق استراتيجية البوابة العالمية فى آسيا وإفريقيا والأمريكيتين»، حسب وصفه.

وفى أكتوبر الماضى، جاءت أول زيارة من مسئول كبير من إدارة الرئيس الأمريكى «جو بايدن»، إلى دولة نامية، هى كولومبيا، بهدف استكشاف آفاق الاستثمار فى مشاريع البنية التحتية، وفى هذا الصدد قال الكاتب كيث جونسون، إن «الزيارة الأمريكية إلى كولومبيا جاءت بعد أسبوعين من إعلان الاتحاد الأوروبى رسميًا عن خططه التنموية لمواجهة طموحات بكين التوسعية»، بحسب «فورين بوليسى».

فهل استعدت الدول الغربية لتنسيق جهودها أم أن هذه المبادرات المطروحة ستعمل بصورة منفصلة؟ فى إجابته عن هذا التساؤل، قال الخبير فى شئون الصين بالمعهد الهولندى للعلاقات الدولية، فرانس بول فان دير بوتين، فى تقرير «فورين بوليسى»، إن «التوتر الذى ميز علاقة الولايات المتحدة بأوروبا خلال فترة الرئيس الأمريكى السابق «دونالد ترامب»، لم ينحسر كثيرًا فى عهد الرئيس الحالى جو بايدن، ولاسيما فى أعقاب الأزمة التى اندلعت بسبب صفقة الغواصات الأسترالية».

وأضاف دير بوتين، «على الرغم من المصلحة المشتركة فى مواجهة الصين، يعتقد أن إدارة «بايدن»، لا تملك حاليًا الأدوات لحشد الديمقراطيات الغربية ومواجهة العدو الرئيسى وتحرير الدول النامية من الديون الصينية لتحقيق نمو اقتصادى مستدام فى جميع أنحاء العالم»، بحسب وصفه.

ويتساءل الكاتب، «هناك سؤال آخر يتعلق بمعايير حماية البيئة والاستدامة والشفافية المالية التى يضعها الغرب، وما إذا كانت تمثل عاملا مساعدا أو معرقلا؟» حيث تفضل العديد من الدول النموذج الصينى ولا تميل إلى تطبيق المعايير البيئية الصارمة ومتطلبات الشفافية المالية، حسب قوله.

وجاء فى وثيقة للمفوضية الأوروبية، أن «البوابة العالمية» ستهدف إلى حشد استثمارات تصل إلى ٣٠٠ مليار يورو، أى ما يعادل ٣٤٠ مليار دولار بين عامى ٢٠٢١ و٢٠٢٧، وجمع موارد الاتحاد الأوروبى والدول الأعضاء والمؤسسات المالية الأوروبية، ومؤسسات تمويل التنمية الوطنية».

وليس من المقرر توفير الأموال من خزائن الاتحاد الأوروبى والدول الأعضاء، وستحتاج الخطة إلى تمويل من المؤسسات الدولية ومن القطاع الخاص لتقترب من المبلغ المستهدف، بالإضافة إلى جمع الأموال، تهدف خطة الاتحاد الأوروبى إلى مشاركة التكنولوجيا والخبرات الأوروبية مع الاقتصادات النامية، بحسب «سبوتنيك».

وعلى ضوء ما جاء بمسودة المبادرة، فإن خطة «البوابة العالمية» الأوروبية تتضمن استثمارًا بقيمة ١٣٥ مليار يورو فى صندوق تنمية مستدامة، إضافة إلى نحو ١٨ مليار يورو فى شكل منح فى إطار برامج المساعدة الخارجية الأخرى للاتحاد الأوروبى، إلى جانب ١٤٥ مليار يورو من «أحجام الاستثمار المخطط لها» من مؤسسات تمويل التنمية الأوروبية الأخرى.

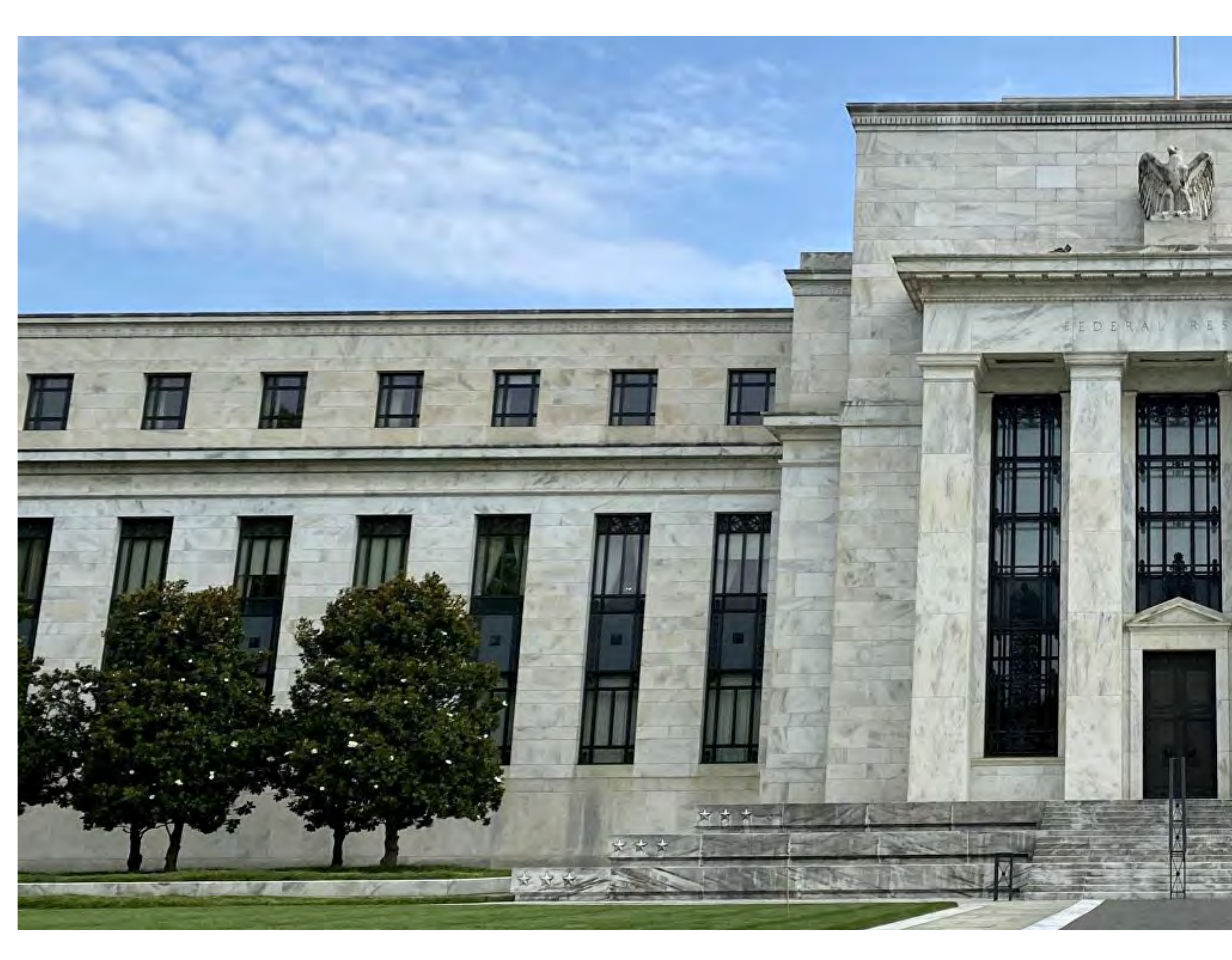
وتسبب ذلك فى إثارة حفيظة بلدان الاتحاد الأوروبى، التى اعتبرت أن مبادرة الصين عبارة عن «أفخاخ ديون»، عبر القروض التى منحتها لعديد من الدول، و «مصائد بيانات»، من خلال جمع البيانات المهمة فى أنحاء متفرقة من العالم عبر الاستثمار فى التكنولوجيا الرقمية، وهو ما أكده مؤخرًا رئيس جهاز الاستخبارات السرية البريطانية «MI6»، ريتشارد مور، فى أول لقاء إعلامى له، بحسب موقع «بى بى سى».

أورسولا فون دير لاين

«المفوضية الأوروبية»: الوقت حان لتحويل «البوابة العالمية» إلى علامة تجارية

عضو بالبرلمان الأوروبى: الاستراتيجية المعلنة للاتحاد اختراق للنفوذ الصينى





لرفع سعر الفائدة، فى إطار هذه الجهود رفع بنك إنجلترا المركزى مؤخرًا سعر الفائدة الرسمى من ٠,٢٥٪ إلى ٠,٥٠٪.

إعادة تقييم المخاطر

بحسب وسائل إعلام عالمية عدل البنك المركزى اليابانى تقييمه لمخاطر التضخم للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٤، ورفع البنك توقعاته للتضخم للعام الذى يبدأ فى أبريل المقبل وللعام الذى يليه وغير نظرته لمخاطر التضخم المستقبلية، كما أبقى بنك اليابان على سعر الفائدة السلبى وعائد السندات المستهدف ومشتريات الأصول بلا تغيير وهو قرار كان متوقعاً على نطاق واسع.

اتجاه معاكس

وفقا لشبكة آر تى الإخبارية العالمية، صرح البنك المركزى الصينى إنه خفض سعرى فائدة رئيسيين، وذلك فى خطوة لدعم الاقتصاد الصيني، الذى تباطأ نموه فى الربع الرابع من العام الماضى «٢٠٢١» .

وأنه تم خفض سعر الفائدة على القروض متوسطة الأجل بمقدار ١٠ نقاط أساس من ٢,٩٥٪ إلى ٢,٨٥٪، وهو أول خفض منذ أبريل ٢٠٢٠.

الأوضاع فى مصر

تتوقع تحليلات مؤسسات دولية تأثير طفيف للقرارات المرتقبة لبنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكي، وتحرك البنوك المركزية لزيادة سعر الفائدة على الاقتصاد المصري، تأتى هذه الرؤية مدفوعة بتوقعات خبراء ومختصين بثبات أسعار الفائدة على الجنيه المصرى حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري، بالتزامن مع استقرار معدلات التضخم والحفاظ على مستويات مستقرة عند حدود ٧٪، مع وجود احتمال الزيادة ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ نقطة خلال النصف الثانى من العام الجاري.

وفى هذا الصدد توقع تحليل صادر عن مؤسسة برايم لتداول الأوراق المالية أن يبدأ البنك المركزى المصرى فى رفع سعر الفائدة خلال النصف الثانى من العام الجاري.

المعدلات المستهدفة

ووفقًا لتوقعات تحليل برايم يظل معدل التضخم فى مصر ضمن مستهدفات البنك المركزى المصري، إلا أنه على الرغم من ذلك من الممكن أن يتخذ مسارً تصاعديًا مقارنة بالعام الماضي، ليبلغ ٨,٣٪ فى المتوسط خلال ٢٠٢٢، وأرجعت السبب إلى استمرار مطاردة خطر التضخم للبنوك المركزية فى جميع أنحاء العالم.

صمود الجنيه

وجدير بالذكر أن مؤسسة جولدمان ساكس العالمية توقعت فى تقريرها الصادر مؤخرًا استمرار قوة وصمود الجنيه المصرى أمام الدولار والعملات الرئيسية خلال العام الحالى ٢٠٢٢، وعدم حدوث انخفاضات كبيرة للعملة المصرية على المدى القريب.

وأضافت فى تقريرها أن احتياطات النقد الأجنبى لدى البنك المركزى المصري، كافية للحفاظ على الجنيه عند المستويات الحالية.

الإصلاحات الهيكلية

وشددت جولدمان ساكس فى تقريرها على ضرورة استمرار الدولة المصرية فى الإسراع بالإصلاحات الهيكلية وتحسين بيئة الاستثمار والعمل على زيادة الابتكار والإنتاجية، ومساعدة قطاع التصدير على جذب الاستثمارات على المدى الطويل، والقضاء على العقبات التجارية غير الجمركية ورفع كفاءة قطاع التصنيع المحلى والبنية التحتية للتصدير للحد من الاعتماد على الاستيراد.

فرص ذهبية

وأشارت جولدمان ساكس إلى أن مصر تملك فرصًا ذهبية فى ظل إعادة الهيكلة الإقليمية المحتملة لسلاسل التوريد العالمية، نتيجة للتداعيات الاقتصادية للجائحة، لافتة إلى أهمية تعزيز بيئة الاستثمار المحلي، فى جذب المزيد من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى السوق المصرية، مما يسهم فى الحد من اعتماد مصر على الديون قصيرة الأجل، ويساعد على مواجهة اية مشكلات هيكلية محتملة من شأنها زيادة الضغوط على العملة المحلية على المدى المتوسط والبعيد

ويوصى د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، بضرورة تثبيت البنك المركزى لأسعار الفائدة خلال المرحلة المقبلة، موضحا أن ذلك يلبى متطلبات قطاعات الإنتاج مما يسهم فى الحد من الاستيراد، وزيادة معدل الصادرات وهو ما ينعكس ايجابيا على قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة التحديات المصاحبة للإجراءات المتوقعة جراء تحريك أسعار الفائدة من جانب الفيدرالى الأمريكى والبنوك المركزية الرئيسية.

الحفاظ على المكتسبات

على الرغم من التحديات العالمية إلا أن لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى لا تواجه ضغوطا باتخاذ قرار برفع الفائدة على المدى القريب، نظرًا لأن مصر لديها سعر فائدة حقيقي، ما زال هو الأعلى على مستوى الأسواق الناشئة، هذا ما أكده د. هانى أبو الفتوح الخبير المصرفي، متوقعا أن يتخذ البنك المركزى المصرى قرارا بتحريك سعر الفائدة فى الربع الثانى من العام الجاري.

وشدد على أن دخول مصر فى مؤشر جى بى مورجن للسندات، يتطلب قيام الحكومة بالحفاظ على الميزات التى اكتسبها سوق الدين المصرى على مدار الفترة الأخيرة، وعمل توازن مع الالتزامات المستحقة، مما يسهم فى الحفاظ على محافظ المستثمرين الأجانب، فى أدوات الدين المحلي، وينعكس إيجابيًا على مواجهة موجة تخارج استثمارات الأجانب فى أدوات الدين فى الأسواق الناشئة.



د. رشاد عبده: تثبيت سعر الفائدة ضرورة لدعم قطاعات الإنتاج



د. هانى أبو الفتوح: «المركزى المصري» لا يواجه ضغوطا لاتخاذ قرار برفع سعر الفائدة

تحتفل مصر والعالم كله، غدا الإثنين الموافق 14 فبراير بـ«عيد الحب» أو ما يعرف عالميا باسم «الفالنتاين»، ووفقا لخبراء الطب النفسي فإن المحبين يمكنهم استغلال هذه المناسبة للتعبير عن حبهم لبعضهم البعض، ولإحياء مشاعر قد تكون غمرت في ظل الروتين اليومي، بتقديم الهدايا وخلق يوم خارج عن المألوف.

شيماء مكاوي

«عيد الحب».. فرصة تانية للحياة الزوجية

«ما المانع أن تستغل كل زوجة هذا اليوم فى إعادة الحب مع شـريك حياتها وتتخلـى عـن الروتينية المعتادة وأن يكـون فرصة ثانية لإعـادة الدفء من جديد لحياتهما الزوجية.”

هـذا ما أكدته الدكتورة هبة الدالي، استشـاري العلاقات الأسـرية والزوجة، التي قدمت مجموعة من الأفكار التي من خلالها تسـتطيع الزوجة إعادة الحب لحياتها فى هذا اليوم من خلال نصائح بسيطة منها:

- فـى ذلـك اليوم احرصـى أن تكوني بشوشـة الوجه حتى لـو تجاهل زوجك الاحتفال بهذا اليوم فلا تيأسي وقدمي له باقة من الورود الحمراء عند عودته من العمل.
- قومي بتوزيع بعض الشموع العطرية فى أنحاء المنزل حتى تكون الأجواء رومانسـية والعطر يعمل على الاسترخاء النفسي.
- ضاعفى من تأثير الرومانسية من خلال رش معطـر للجـو فى جميـع أنحاء المنزل اللافندر مع خشب الصندل أو من الريحان والذي يبعث على الهدوء النفسي والصفاء الذهني.
- بإمكانـك ترطيب قطعة من القماش المخصص للكي (فـدرة) ثم قطرى فوقها ٣ قطـرات من قنينة العطر وقومـي بكى الملاءة وأكياس الخدديـات من خلالها حتى تنتقل ذرات العطر الرومانسى إلى هذه الأغراض.
- يمكنك تعطير السـجاجيد فى منزلك من نفس العطر عن طريق وضع بعض قطـرات العطر على بودرة تلك، ثم ترك البـودرة لمدة يوم قبل عيد الحب ثم نثرها على السجاد ثم شفط البودرة بواسطة المكنسة الكهربائية.
- قومي بنثر مجموعة من القلوب السـتان الحمراء الصغيرة على السرير على شكل قلب كبير أو كتابة كلمة «بحبك».
- اكتبـي لـه خطابا به بعـض الكلمات عن الذكريـات الجميلة، التي جمعتكما.
- حضري وجبة للعشاء على ضوء الشموع حتى فى المنزل من أشـهى الأكلات، التي يحبها وقدميها له فى هذا اليوم.

« ريد فيلفت».. التورتة الرسمية

ريهام بسيوني

تعتبـر تورتـة الريـد فيلفـت، مـن أشـهر الحلويـات فـى عيـد الحـب، لأنها تتميز بلونهـا الأحمر الرائع، ومن الحلويـات أيضا، التي تضفـى أجـواءً احتفالية فـى البيت، وهـي محببة لدي الجميـع، وأصبحت المتعهد الرسمي فى حفلات الفلانتين وغيرها نظرا لسهولتها.

وقال الشيف محمد ياسين، مصمم كعكات عيد الحب عن طريقة تحضير تورتة الريد فيلفت بسهولة وكانت الطريقة كالتالي:

المقاديـر والمكونـات: ٢ كوب ونصف دقيق لجميع الأغـراض، ٢ملعقة كبيرة مسـحوق الـكاكاو، ٢ ملعقة صغيرة صودا الخبز، نصـف معلقة صغيرة ملح، كوب ونصف سكر، ١ كوب حليب، كوب زيت نباتي، ملعقة صغيرة خل أبيض ، ٢ بيضـة، نصـف كوب زبدة بدرجة حرارة الغرفة، ملعقة صغيرة ملون طعام أحمر، ملعقة صغيرة فانيليا.



تضفى أجواءً احتفالية فى البيت، وهي محببة لدي الجميع

مكونات التزيين:

كـوب وربع كريمـة كثيفة، ٢ كوب جبنة كريمـي بدرجة حرارة الغرفة، كوب ونصف سكر بودرة، ملعقة صغيرة فانيليا.

طريقة التحضير

سخن الفرن مسبقا على درجة حرارة ١٨٠ درجة.

فـى وعاء كبيـر، انخلى الدقيق ومسـحوق الكاكاو وصودا الخبز والملح وقلبيها جيدا.

فـى وعاء آخـر، اخفقيى الزبدة والسـكر حتـى يصبـح المزيـج ناعمـا، أضيفـى بيضة واحدة تلـو الأخرى مع الخفق حتـى يتجانس بعد كل إضافة.

أضيفى الزيت والخل والفانيليا والحليب مع استمرار الخفق حتى يتجانس القوام، ثـم أضيفى المكونات الجافة تدريجيًا مع التقليب، فى النهاية أضيفى ملون الطعام وقلبي الخليط جيدا.

صبي الخليط فى صينية كبيرة بمقاس ٢٠ سم مدهونة بالزبدة ومرشوشة بالدقيق.

ضعي الكيكة فى الفرن لمدة ٤٠ دقيقة ثم اختبريها باستخدام عود خشبي للتأكد من تمام النضج.

دعي الكيك يبرد تماما لمدة ساعة كاملة على رف سلكي.

حضري كريمة التزيين، اخفقي الجبن الكريمي مع السكر البودرة والفانيليا للحصول على قوام متماسك، اخفقي الكريمة فى وعاء آخر للحصول على قـوام كريمي، ثم أضيفي مزيج الجبن الكريمي بالتدريج.

أزيلي حـواف الكيك والجـزء العلوي، وقطعي طبقة رقيقة من الكيك لعمل ٨ - ١٢ قلوب رقيقة، استخدمي البقايا لصنع فتات أحمر للتزيين.

قسـمي الكيك المتبقي إلى استخدمي الفتات الأحمر لتزيين التورتة، ووضع القلوب الصغيرة على القمة.



حل سحري

لتقوية المناعة

نستقبل عيد الحب من كل عام، ولكن كثيرون يجهلون قيمة هذا اليوم من الجانب النفسي، فقد أكد الدكتور وليد هندي، استشاري الطب النفسي أن مناعة الإنسان تصبح أقوى وأفضل لمن يؤمن بالحب ويعيش به ويعتبر الاحتفال بعيد الحب حلا سحريا؛ لتقوية جهاز المناعة، الذي يدمر بالحزن واليأس، مؤكدا أن الحب يزيد من كرات الدم البيضاء فى جسم الإنسان ويعمل على تحسين كفاءة الجهاز المناعي، الذي يصد الأمراض المختلفة ويمنع دخولها جسم الإنسان، إذ يعتبر الحب علاجا لكل داء وكأن الحب هو الدواء، الذي منحه الله لنا لكن للأسف لا نقدر قيمته.

وأشار إلى أن الذي يهدم العلاقات الأسرية والزوجية هي تجاهل الاحتفال بهذا اليوم العظيم، فيعتبر الزوج أن هذا اليوم ليس للأزواج وكذلك الزوجة ويبدأون فى تبادل الاتهامات بعدم تقدير مصاعب الحياة لمجرد أن الزوجة تطلب الاحتفال بهذا اليوم، مستطردا: وهذا للأسف شىء مؤسف للغاية، عيد الحب أو يوم الحب ليس بالضرورة أن يكون مجرد يوم فى العام بل من الممكن أن نستغل هذا اليوم لإعادة العلاقة بين الزوجين، التي أصبحت روتينية ومعتادة ومطعمة برائحة البصل والأولاد والماديات، التي لا طالما يتشاجرون عليها بشكل يومي.

وتساءل استشاري الطب النفسي: ما المانع أن يكون عيد الحب مجرد هدنة أو استراحة من تلك المصاعب والمشاكل وتقوم الزوجة والزوج معا بالتخطيط لقضاء وقت ممتع فى هذا اليوم حتى فى وجود الأطفال، الذين لابد أن يعرفوا قيمة هذا اليوم أيضا، متابعا: وإذا كانت الأطفال عقبة فمن الممكن أن نتركهم للجدود فى هذا اليوم ويحتفل الزوجان بعيد الحب ويتذكران كل اللحظات السعيدة والرومانسية فيما بينهما ويتبادلون الهدايا، لافتاً إلى أن الهدايا ليست بالضرورة أن تكون هدايا عالية القيمة ولكن المعنى والمفهوم منها سيكون عالي القيمة بالتأكيد.

> **الحب يزيد من كرات الدم البيضاء فى جسم الإنسان ويعمل على تحسين كفاءة الجهاز المناعي**



رغم خسارة اللقب..

مكاسب الفراعنة من كأس الأمم الإفريقية

أسدل الستار على كأس الأمم الإفريقية «كان - الكاميرون ٢٠٢١» وانتهت المنافسات بخسارة منتخب مصر لنهائي البطولة أمام نظيره السنغالي بركلات الجزاء الترجيحية عقب مباراة ماراثونية، وبمرور الوقت هدأت مشاعر الحزن والحسرة لتتضح مكاسب الفراعنة رغم ضياع فرصة التتويج بالنجمة الثامنة.

وهذه المرة الثالثة التي يخسر فيها منتخب مصر نهائي البطولة بعد عامي ١٩٦٢ و٢٠١٧، مقابل التتويج فى ٧ مناسبات.

من أهم مكاسب الفراعنة تكوين جيل جديد قادر على المنافسة والتتويج بالألقاب فى السنوات المقبلة فى ظل ظهور العديد من اللاعبين المميزين الذين شاركوا لأول مرة فى البطولة، مثل «محمد عبد المنعم – عمر كمال عبد الواحد – أحمد فتوح وغيرهم».

وعودة الروح والأداء الرجولي والقتال داخل الملعب وهي الأشياء التي افتقدتها كتيبة الفراعنة منذ الخسارة أمام أوروجواي فى كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا وكانت سببًا فى خروجه المبكر من المونديال ومن كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩.

كذلك التأكد من قوة المنتخب وفعالية عناصره فى المواجهات الحاسمة أمام المنتخبات الكبرى بعدما تغلب على كوت ديفوار والمغرب والكاميرون فى الأدوار الإقصائية من البطولة، حتى الهزيمة أمام السنغال فى النهائي من شأنها أن تمنح الفراعنة حافزًا إضافيًا عندما يواجهون نفس المنتخب بعد نحو شهر ونصف فى المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢».

> **استفادت كرة القدم المصرية من البطولة بعودة وحدة الجماهير ووقوفها خلف المنتخب**

رغم أنه لم يكتب اسمه بين المدربين الذين قادوا منتخب مصر للقب، إلا أن المدير الفني البرتغالي كارلوس كيروش كان أبرز المستفيدين من تلك البطولة، فقد دخل البطولة وسط حالة من انعدام الثقة، لاسيما بعد خسارة كأس العرب، وزادت عقب الهزيمة من نيجيريا فى افتتاح دور المجموعات، والظهور بشكل باهت فى مباراتي السودان وغينيا بيساو، ولكنه نجح فى نيل ثقة الجماهير من جديد، بعدما قاد الفراعنة إلى النهائي.

وبصورة عامة، استفادت كرة القدم المصرية من البطولة بعودة وحدة الجماهير ووقوفها خلف الفراعنة ومساندتهم فى الوقت الذي اشتكى فيه اللاعبون أمثال محمد صلاح وأحمد سيد زيزو من تحيز الجماهير لأنديتهم كالأهلي والزمالك أكثر من المنتخب.

ومن الناحية المادية، حصل منتخب مصر على جائزة مالية كبيرة، قيمتها ٢,٧٥ مليون دولار نظير حصوله على المركز الثاني والميدالية الفضية.



ماذا ينتظر جماهير الزمالك من مجـ



تترقب جماهير نادي الزمالك الكشف عن هوية مجلس الإدارة الجديد للدورة القادمة «٢٠٢٢ – ٢٠٢٦» من خلال العملية الانتخابية يوم ١١ فبراير -التي حتى كتابة هذه السطور لم تقم فعالياتها بعد- ومن المتوقع أن تشهد صراعًا مشتعلاً بين ٣ قوائم يتصدرها الرئيس الحالي بجانب قائمتي اللواء أحمد سليمان وعمرو هريدي.

وبعدما شهد الزمالك فى عام ٢٠٢١ تخبطًا إداريًا كبيرًا بعد تولي مسئولية إدارة القلعة البيضاء عدد من اللجان المؤقتة من قبل وزارة الشباب والرياضة، يأمل الزملكاوية أن ينعم النادي ببعض الهدوء والاستقرار عقب الانتخابات وأن يقود المجلس الجديد النادي لمساره الصحيح من أجل حصد الألقاب.

وكرويًا يعاني الزمالك الأمرين بسبب عقوبة إيقاف قيد لاعبين جدد من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» نظرًا لوجود مستحقات مالية كبيرة على

> **يأمل الزملكاوية أن ينعم النادي ببعض الهدوء والاستقرار عقب الانتخابات من أجل حصد الألقاب**



...ـلس الإدارة الجديد؟

لاعبين ومدربين سابقين.

ويستمر إيقاف القيد على الزمالك خلال فترة الانتقالات الشتوية وذلك للمرة الثانية على التوالي بعد المرة الأولى فى فترة الانتقالات الصيفية الماضية، على أن يتمكن النادي من قيد لاعبين جدد فى الصيف المقبل ومع بداية الموسم الجديد.

وسوف يتوجب على مجلس الإدارة الجديد حل الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها الزمالك من أجل تجديد عقود لاعبي الفرق الرياضية التي اقتربت من نهايتها وهو ما يسمح لهم بالرحيل مجانًا، وكذلك سداد الديون القديمة لغلق القضايا المرفوعة ضد النادي أمام «فيفا» والتي قد تكون عقوبتها الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية.

كما سيكون المجلس الجديد مطالبًا بالاهتمام بملف الألعاب الجماعية بالنادي، نظرًا لوجود مشكلات مالية كبيرة تعاني منها فرق المختلفة بالنادي وهو ما يجبر اللاعبين على الخروج للاحتراف أو الرحيل لأي ناد فى مصر أو فى دول الخليج.

كذلك على المجلس المنتخب البدء سريعًا فى دفع أقساط أرض النادي فى مدينة ٦ أكتوبر تجنبًا لسحبها من قبل السلطات المختصة، ويظل بناء الاستاد الجديد هو الحلم الأكبر لجماهير القلعة البيضاء والذي يبدو بعيد المنال فى ظل أوضاع النادي الحالية.



الأهلي يمدد عقد موسيماني ويعتمد على شبابه فى المرحلة المقبلة

عبدالمجيب دعبس

حسم مجلس إدارة الأهلي برئاسة محمود الخطيب ملف التجديد للجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، والذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الجاري، حيث استقر مجلس الإدارة على تمديد عقد المدير الفني لمدة موسمين ونصف الموسم، وذلك خلال الجلسة المزمع عقدها بين الإدارة والمدير الفني والتي أرجأت لما بعد العودة من الإمارات لحين انتهاء منافسات كأس العالم للأندية والتي شارك فيها الفريق وحقق نتائج مرضية، فضلا عن الأداء الذي ظهر عليه اللاعبون خلال المباريات التي خاضها الفريق.

تفاصيل عقد بيتسو موسيماني الجديد يتلخص فى التمديد لمدة موسمين ونصف يحصل خلالها المدير الفني على ١٨٠ ألف دولار شهريًا، بزيادة ٦٠ ألف دولار عن عقده الجاري، وهو الشرط الذي اشترطته «مويرا» وكيلة أعماله وزوجته.

وبعد فاصل من المفاوضات نجحت مويرا فى إقناع إدارة الأهلي بالموافقة على شروط وكيلها، كذلك قيمة شرط جزائي فى العقد ٤ شهور ليكون حلا وسط بين الطرفين، بعد تمسك موسيماني بـ ٦شهور، وتمسك الأهلي بـ ٣ شهور تم التوصل لحل وسط يرضي الطرفين، فضلا عن حصوله على ٣ أشهر قيمة مكافأة الفوز بدوري أبطال أفريقيا بدلًا من شهرين.

إلا أن الجزئية التي توقفت عندها المفاوضات حتى تم حلها بشكل ودي، هي حصول «مويرا» على ٧٠٠ ألف دولار عمولة تمديد عقد زوجها المدير الفني للفريق، لكن بعد شد وجذب بين الطرفين نجحت إدارة الأهلي فى إقناع «مويرا» بعمولتها حسبما تراه إدارة النادي دون إجبار أو فرض عليها.

تعهدات موسيماني ساهمت أيضا فى تقريب وجهات النظر، حيث تفهم طبيعة العمل داخل القلعة الحمراء، ويجب أن يكون هناك تنسيق تام بين النادي والمدرب فى كل الخطوات التي يتخذها سواء بالمشاركة فى فعاليات وأحداث من ظهور تليفزيوني، ومؤتمرات، ولقاءات ودية، وصفقات جديدة تنضم للفريق، أو راحلين عن النادي سواء نهائيا أو حتى على سبيل الإعارة.

وهو الأمر الذي تسبب فى بداية إشعال الأزمة بعد إصرار موسيماني أمام الجميع على أنه ضد رحيل جونيور أجاي، ومحمود عبد المنعم كهربا.



زاد الجدل المثار حول مستقبل البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، عقب خسارة نهائي كأس الأمم الإفريقية «كان 2021»، فالبعض طالب باستمراره فى منصبه لأطول فترة ممكنة حتى فى حال فشله بالتأهل إلى كأس العالم «فيفا – قطر 2022»، بينما ذهب البعض الآخر للمطالبة بالإطاحة الفورية به قبل خوض المرحلة النهائية من تصفيات المونديال.

محمد هلال

هل يستحق كيروش الاستمرار في منصبه؟

تعاقد الاتحاد المصري لكرة القدم مع كيروش خلال شهر سبتمبر الماضي، ومنذ ذلك الحين قاد المدرب صاحب الـ٦٨ عامًا منتخب الفراعنة لحجز مقعد له فى المرحلة النهائية من تصفيات المونديال كما احتل المركز الرابع فى كأس العرب «فيفا – قطر ٢٠٢١» والمركز الثاني فى كأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢١».

وداخل أروقة اتحاد الكرة لا توجد نية لدى أعضاء مجلس إدارته الجديد برئاسة جمال علام فى التخلي عن خدمات كيروش خلال الفترة الحالية، وذلك لعدة أسباب أبرزها ضيق الوقت قبل مواجهة السنغال ذهابًا وإيابًا فى تصفيات المونديال يومي ٢٣ و٢٩ مارس المقبل، بجانب الشرط الجزائي الضخم المنصوص عليه فى عقده والذي يسمح له بالحصول على ما يزيد على ٤٠ مليون جنيه مصري إذا تمت إقالته الآن.

وأن علام وإدارته لديهم رضا تام عما قدمه كيروش مع الفراعنة فى كأس إفريقيا باحتلاله وصافة البطولة، خاصة أن المدرب البرتغالي عند التعاقد معه من قبل الإدارة السابقة للاتحاد برئاسة أحمد مجاهد تم الاتفاق معه على تحقيق هدف وحيد هو التأهل إلى المونديال دون التتويج بالبطولة القارية من عدمه.

كما أنعش كيروش فى فترة زمنية قصيرة خزينة اتحاد الكرة بمبلغ ٦٩ مليون جنيه هي ٢٥ مليون جنيه مكافأة المركز الرابع فى كأس العرب و٤٤ مليون جنيه مكافأة وصافة أمم أفريقيا.

وعن المطالبة بإقالة المدرب البرتغالي، أبدى نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، استغرابه مؤكدًا أنه لا وقت للحديث عن مثلا تلك القرارات التي من شأنها إعادة المنتخب إلى الوراء وليس تقدمه، وقال: «٤٠ يومًا تقريبًا تفصلنا عن مواجهة السنغال مرة أخرى، وليس أمامنا سوء شيء واحد فقط وهو دعم المدرب ومساندة المنتخب من أجل تحقيق حلم التأهل إلى المونديال».

وأضاف: «قبل انطلاق كأس إفريقيا كان أقصى طموحاتنا وتوقعاتنا التأهل لنصف النهائي، لم يكن المنتخب ضمن المرشحين للكأس أمثال الكاميرون صاحبة الأرض والجزائر حاملة اللقب والسنغال الوصيفة والمغرب المدجج بنجوم دوريات أوروبا، لكن اسم مصر دائما يوضع لأنها صاحبة الرقم القياسي وليس لأن مستوى المنتخب يؤهله لذلك».

واختتم صلاح: «ما علينا الآن سوى دعم المنتخب فى الفترة القادمة، وكيروش هو الأكثر معرفة بإمكانيات الجيل الحالي فى الوقت الراهن، وخسارة اللقب وخاصة أمام منتخب السنغال ستكون حافزًا قويًا لحسم التأهل إلى المونديال على حسابه».

> **علام وإدارته لديهم رضا تام عما قدمه كيروش مع الفراعنة**

> **التأهل للمونديال يحدد وجهة الجبلاية فى تحديد مصير البرتغالي**

> **صلاح: خسارة اللقب الإفريقى أمام السنغال سيكون حافزًا قويًا لحسم التأهل**

18 مباراة

12 فوزًا

2 تعادل

4 هزائم

38 هدفًا له

22 هدفًا عليه

الإنجازات

- رابع كأس العرب
- ثاني كأس أمم إفريقيا



قتل البرىء لن يصبح يوما ما فضيلة، والفضائل لن تتحول إلى جرائم إلا إذا فسدت السماوات والأرض وساد الجنون وانتهى العقل.

د. مصطفى محمود



شكرا للرد

محافظ البحيرة

إيماءً لما نشرته مجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٢ تحت عنوان (عاجل إلى محافظ البحيرة) بشأن مطالبة الأهالي بتوصيل خدمة الصرف الصحي إلى قرية جنبواي شرق التابعة لمركز إيتاي البارود.

وكذلك ما نشرته مجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٣٠ يناير ٢٠٢٢ بشأن مطالبة الأهالي بتوصيل خدمة الصرف الصحي لقرية منشأة أمين إسماعيل، التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة.

نحيطكم علمًا بأنه جار تنفيذ خدمات توصيل الصرف الصحي إلى عدد ٦ مراكز بمحافظة البحيرة، وذلك ضمن المرحلة الأولى للمبادرة الرئاسية حياة كريمة.

كما نحيطكم علمًا بأنه سوف يتم خدمة باقي القرى بباقي المراكز بالخطط المستقبلية للمبادرة ضمن المرحلتين الثانية والثالثة.

محاسب/ غادة عبد المنعم
مدير إدارة العلاقات العامة
بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي

عاجل إلى

محافظ البحيرة

نستغيث نحن أهالى قرية شرنوب مركز دمنهور، لعدم توصيل خط الغاز الطبيعي لنا، فضلًا عن عدم توافر أنابيب البوتاجاز واستغلال بعض البائعين هذه الظروف لرفع سعرها إلى الضعف.

المشكلة الأكبر أن كل القرى المحيطة بنا بها غاز طبيعي ما عدا قريتنا، مما يجعلنا لا نتمكن من الحصول عليها من أى قرية مجاورة لنا ونضطر للرضوخ لجشع التجار.

هشام آمنة

أحمد شوقي

محافظ الغربية

نعانى نحن سكان شارع توت عنخ آمون بجوار بنك قناة السويس مركز طنطا، من انقطاع المياه المتكرر، وتعطل جميع أنشطتنا اليومية.

الانقطاع يتواصل لأكثر من ٧ ساعات يوميًا على مدار أكثر من ٥ شهور متواصلة.

قدمنا العديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب نتضرر فيها من الانقطاع المستمر للمياه، وحصلنا منها على العديد من الوعود بشأن عودة المياه للضخ بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى لكن لم تتم الاستجابة.

نناشد محافظ الغربية، التدخل لحل تلك المشكلة خاصة أن المشكلة تتفاقم ويعانى منها أبناؤنا الطلاب بالمدارس والحضانات، دون تحرك من المسئولين.

د. طارق رحمي

محمود حسن

محافظ المنيا

نشكو نحن أهالي قرية تل العمارنة مركز ديرمواس، من تراكم تلال القمامة التي تهدد حياتنا لأنها تؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددًا، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا للخطر طوال الوقت.

لم نعد نتحمل هذا المنظر، ولا هذا الإهمال بسبب تراكم القمامة.

نناشد محافظ المنيا، التدخل لإزالة مخلفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من التلوث والأمراض، وتطبيق القانون على المخالفين.

أسامة القاضي

ماجد حسن

محافظ أسيوط


عصام سعد

نعانى نحن أهالى مركز ومدينة ساحل سليم من تردى الأوضاع بالمنطقة بسبب انتشار التوك توك الذى يتسبب فى تعطيل حركة المرور.

الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لهذه المركبة، ما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر، بالإضافة إلى أن وراء كل مصيبة «توك توك»، فأكثر وقائع خطف حقائب السيدات ترتكب بسبب التوك توك، بالترخيص لضبط المخالفين منهم، ولتوفير الحماية اللازمة للمواطنين.

محمد موسى

وزير النقل

نستغيث نحن أهالى مركز ومدينة قنا، بوزير النقل لإنشاء كوبرى أعلى مزلقان الجزيرية للسكة الحديد، لاسيما أنه مزلقان رئيسى بالمدينة، وتكثر عليه الحركة المرورية، كما تكثر عليه الحوادث، التى أدت إلى وقوع عدد من الضحايا.

كامل الوزير

نناشد الوزير ومحافظ قنا التدخل لحل تلك المشكلة، خاصة أن المدينة من المراكز التجارية وتكثر فيها الحركة والنشاط، والكوبرى سيساعد فى تسيير حركة المرور ويحمى أرواح المواطنين.

ناجي السيد

معجزة الإسراء والمعراج

مثلت رحلة الإسراء والمعراج نقطة مهمة فى مسيرة الرسالة الإسلامية، والله عز وجل أرسل رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) هو صفوة الخلق وخاتم الأنبياء والرسل (عليه السلام) ليختم به رسالاته على الأرض..

ووعد الله لا يخلف، والله عز وجل ينصر من ينصره، أى من ينصره فى تنفيذ تعاليمه، والعمل بشرعه، والسير على مقتضى سننه الكونية وطاعة الله فى سننه كطاعة الله فى شرعه.

والرسول (صلى الله عليه وسلم) التزم بتلك السنن، على الرغم من أن الله عصمه، وجاهد فى الله حق جهاده، وأوذى بالغ الأذى.

بعد هذا الكفاح المستمر كان التشريف للرسول (صلى الله عليه وسلم) بمعجزة الإسراء والمعراج بل إعلاء الشأن بالصعود به (صلى الله عليه وسلم) إلى السموات العلى عند (سدرة المنتهى).

ومع حادث الإسراء والمعراج يطرح التساؤل: أين المجتمع المسلم من تحرير المسجد الأقصى؟ وقال تعالى: (فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما) النساء ٧٤.

يحيى السيد النجار

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



إشراف: محمد رفعت



حوارات ساخنة في مهرجان «جمعية الفيلم»

شهدت الأفلام المشاركة في مهرجان «جمعية الفيلم» فى دورتيه الـ 47 و48، والتي أقيمت فى الفترة من 29 يناير وحتى 5 فبراير الجاري بمركز الإبداع بدار الأوبرا، إقبالا من الجمهور سواء على مشاهدة الأفلام المتنافسة على جوائز المهرجان أو الندوات التي عقدت لمناقشتها مع مخرجيها وأبطالها وشهدت حوارات ثرية وساخنة بين النجوم والجمهور.

حسين فهمي ضيف الشرف

قالت الفنانة إلهام شاهين، خلال الندوة التي أقيمت عقب عرض فيلم "حظر تجول"، وأدارها الناقد أندرو محسن، بحضور مخرج ومؤلف العمل أمير رمسيس، إنها وقعت فى غرام الفيلم بعدما قرأت السيناريو، وإن شخصية فاتن التي قدمتها تعتبرها من أقرب الشخصيات التي قدمتها فى مشوارها الفني، خاصة أن الفيلم تناول قضية مهمة وجديدة على السينما.

وأضافت: الفيلم توجد به توعية بطريقة إنسانية، مشيرة إلى أن ما جذبها أيضا أداء الشخصية وكيفية توصيلها للجمهور، وأشارت إلى أنها قدمت شخصيات متنوعة فى مشوارها الفني من شخصية فقيرة وغنية وجاهلة ومثقفة وأستاذة جامعة وعضوة مجلس شعب وغيرها، مؤكدة أنها تحب التصنيف فى تقديمها للشخصية.

ومن جانبه، أكد المخرج أمير رمسيس أنه بذل مجهودا كبيرا فى تحضيرات فيلم حظر تجول الذي استغرق حوالي سنة ونصف، مشيرا إلى أنه تشرف بالعمل مع نجمة كبيرة بحجم إلهام شاهين التي قدمت فيلما حقق نجاحا كبيرا ونال جوائز عديدة.

إلهام شاهين

توأم روحي

وخلال الندوة المخصصة لمناقشة فيلم "توأم روحي"، والتي أدارها الصحفى محمد فهمي، قال المخرج عثمان أبو لبن: أنا سعيد بنجاح فيلم توأم روحي وترشيحه ضمن أفضل أفلام عام ٢٠٢٠، مشيرًا إلى أنه استمتع بالعمل مع المنتج أحمد السبكي فى تعاونه الأول معه ولم يبخل عليه بأي شىء، كذلك أبطال الفيلم منهم حسن الرداد وأمينة خليل وعائشة بن أحمد وغيرهم.

وأضاف أبو لبن أن أهم ما جذبه فى فيلم توأم روحى سيناريو العمل الذي كتبته أماني التونسي، وكان فكرة جديدة على السينما المصرية.

وعن وجود الفنان حسين فهمي ضيف شرف فى المهرجان، قال: "يستحق نجم كبير وممثل محترف ومبسوط بتعاوني معه فى فيلم الكاهن الذي يعرض حاليًا فى السينما".

٢٠٠ جنيه

وخلال الندوة المخصصة لمناقشة فيلم "٢٠٠ جنيه" للمخرج محمد أمين، وأدارتها الناقدة انتصار دردير، وحضرها مخرج العمل والمنتج محمد عبدالحميد والفنان طارق عبدالعزيز ورئيس المهرجان محمود عبد السميع، تحدث المخرج محمد أمين عن استعانته بسيناريو من الخارج لأول مرة وهو معروف عنه أنه يقدم سينما المؤلف.

وقال أمين: "كل صانع فنٍ لديه شغف أن يصنع عملا كل فترة، وكنت أعمل على فيلم التاريخ السري لكوثر، وواجهنا بعض المشكلات وطالت الفترة، لذا كنت أشعر بالفراغ الفني، وعندما عرض على

إلهام شاهين: لهذه الأسباب وقعت فى غرام فاتن

عثمان أبو لبن: سيناريو أماني التونسي جذبني لإخراج "توأم روحي"

مخرج 200 جنيه: النهاية الكوميدية تمهيد لتقديم جزء ثان من الفيلم




عثمان ابولبن خلال ندوة توأم روحي

السيناريست أحمد عبد الله الفيلم وجدته فكرة جيدة وفى نفس الوقت لن تقلل من تاريخي.

وأشار إلى أن عند قراءته للسيناريو توقع أن يسير الفيلم بإيقاع سريع نظراً لكثرة عدد القصص وتتابعها فكل قصة تسلم الأخرى، وتقدم عدد من القضايا المهمة فلن يشعر الجمهور بأي ملل أثناء العرض.

وعن عمله مع عدد كبير من النجوم فى نفس الوقت، قال: "كانت تجربة مرهقة للغاية ولكنها ممتعة، فهم نجوم ناضجون ويعرفون جيداً أن التجربة مهمة فلا ينظرون لمساحة الشخصية أو وقتها على الشاشة، كما أن البطولة الجماعية تجربة متعارف عليها فى مصر وعالمياً والسيناريو هو من يفرض عليك ذلك.

من جانبه، حكى الفنان طارق عبد العزيز أن المخرج عرض عليه فى البداية دور بمساحة أكبر خلال الفيلم ولكن لم ينل إعجابه وقرر أن يمثل دور الشخص المتناقض ومساحته مشهدين فقط لأن الفنان لا يجب أن يسعي لحجم الدور ولكن يجب أن يقتنع به، وأضاف أن الدور لم يكن صعباً عليه فقط لحظة المصداقية فى التحول هل ستصل للناس أم لا.

ورد المخرج على سؤال أحد الحضور حول مشهد النهاية بأنه كوميدي لا يليق بتراجيديا القصة فقال، إنهم فكروا أن يكون المشهد بهذا الشكل لاحتمالية عمل جزء ثان على أن يكون قصصاً كوميدية وليست تراجيدية لذلك جاء مشهد النهاية هكذا.

ورد المنتج محمد عبد الحميد على سؤال كثرة عدد النجوم فى الفيلم قائلاً، إن السينما تبحث عن مقياس التنافس وكيف تستطيع الصمود أمام الأفلام الأخرى، و فى هذا الفيلم البطل هو ورقة الـ٢٠٠ جنيه.

يذكر أن الدورة الـ٤٧ من مهرجان جمعية الفيلم، تنافس من خلالها ٥ أفلام، هي: "يوم وليلة" للمخرج أيمن مكرم، و"صندوق الدنيا" للمخرج عماد البهات، و"صاحب المقام" للمخرج محمد جمال العدل، و"توأم روحي" للمخرج عثمان أبو لبن، وأخيرا فيلم "حظر تجول" للمخرج أمير رمسيس، أما الدورة الـ٤٨ من المهرجان فتنافس فيها ٧ أفلام، هي: "وقفة رجالة" للمخرج أحمد الجندي، و"العارف" لأحمد علاء الديب، و"الإنس والنمس" للمخرج شريف عرفة، و"موسي" للمخرج بيتر ميمي، و"٢٠٠ جنيه" للمخرج محمد أمين، و"برا المنهج" لعمرو سلامة، و"أبو صدام" لنادين خان، وأخيرا يتنافس فيلم "قابل للكسر" علي فرعي العمل الأول للمخرج أحمد رشوان، والتمثيل لحنان مطاوع".

بعد الحريق.. وفاء عامر تدخل «بيت الشدة»

بدأت الفنانة وفاء عامر تصوير مشاهدها فى مسلسلها الجديد "بيت الشدة"، الذى تخوض به السباق الرمضانى ٢٠٢٢، وذلك بعد أيام من الحريق الذي اندلع بالعقار الذي تسكنه بمنطقة المهندسين.

مسلسل "بيت الشدة" تأليف ناجى عبد الله، وإخراج وسام مدني فى ثاني تعاون مع وفاء عامر بعدما قدما سوياً فيلم "خان تيولا" العام قبل الماضى، ويشارك فى بطولة العمل أحمد وفيق، مها أحمد، محمد مهران، محسن منصور، أحمد التهامي، ومدحت تيخا وعدد آخر من الفنانين جار التعاقد معهم.

> رسالة شكر لرجال الدفاع المدني على جهودهم فى إطفاء الحريق

ووجهت الفنانة وفاء عامر رسالة لجمهورها قائلة: "أنا بخير ولم تحدث أى إصابات لها أو لأى أحد من سكان عمارتها التى تعرضت لحريق نتيجة وجود ديب فريزر فى إحدى الشرفات لأحد السكان بالعمارة يتوقع أنه سبب الحريق"، مؤكدة عدم وجود شبهة جنائية وراء الحريق.

وأوضحت أنها كتبت عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي رسالة شكر لرجال الدفاع المدني على جهودهم فى إطفاء الحريق، لكنها فوجئت بأن البعض فسر الأمر بأنها تستغيث، متسائلة: "اللي قال كده استفاد إيه من خضة الناس عليا وعلى أسرتي".

وأشارت إلى أن أحدًا لم يُصب بأذى من جراء الحريق، وعبرت عن تضامنها مع الأسرة التي تضررت من الحريق، لافتة إلى أن سيارة ابنها تهشمت جزئيًا بسبب تصادف وجودها أسفل البلكونة، وقالت: "مش مهم أي خسارة.. فدا ابني وفدايا وجيراني والناس اللي كانت معدية فى الشارع".

وكشفت أن الحريق اندلع فى السادسة والنصف صباحًا، وجاءها اتصال من بواب العمارة يطالبها بالنزول قائلًا "الدنيا بتولع"، وتابعت: "محدش فكر ياخد حاجة معاه، كلنا نزلنا بالبيجامات وأنا كمان نزلت حافية".


وفاء عامر

وأكدت الفنانة وفاء عامر أنه لا علاقة على الإطلاق بين اعتذارها عن عدم المشاركة فى بطولة مسلسل "فاتن أمل حربي" للنجمة نيللى كريم والذي كان يحمل اسم "أحوال شخصية" قبل تغييره، وبين حادث الحريق، مشيرة إلى أنها لم تستطع تنسيق المواعيد مع ارتباطاتها الأخرى فقررت الاعتذار.

يذكر أن "وفاء"، قدمت مؤخرا حدوتة بعنوان "إن كبر ابنك" من الموسم الثاني لمسلسل "زى القمر"، و«الحدوتة» من تأليف حسن صالح وهيبياتا ونور حمدى، وإخراج معتز حسام وشارك بطولتها ناصر سيف، حنان يوسف، مينا نبيل، نرمين زعزع، هدى الإدريسى، حمدى هيكل، اسراء رخا، ندى بهجت، سحرحسن، عمرو فريد، عيد أبوالحمد.





هناك أشياء كثيرة مدهشة فيما يتعلق بالأفلام المصرية، ليس أقلها أنها تمتلك كل مقومات الصناعة، ولكنها لم تصل بعد كل تلك السنوات إلى مستوى الصناعة المستقرة، فما زال حجم الإنتاج، كما وكيفا، أقل من القدرات والمواهب، بل وأقل مما نمتلك من رؤوس الأموال، التي يمكن أن تصنع الأفلام، والتي تستطيع أن تستثمر في السينما، وتربح منها، بل ويمكنها أن تصدر أفلامنا للعالم.

ولكن أغرب ما يدهشني ما أسميه "إهدار الوقت والمواهب"، بعمل أفلام سخيفة جدا، رغم أنها تقوم على أفكار معقولة وجيدة، وينفذها فنانون لديهم مواهب وقدرات جيدة، ولكن النتائج بشعة، بل وكارثية، وأظن أن ذلك يمثل إهدارا على كل المستويات: لجهد صناع الأفلام، الذين كان يمكن أن يستغلوا وقتهم في أعمال أفضل، وإهدار لوقت المتفرج، في مشاهدة فيلم متواضع، وإهدار، من قبل ومن بعد، للمواهب وطاقاتها وقدراتها.



هذا فيلم يمكن أن تعتبره نموذجا لكل ذلك، عرض في شهر ديسمبر ٢٠٢١، بعنوان "مربع برمودة"، من تأليف هشام هلال، ومن إخراج طارق رفعت، ومن بطولة الرباعي: عمرو عبد الجليل، ومصطفى خاطر، وروجينا، وهنا شيحة، وهو عمل يقوم على فكرة براقة وذهبية، فهناك رسام في مجلة للأطفال، وهو نفسه شديد السذاجة والبراءة، يعرف أفكار مجرم محترف، سجن في مصر وفى الخارج، ولا يتردد في أن يسرق ويقتل بكل سهولة، وبدون ذرة من تأنيب ضمير.

عالمان مختلفان، ورجلان على طرفى النقيض، وخيال يأخذ ظاهرة التخاطر (أو التليباثي أو معرفة أفكار الغير) إلى مداها، حيث المفارقة التي هي أساس الكوميديا الجيدة، ويبدأ الفيلم أيضا بداية موفقة حيث تتقاطع عملية سطو يقوم بها المجرم حبشي (عمرو عبد الجليل) وعصابته، مع قيام الرسام وجيه (مصطفى خاطر)، برسم لوحات تفصيلية لعملية السطو كما انتقلت إلى رأسه، من رأس المجرم الخطير، وسنعرف بعد ذلك أنه يرسم ستوري بورد لإعلان عن مشروب للطاقة، وهكذا ندخل مباشرة بذكاء إلى موضوع الفيلم، وبأقل عدد من المشاهد، وهي نقطة هجوم ممتازة، تعدنا بعمل مميز، وخصوصا أن اللوحات المرسومة امتزجت بسلاسة مع عملية السطو نفسها، بحيث بدا أننا نقترب من عالم الكوميكس، وخياله الخصب المنطلق.

فيلم متواضع وإهدار من قبل ومن بعد للمواهب وطاقاتها وقدراتها

وما أن تعتدل فى مقعدك متمنيا عملا على مستوى الفكرة والبداية، حتى ينقلب كل شيء تقريبا، وكأن أحدا آخر كتب الفيلم غير كاتب المشاهد الأولى، حيث يبدو الرسام مثل طفل عبيط تقريبا، بينما هو ليس كذلك بالقطع، وبينما يقول إنه يتيم الأم، تظهر سيدة يناديها وجيه باسم فايزة (دينا)، ولم أعرف فعلا ما علاقته بها، ولكنها أقرب إلى أم بديلة تبحث له عن عروس، وهي أيضا، فيما أظن، صاحبة الشركة التي يعمل بها، بينما يظهر المجرم المحترف حبشي مع زوجته القادمة من بيئة شعبية، والتي تقول إنها تزوجته عرفيا، وتريده أن يخونها، وتؤدي دورها ممثلة جديدة، تقلد بنات البلد بصورة بائسة.

يعرف حبشي أن صورته مرسومة هو و زوجته العرفية على كانزات المشروب، ويصل إلى الرسام ويختطفه، في الوقت الذي تظهر فيها شخصيتان نسائيتان تزيدان من ارتباك الخطوط، لأنهما رسمتا بشكل عجيب ومفتعل، وبكثير من الفبركة، رغم أن الشخصيتين يفترض أنهما ستدفعان الأحداث للأمام، وستطوران المعالجة.

الشخصية الأولى هي تيتي السلحدار (روجينا)، التي تنظم برامج للتنمية البشرية، ولكنها تفتقد الحصول على حبيب مناسب، وتعالج عند الطبيب النفسي (من غيره يؤدي الدور ويصرخ يا كوثر؟ طبعا محمد ثروت)، وعندما تشاهد وجيه، تقع في غرامه، بل ويظهر أنها تعرف أفكاره، على طريقة تخاطره مع حبشي.

الشخصية الثانية أكثر افتعالا، وهي شيري (هنا شيحة)، وأعتقد، إذا لم تخنى الذاكرة، أن لها علاقة ما بتصنيع أجهزة الحماية من السرقة، وتلعب كونج فو، وتحب المغامرات، وتريد أن تسرق صديقاتها بهدف التسلية، وأشياء سخيفة من هذا القبيل، ويظهر رجل الشرطة (محمد جمعة)، الذي يقبض على حبشي وعلى وجيه، والذي يفترض أن لديه تحريات، ويقود الجميع للمحكمة، ولكن حبشي يخرج براءة!، والطريف أن حبشي سيمارس في النهاية عملية سطو على تاج (مش عارف مين بالضبط) فى أحد المتاحف، رغم أنه تحت أعين الشرطة طوال الوقت.

هناك مزيد من العجائب، فالحكاية كلها نتيجة عمل مدفون من الماضي، أي والله عمل بتاع الجان والعفاريت، وتظهر داية تلعب دورها عايدة رياض، تحكي عن تفاصيل العمل القديم الذي جمع البلهاء الأربعة، او مربع برمودة، وهم: حبشي، ووجيه، وتيتي، وشيري، وكله بالفبركة ممكن، المهم أن نكتشف علاقات بين الجميع، والمهم أن يثبت وجيه لحبشي أن اللص يمكن أيضا أن يكون بطلا!!!

ومثلما ظهر العمل المدفون فجأة، يتم إحراقه أيضا بالصدفة، فتتحل العلاقة بين الرباعي الأبله الذين يحاولون الإضحاك، فلا يتمكنون إلا فى لحظات متباعدة، وبين ملل لا يطاق، وحزن على إهدار الوقت، وغضب ممن يستهينون بعقول الجمهور، نستيقظ أخيرا على تجاوب الفتاة التي يحبها وجيه على الفيسبوك، وعلى قبول رسومه البعيدة عن التخاطر، لقد أدرك أخيرا أن خياله كان مرتبطا بالمجرم رغما عنه، وها هو يتحرر ويحب وينجح وينتعش، وكل عام وأنتم بخير.

ما يزعج فعلا أن هشام هلال كمؤلف له عملان لافتان من قبل: في الدراما التليفزيونية شارك في كتابة جيدة لمسلسل جيد، هو "المواطن إكس"، وفى السينما كتب فيلما أعجبني فيه استلهام جيد لعالم العصابات، مع لمسة تأثر بأفلام الكوميكس، هو فيلم "كازبلانكا"، الذي حقق نجاحا ساحقا.

هذه المرة في "مربع بروموودة" نحن أمام "سمك لبن تمر هندي"، هناك خليط متنافر واضح الافتعال، وفيه حتى الفشل في كتابة مواقف كوميدية جيدة، في الأغلب والأعم، بينما وقع عمرو عبد الجليل في فخ الكليشيهات المعتادة، مع ارتجال ما تيسر من إفيهات، وكان أداء مصطفى خاطر باهتا، بل واقترب فى مشاهد كثيرة من شخصيته في فيلم "ثانية واحدة"، وكانت هنا شيحة تائهة في أداء شخصية متناقضة فيها كثير من الإفتعال، ربما الجديد هو دور روجينا المختلف عما قدمته من قبل من أدوار، وقد اجتهدت بقدر ما سمحت الظروف، ولكن الصورة عموما كانت مؤسفة.

هكذا يقتل الاستخفاف والاستسهال الأفكار الجيدة، ولعله سيقتل المواهب أيضا.



المسرح يطفئ أضواءه حزناً على «جلال وعايدة»

رحل عن عالمنا الأسبوع الماضي اثنان من عمالقة فن المسرح، وهما المخرج المسرحي الكبير جلال الشرقاوي والفنانة القديرة عايدة عبد العزيز.

وحرص عدد من الفنانين على نعي المخرج الراحل، حيث نشرت الفنانة رانيا فريد شوقى، عبر حسابها على انستجرام صورة لها معه، وعلقت: "البقاء للّٰه فى أستاذنا المخرج الكبير جلال الشرقاوي، لما دخلت المعهد العالي للفنون المسرحية كان بيدرس لنا مادة نظريات التمثيل استفدت الكثير منه كمعلم".

فيما كتبت الفنانة نشوى مصطفى عبر حسابها بموقع فيس بوك: "جلال الشرقاوى أستاذنا العظيم والأستاذة عايدة عبد العزيز الفنانة القديرة مع ألف سلامة ربنا يرحمكما ويحسن إليكما".

كما حرص عدد من الفنانين على المشاركة فى تشييع جثمان المخرج الكبير جلال الشرقاوي، بعد صلاة الجمعة من مسجد مصطفى محمود بالمهندسين.

ويعد الفنان جلال الشرقاوى واحدًا من كبار القامات الفنية فى مصر والوطن العربى، فهو صاحب مدرسة خاصة فى المسرح سواء بالتمثيل أو الإخراج، وقدم خلال مشواره الفنى الذى بدأه منذ ستينيات القرن الماضى العديد من الأعمال الفنية التى جمعته بكبار الفنانين كما كان له دور كبير فى اكتشاف عدد من النجوم.

وخلال مشواره الفنى، شارك الشرقاوى فى العديد من الأفلام السينمائية مع كبار الفنانين والمخرجين، فشارك الزعيم عادل إمام فى فيلمى "أمهات فى المنفى"، و"خلى بالك من عقلك"، كما خاض تجربة الإخراج السينمائي فى عدد من الأفلام. كما رحلت عن عالمنا فى نفس الأسبوع، الفنانة القديرة عايدة عبد العزيز، عن عمر ناهز الـ٨٦ عاما، تاركة خلفها بصمة مميزة مع جمهورها ومحبيها، حيث قدمت ما يقرب من ٢٠٠ عمل فني، تنوع ما بين الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية والإذاعية والمسرحية.

> قدما أعمالاً فنية خالدة ستبقى فى ذاكرة الجماهير

وبدأت عايدة عبد العزيز مشوارها بالعمل فى وزارة التربية والتعليم، كمشرفة على تدريب الفرق المسرحية بالمدارس، وذلك بعد انتهاء دراستها فى المعهد العالي للفنون المسرحية.

و فى عام ١٩٦٢، سافرت مع زوجها الفنان أحمد عبد الحليم إلى مدينة لندن، لاستكمال دراستها، وهناك حصلت على دورة تدريبية فى تخصص الحركة المسرحية والصوت.

وكانت الفنانة الراحلة أحد أعمدة المسرح المصري، وقدمت العديد من الأعمال المميزة، أبرزها "عودة الغائب، انتيجون، ولادك يامصر، الست هدي، طائر البحر، المهاجر، لعبة السلطان، دنجوان، الأرض".

وساهمت عايدة عبد العزيز فى العديد من الأعمال السينمائية والتليفزيونية، أبرزها فيلم "يوميات نائب فى الأرياف" و"شهد الملكة" و"النمر والأنثى" و"بوابة إبليس" و"الواد محروس بتاع الوزير" و"هليوبوليس".

ومن أشهر مسلسلاتها "زينب والعرش" و"هالة والدراويش" و"ضمير أبلة حكمت" و"يوميات ونيس" و"الفرار من الحب" و"كناريا وشركاه" و"موجة حارة".

وعلى الرغم من النجاحات الفنية التي حققتها خلال مشوارها الفني إلا أنها واجهت العديد من الأزمات، لعل أبرزها تصريحاتها فى أحد البرامج أنها تعانى من الوحدة بشدة، خاصة وأنها كانت تعيش بمفردها بعد هجرة أولادها إلى ألمانيا وأمريكا، مؤكدة أنها تضع كراسى خلف باب شقتها، كما أكدت أنها نادمة على أنها قامت بتعليم أولادها فى الخارج لأنهم ارتبطوا بأعمالهم هناك.

ونعت الفنانة صفاء أبو السعود، الفنانة الكبيرة عايدة عبد العزيز، والمخرج الكبير جلال الشرقاوى.

وقالت "صفاء"، إن عايدة عبد العزيز، فنانة من طراز خاص، نجحت بذكاء وجدارة فى اختيار أدوارها.

وعن المخرج الكبير جلال الشرقاوي، قالت صفاء أبو السعود إن الفن المصرى والعربى خسر قامة وقيمة كبيرة، ساهم فى ظهور عشرات من النجوم والمواهب التى أثرت الساحة الفنية على مدار عشرات السنين.



«أبو ظبي الإسلامي كابيتال» مستشار الترويج الحصري للمساهمين في صفقة الاستثمار المشترك بحصة أقلية مهمة في «نرهادو الدولية»

الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب: العمل بهذه الصفقة المهمة يعزز مكانة «أدي كابيتال» في سوق الاندماج والاستحواذ في مصر



أعلنت «شركة أبو ظبى الإسلامى كابيتال» (أدى كابيتال ADI Capital)، الذراع المصرفى الاستثمارى لمصرف أبو ظبى الإسلامى - مصر (ADIB Egypt)، عن قيامها بدور مستشار الترويج الحصرى للمساهمين فى صفقة استثمار «أفيرما كابيتال» و«ستون باين إيس بارتنرز المحدودة» بحصة أقلية مهمة فى شركة «نرهادو الدولية للأدوية والمكملات الغذائية».

تعتبر شركة «نرهادو» واحدة من أنجح شركات الأدوية والمكملات الغذائية العاملة فى مصر وضمن أكثرهم نموا، والرائدة فى تصنيع تكنولوجيا أغشية البوليمر لكبسولات الدواء القابلة للتفتت عبر الفم "Oral Dispersible Film "ODF.

وفى هذا السياق، أعرب السيد/ حاتم الدمرداش، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة «أبو ظبى الإسلامى كابيتال» (أدى كابيتال ADI Capital)، عن سعادته بعمل شركته على هذه الصفقة المهمة، مؤكدا على أن ذلك يعزز مكانة «أدى كابيتال» فى سوق الاندماج والاستحواذ فى مصر، معربا أيضا عن فخره برؤية قيام مستثمرين أجانب مثل «أفيرما كابيتال» بتنفيذ أولى استثماراتها بمصر، مما يؤكد على جاذبية السوق المصرى لمزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

ومن جانبه، أعرب أحمد الزهار، مدير عمليات الدمج والاستحواذ فى «أبو ظبى الإسلامى كابيتال» (أدى كابيتال ADI Capital)، عن سعادته بالعمل بشكل وثيق مع مؤسسى شركة «نرهادو»، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم الاستراتيجية من خلال تنفيذ هذه الصفقة الرائدة.

وقد تولى مكتب «التميمى وشركاه» العمل كمستشار قانونى حصرى للمساهمين خلال بيع حصصهم فى هذه الصفقة، فى حين تولت «رينيسانس كابيتال» دور المستشار المالى الحصرى لصالح كل من «أفيرما كابيتال» و«ستون باين» بدعم من «وايت أند كيس» بصفته المستشار القانونى لهما، وتجدر الإشارة إلى أن إغلاق الصفقة يخضع لتنفيذ بعض الشروط المتفق عليها بين الأطراف والحصول على الموافقات التنظيمية.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

التلميذ البليد !

الحياة أعظم مدرسة..
ولكن البعض مثل التلميذ البليد..
لا يتعلم..
لا يستفيد..
لا يفهم..
لا يستوعب الدروس!
ثم..
يريد أن ينجح..
بالغش والحداقة والفهلوة!!



شيطان بجح !



الساكت عن الفساد شيطان أخرس..
والمدافع عن الفساد شيطان بجح!!

علاقات تجارية !

أغلب العلاقات بين البشر تحولت إلى علاقات تجارية..
بعضها : بيع..
وبعضها : شراء..
ومعظمها : مساومة!!



لم يعد فى حياتى ما تبقى لإثارتى وإحساسى بالمتعة سوى مباريات كرة القدم.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأي) بجريدة (الأهرام)

الهجوم على شيخ الأزهر اختراق للأمن القومى المصرى.
مصطفى بكرى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حقائق وأسرار) على شاشة (صدى البلد)

ثورة ٣٠ يونيو استردت ثورة ٢٥ يناير.
د. عاصم الدسوقى
فى حوار مع مجلة (آخر ساعة)

غير مقبول تحت أى شعار إدارة الشخصيات الاعتبارية العامة بمنطق التكايا والعزب والإقطاعيات.
رجائى عطية
فى مقاله بجريدة (الوطن)

مفيش حاجة اسمها الدين بره الفن.. أول ما بسمع الجملة دى بيركبنى ١٥ عفريت.
تامر أمين
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (آخر النهار) على شاشة (النهار)

إذا فقدت أخلاقك لا تنتظر الاحترام.
الفنانة نوال الزغبى
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

المجلس القومى للمرأة مغيب عن قضايا المرأة.
هبة الله حسين
(مدينة نصر)

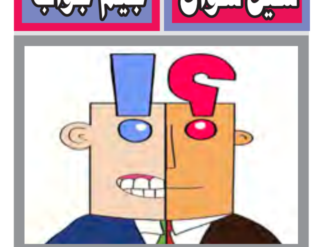
اللى مالوش ماض مالوش مستقبل.
عالية محمد على
(المنصورة)

فكر واربح



طبيب معروف أكد فى كلمة عبر حسابه الشخصى على موقع (فيس بوك) أن البرامج الصحية فى الفضائيات تحولت إلى (كباريهات) طبية!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن هذه البرامج لا يجوز مشاهدتها (لأقل من ١٨ سنة)!
٢ - أن جرعات دواء المريض تقدر بـ (النقطة)!
٣ - أن المذيعين يرفعون شعار (فى صحتكم)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على (تذكرة علاج) درجة أولى أمام مسرح الكباريه مباشرة!!

سين سؤال | جيم جواب



سين سؤال:
لماذا لا تتوقف الحكومة عن (إشعال) الأسعار؟
سهام مكاوى
(القاهرة)

جيم جواب:
لأنها تعشق (اللعب بالنار)!!

نزيف الحبر !

معارض عاقل..
خير من منافق عبيط!

ليس كل ميت غائب..
وليس كل حى حاضر!

الزوجات نوعان:
نوع يحببك فى الزواج..
ونوع يكرهك فى الصنف كله!

أمثال حلمنتيشية:
الشعب تعب من الوجع والآهات..
والحكومة ما تعبتش من التصريحات!

اشتباك !



أطالب بإعادة تمثال ديليسبس إلى مكانه فى بورسعيد.
النائب محمود حسين
فى تصريح لجريدة (اندبندنت) عربية

إعادة تمثال ديليسبس إلى مكانه فى بورسعيد.. جريمة نكراء.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالى)

اللهم آمين



اللهم اجعلنا زي الجبل ما يهزنا ريح..
ولا تجعلنا زي اللي راكبين مراجيح ..
اللي مالهمش موقف ثابت وصريح ..
يارب ساعدنا ننضف ونكنس ونزيح !!



إشراف: مروة علاء الدين

قال النبي صلى الله عليه وسلم : (دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي)».

نظرة قهر

لا شىء أصعب على الرجل من الشعور بـ «القهر»، فهو يصيبه باليأس، ويشعر معه بالعجز، ويموت كمدًا، وأكثر ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم فى حديثه، «الفقر والقهر»، ويأتي شعور القهر ممزوجًا بالوهن والضّعف، والحزن والمقت، وقهر الرجال؛ يأتي عندما يعجز عن دفع الضرر عن نفسه، وماله وعرضه ودينه، وأهله، وقد يلحق به بسبب مجافاة الأقارب وشماتة الأعداء؛ وقهر الرّجال قد قُرن بغلبة الدّين، وغلبة الدّين كثرة الدّين أو قلّته التي تجعل الإنسان يشعر بالضّعف والذّلّ أمام دائنيه، ولمواجهة القهر يقول صلى الله عليه وسلم: (اللّهمّ رحمتَكَ أرجو فلا تكلْني إلى نفسي طرفةَ عينٍ وأصلِحْ لي شأني كلّه لا إلهَ إلّا أنتَ).

جاء إلينا هذا الزوج بصوت مبحوح وتتجلّى نظرة القهر فى وجهه، وبزفرات حارة تظهر دون حاجة إلى كلمات ما بداخله من غليان، وتستشف من مظهره ما به من فقر وقلة حيلة، جسده ممصوص وهيئته كالمبنى القديم جدرانه مبنية بالطوب اللبن غزتها الشروخ، فلقد دكت مصيبة قلبه بصخرة كبيرة وملأته بالرعب بعد أن اقتحم السرطان جسد زوجته المسكينة لينهش فيه، وهو برغم فقره والديون المتراكمة عليه، لم يصيبه الهم إلا بعد مرض زوجته، خاصة أنهما لم يرزقان بالأطفال.

«ناهد» زوجته المسكينة تعانى من مذلة الفقر والمرض بعد أن غزا السرطان جسدها النحيل، وزوجها يعانى من عيب خلقى بالقلب، وضعفت صحته وأصبح لا يقوى على العمل بسبب ظروفه الصحية، جاء يطلب المساعدة والدموع لا تجف من عينيه، فلا يملك شيئا يقدمه لها أو لنفسه، فهو يعيش على مساعدات أهل الخير...

نحن نناشد أصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهما، ومن يرغب فليتصل بصفحة (ربنا كريم)..



●● «أشرف» شاب فى مقتبل العمر جاء إلى أهل الخير يطلب منهم يد العون؛ لمساعدته بعد أن اكتشف إصابته بالمرض الخبيث، ولم يعد قادرا على العمل، بعد أن حاصره المرض وسرق منه صحته وحيويته ونشاطه، الذى كان معروف عنه، كان هذا الشاب يكسب لقمته من عرق جبينه، كان نقاشا ماهرا، ولكن دوام الحال من المحال نهش السرطان جسده؛ ليصبح جثة هامدة، وللأسف ليس لديه أحد فى الدنيا سوى الله.

●● «إبراهيم» شاب مكافح، توفيت زوجته بعد عام وأيام قليلة من زيجتهما، تاركه له طفلة صغيرة، ليعيش مع ابنته المسكينة فى غرفة بالإيجار، تدهور حاله ومرضت طفلته نتيجة للفقر وعدم الرعاية، والطفلة حالتها خطيرة، وتراكمت الديون على الأب، وجاء والهموم تسبق خطواته؛ خوفا على ابنته، وأن تصبح ضحية لفقره، جاء يطلب من أهل الخير إنقاذها ومساعدتها.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزء من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

لأنهم تمارضوا.. أضاعوا 21 مليون جنيه!

محمد خالد

مليـون و٣٧٦ ألـف يوم عمل ضائعة.. بجميع منشـآت ووحدات جمهورية مصر العربية بسـبب الإجازات المرضية.. لقد حدث خـلال العام الماضى أن بلغت قيمة الخسائر التى تحملها الإنتاج فى ١٦٢٦٥٤ منشأة أكثر من ٢١ مليون جنيه!

إن هذه الأرقام تعطى مؤشـرات مهمة وخطيرة تهـدد اقتصادنا القومى، وتمثل نسـبة متصاعدة للفاقد فى الطاقة البشـرية.. عماد الإنتاج، وهى ظاهرة منتشرة بين العاملين فى الحكومة والقطاع العام، وسـاعد على اسـتفحالها وتضخمها ما نجده بقوانين العمل ولوائحـه المتضاربة فيما يتعلق بالأحـكام المنظمة للإجازات المرضية!

نظام الإجازات المرضية فى مصر.. من كثرة ما أدخل عليه من تعديلات لم يعد نظامًا متكاملاً، بل أصبح مجموعة ثغرات واسـتثناءات ومفارقات تنفذ من ثقوب نسيجه الحيل المرضية التى تؤثر بالتالى على القدرة الإنتاجية.. ورصيد التنمية.

وبتعبير أدق للدكتور سعيد عبد الفتاح، مدير عام المجالس الطبية «القومسيون الطبى»، هناك خيط دقيق بين العامل والمريض والطبيب المعالج ومكان العمل.. يتوقـف عليـه منح أو عدم منح الإجازة المرضيـة.. والنتيجة يتحملها فى النهاية الإنتـاج والخدمـات فى الدولة.. أما بالنسـبة للأمراض النفسـية والعقلية فإن طـرق المعالجة وعدد الأيام المرضية التى تمنح بدون خصم أى بأجر كامل مهما زادت مدتها، فإنها تختلف لأنه ليست هناك معايير ثابتة لقياس أو تحديد شفاء المريض منها، وتختلف من تقدير إلى آخر ومن حالة لحالة.. وهناك آراء كثيرة لا تعلن عنها حتى لا تحدث بلبلة ويتحول نصف موظفى الدولة إلى مرضى نفسيين وأبسط شىء عندهم اكتئاب نفسى!

ويعترف مدير عام القومسـيون الطبى بأن هذا نقص خطير تواجهه ولم يعد قادرًا على مسايرة التطور العصرى خاصة فى علاقات العمل.. فنظام الإجازات المرضية الاسـتثنائية بوضعه الحالى فى حاجة إلـى إعادة نظر لتفادى التحايل والهروب من العمل والتمارض، للوصول إلى علاقة متوازنة بين مقتضيات العمل والمحيط الذى يعيش فيه العامل.

أكليشهات مرضية

والإجازات المرضية تحولت إلى أكلشيهات، فهى كالزئبق تتمدد وتنكمش حسب كل عامـل وقدرته فى الحصول على حدهـا الأقصى.. أو الهبوط إلى حدها الأدنى.. وما بين هذا وذاك من عوامل ومؤثرات.. وأصبح طبيب الصحة «موثق إجازات» فى الحكومة أو القطاع العام!

وليـس هناك اعتراض على حق كل عامـل فى الدولة فى أن يحصـل على إجـازة مرضية بسـبب المرض، لكـن إذا لم يكن العامـل مريضًا فلا حق له فى الإجـازة ولا يعتد بنوع المرض الـذى يصيب العامل، غيـر أنه إذا كان المـرض من أمراض المهنة أو نشأ من إصابة عمل أثناء العمل وبسببه فتطبق فى هاتين الحالتين أحكام قانون التأمينات الاجتماعية، وهذه من أبواب الرعاية التى تقررت للعمال.

سوء استغلال

والواقـع أن كثرة تدخل المشـرع بالتعديـل والإضافة فـى المواد المنظمـة للإجازات المرضيـة يعتبر رد فعل لمـا تحدثه دائمًا الضجة التى تقوم حول كثرة تمارض العمال فى القطـاع العام بصفة خاصة، وانقطاعهم عن العمل بسبب المرض وسوء استغلالهم لحق كان يجب حسن استعماله.

وفـى رأى سـعد محمد أحمـد، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصـر.. أن تمارض العامل إخـلال خطيـر بواجباتـه، يسـتوجب توقيـع الجزاء الـرادع، ويجـب أن يراعى ذلك عند وضـع لوائح الجـزاءات فـى الوحدات الإنتاجيـة.. فقوة العامل فى مصر تزداد سـنة بعد الأخرى.. وكذلك الأجور التى يتقاضونها، ولا ريب أنهما يعطيان مؤشـرًا واحدًا واضحًا وهو مدى الخسـارة التى يتحملها الاقتصاد القومى من جراء كثرة أيام الغيـاب الضائعـة، ويرى ضرورة ترشـيد الإجازات وتوعية العمـال.. مع توفير الخدمات الصحية وتيسير وصولها للعمال فى مواقع العمل المختلفة.

وإذا ألقينا نظرة وجدنا أن للعامل إجازة مرضية كل ثلاث سنوات أثناء الخدمة، منهـا ثلاثة شـهور بمرتب يعـادل ٧٠٪ مما يتقاضاه، وثلاثة شـهور أخرى بمرتب يعـادل ٧٥٪، وثلاثة شـهور بمرتـب يعادل ٨٠٪، ثم عدلت إلى ثلاثة شـهور بأجر كامل والشـهران الآخران بأجر يعادل ٧٥٪ من أجره الأساسى، وستة شهور بأجر يعادل ٧٠٪ من أجره الأساسى، وتمت تعديلات أخرى كما سنرى!

الطاقة المنتجة

ويـرى د. محمـد صبرى، نائب وزير الصحة ورئيس هيئـة التأمين الصحى، أن الإجازة المرضية مشـكلة يعانى منها الإنتاج والخدمات على حد سواء، يأخذ العامـل إجازة مرضيـة وبالتالى تقل الطاقة المنتجـة.. والملاحظ أيضًا فى رأيه أنه مع ضغوط الحياة فإن ظاهرة التكالب على طلب الإجازة المرضية قد كثرت ووضحت، ويقول إن ظاهرة التمارض موجودة فى كل مجتمع، ولكن العامل يأخذ الإجازة ليعمل عملا خارجيا يحصل من خلاله على أجرين، وكلما كانت الحرفة مطلوبة فى السوق كان الإقبال على التمارض أكثر، وأن العامل الفنى كلما كانت مهارته أكثر ومطلوبا فى سوق العمل فإنه يتكالب على طلب الإجازات المرضية.

وقال إن النظام الحالى للإجازات يساعد على التحايل.. لأنه إذا تجاوز عدد أيـام الإجازة المرضية فـإن العامل له الحق فى أن يطلب تحويل إجازته المرضية سواء بأجر كامل أو أجر منخفض إلى إجازة سنوية.

وقد قرر المشـرع لاعتبارات إنسـانية حق شـاغل الوظيفة فى الحصول على إجازة مرضية مدتها تسـعون يوما بأجر كامل، كل ثلاث سـنوات أثناء الخدمة، ومائة وثمانون يوما بثلاثة أرباع الأجر، من الممكن إضافة تسـعين يوما إليها إذا رأت الجهة الطبية المختصة ذلك، فضلا عن حق شـاغل الوظيفة فى أن يطلب احتساب ما حصل عليه من إجازة مرضية من رصيده فى الإجازات الاعتيادية.. وهذا فى القطاع العام.

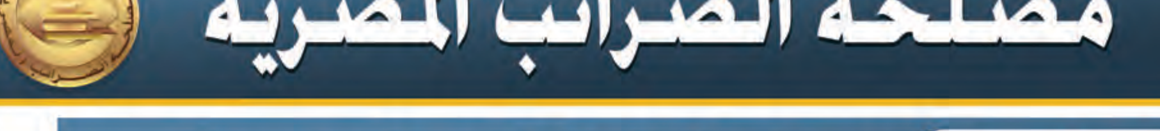
ويضيـف د. صبـرى زكـى: بدأت عوارض وآفـات جديدة تظهـر فى المجتمع والمجتمـع العمالـى بصفة خاصة هى فـى الواقع كلها تنـدرج تحت وصف واحد، المرض النفسـى والمرض العقلـى، وقد وضعت اللوائح للتخفيف على المرضى بها، وسـمحت للمريض بهذا النوع من المرض أن يأخذ إجازة مرضية طويلة بأجر كامل خلال مدة المرض حتى يشفى، وكحقيقة علمية فـى رأيه أن المريض عقليًا لا يشـفى أبـدًا.. لأنه فى أحسـن الحالات يمنح شـهادة بأنه (تحسـن واستقر)، لأن المريض إذا تعرض لأزمة بسـيطة فسرعان ما يعود إلى المرض العقلى أو الانحراف العقلى، وما يلبث أن يعود إلى حالته المرضية السابقة، وهذا يقتضى تأهيل المريض العقلى للرجوع للمجتمع والتعامل مع الآخرين.

عدم المجاملة

وإذا انضبـط نظـام الإجازات المرضية فـى رأى د. فوزى السـيد، وكيـل أول وزارة الصحة، فإنه يؤدى فـى النهاية إلى توفير الطاقة العاملة، ورفع المسـتوى الصحى للعاملين وإحكام الرقابة على الخدمات التى يؤديها الأطباء.

وبالتالـى فـإن الإجازات تعطى لمن يسـتحقها فعلاً دون النظر إلـى مكانـة العامل ووظيفته فـى الشـركة.. لأن الطبيب عامة لا يتبع الجهاز الإدارى للشركة وهذا ما يجب أن يكون عليه، والصحة اسـتثمار وليسـت خدمات، وشـأنها شـأن الآلة التى تشـتريها من أحسن المصانع لتعطى أحسن الإنتاج.

تاريخ النشر
العدد الرابع
1976/11/21



تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢١

وذلك إعتبارًا من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢٢ **للأشخاص الطبيعيين**

وإعتبارًا من أول يناير حتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٢ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة **للأشخاص الإعتباريين**

وتهيب المصلحة

بالمولين سرعة تقديم الاقرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة .

- كما يسعدنا متابعتكم للندوات التى تنظمها وحدة الاعلام بمصلحة الضرائب أون لاين من أجل تقديم كافة سبل المساعدة والدعم والتوعية ويتم الإعلان عن هذه الندوات على الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك

https://www.facebook.com/tax.egypt

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية